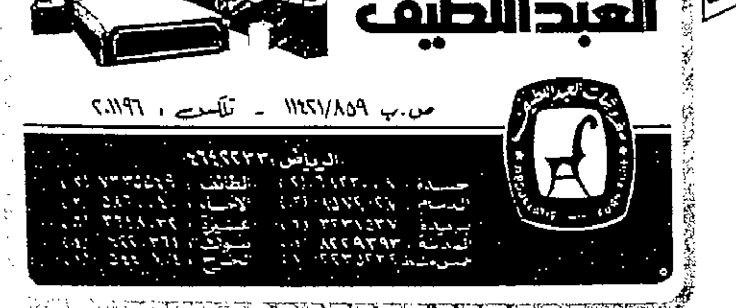


بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Monday, 12 May 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2722

الاثنين ٤ رمضان ١٤٠٦ هـ - ١٢/٥/١٩٨٦ م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٢٢

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

ثمن العدد

PRICE LIST

• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr. • Canary Is 140 Pts • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr. • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s. • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 905 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

ردًا على قرار الحكومة البريطانية

سورية تعلن طرد ٣ دبلوماسيين بريطانيين

دمشق - لندن - «الشرق الأوسط» - الوكالات:

بعد اقل من ٢٤ ساعة من قرار الحكومة البريطانية بطرد ثلاثة من الموظفين في السفارة السورية بلندن اعلنت دمشق طرد ثلاثة دبلوماسيين من العاملين في السفارة البريطانية بالعاصمة السورية من بينهم الملحق العسكري البريطاني واعطتهم مهلة لمدة اسبوع لمغادرة سورية.

فقد استدعت وزارة الخارجية السورية في دمشق صباح امس روجر تومكينز السفير البريطاني المعتمد لديها وابلغته قرار الحكومة السورية بطرد ثلاثة دبلوماسيين من العاملين في السفارة البريطانية وهم الملحق العسكري العقيد ميلتد تيتورتون والسكرتير الأول ديفيد تيلور ونائب القنصل اندريو بلفور ومغادرة سورية خلال فترة لا تزيد عن اسبوع.

وقال بيان للخارجية السورية ان هذا الاجراء يأتي ردا على قرار الحكومة البريطانية بطرد ثلاثة دبلوماسيين من أعضاء السفارة السورية في لندن دون أي مبرر موضوعي ورغم موافقة السفارة السورية على استجواب المحققين البريطانيين لدبلوماسييها داخل مبنى السفارة للقناعة الأكيدة بعدم وجود اية علاقة لهم بالمزاعم المنسوبة اليهم.

تعليل بريطاني

ووصف متحدث باسم الخارجية البريطانية في لندن القرار السوري بأنه اجراء ليس له ما يبرره»، وقال ردا على سؤال «انه ليس لديه علم بأي احتمال لخطوة بريطانية اخرى».

وكانت الخارجية البريطانية قد عللت طردها الدبلوماسيين السوريين الثلاثة زكي عود وأحمد عبد اللطيف ومنير مني (وجميعهم بدرجة ملحق) برفض السلطات السورية رفع الحصانة الدبلوماسية عنهم ليتسنى لبوليس سكوتلانديارد استجوابهم في اطار التحقيقات الجارية حول محاولة تفجير طائرة تابعة لشركة «العال» الاسرائيلية في مطار هيثرو في السابع عشر من الشهر الماضي والتي اعتقل بنتيجتها حينها للمواطن الاردني نزار هنداوي.

السفير ينفي

وقد اكد الدكتور لطف الله حيدر السفير السوري في لندن امس ان سفارته ليس لها اي علم أو اي تورط في عمليات ارهابية فوق الاراضي البريطانية.

واضاف قائلا انه اذا افترض وكان اي عضو في سفارته قد تورط في خرق خطير لحصانته الدبلوماسية او قام بتصرف غير سليم يؤثر على الامن البريطاني فانه واثق من ان رد الفعل البريطاني كان سيكون اقوى بكثير مما حدث امس الاول.

وكشف الدكتور لطف الله في حديث اذيع من راديو رقم ٤ التابع لهيئة الاذاعة البريطانية النقاب عن ان احد الاشخاص الثلاثة الذين طلبت بريطانيا ابعادهم كان قد غادر لندن منذ نحو اسبوعين لان ابنته كانت قد اصيبت اصابة بالغة في العمليات الارهابية التي وقعت ضد المدنيين السوريين في ابريل (نيسان) الماضي في سورية.

واشار الدكتور لطف الله الذي لم يحدد اسم الدبلوماسي ان الخارجية البريطانية طلبت سحبه امس الاول فقط.

واوضح ان الخارجية البريطانية لم تستخدم في قرارها الصادر امس الاول كلمة طرد ولكن طلبت من السفارة ان تسحب بهدوء ثلاثة من أعضائها كما لم يوجه اتهام ضد اي فرد من اعضاء السفارة طول اتصالاته الاخيرة حول الموضوع مع الخارجية البريطانية بل قيل ان بعض اعضاء بعثته يمكن ان يكونوا معاونين في التحقيقات الخاصة بنشاطات ارهابية في بريطانيا.

بيان اسرائيلي

وقد تفجرت هذه الازمة بين بريطانيا وسورية في الوقت الذي تتصاعد فيه حملة دعائية مكثفة تقودها اسرائيل في مختلف

(التتمة على الصفحة ٢)

اجتماع الملك حسين ومبارك في قمة ثنائية بميناء العقبة

عمان - القاهرة - «الشرق الاوسط»:

عقد في مدينة العقبة جنوبي الاردن مساء امس لقاء قمة ثنائي بين العاهل الاردني الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك الذي وصل امس الى ميناء العقبة في زيارة قصيرة.

وتتضمن المحادثات التي بدأت بين العاهل الاردني والرئيس المصري تطورات الموقف في المنطقة ودعم جهود اقرار تسوية سلمية للقضية الفلسطينية الى جانب بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك.

ويأتي هذا اللقاء في اعقاب المحادثات التي اجراها الرئيس مبارك مؤخرا في القاهرة مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمحادثات الاردنية السورية التي عقدت بعمان في الاسبوع الماضي بين الملك حسين والرئيس السوري حافظ الاسد.

كما يأتي في نطاق التنسيق والتشاور بين القيادتين الاردنية والمصرية.

وكان الرئيس مبارك قد وصل الى العقبة امس واجتمع فور وصوله مع العاهل الاردني.

اليوم في الشرق الأوسط

شاعر الأمة الكبير عبد الله بلخير يتذكر

ماذا قال العالم لروزفلت عن (ابن سعود) ولماذا اوفد مبعوثا خاصا ليقابله في حزوى؟

الحلقة ٣٧ ص ٧

أطنان الرمال تطفئ لهيب مفاعل كييف

صورتان مختلفتان نقلتهما الوكالات العالمية امس عن وكالة «تاس» السوفياتية التقطتا من الجو امس الاول لموقع الانفجار الذي احدثه الحريق في مفاعل تشيرنوبيل النووي.

موسكو - عواصم عالمية - وكالات الانباء: اكد الاتحاد السوفياتي امس ان التسرب الاشعاعي المنبعث من محطة تشيرنوبيل النووية في جمهورية اوكرانيا قد انخفض الى حد كبير، في حين فشلت دول السوق الاوروبية المشتركة في الاتفاق على موقف موحد من مسألة حظر استيراد المواد الغذائية من دول اوروبا الشرقية المتأثرة بالاشعاعات النووية.

وقال بيان حكومي سوفياتي ان النار التي كانت مندلعة في قلب المفاعل قد انطفأت بفعل أطنان الرمال والرصاص والمواد العازلة الاخرى التي القتها الطائرات السوفياتية على المفاعل المنكوب.

وكشف مسؤول سوفياتي ان عدد القتلى ارتفع الى اربعة اشخاص ؛ بوفاة اثنين زيادة عن الاثنين اللذين كانت الحكومة السوفياتية قد اعلنت مقتلهما فور الاعلان عن الحادث.

من جهة اخرى، يجتمع المجلس الوزاري للسوق الاوروبية المشتركة اليوم بهدف الوصول الى موقف واحد من مسألة استيراد المأكولات من اوروبا الشرقية.

وكانت ايطاليا قد انفردت برفض هذا الحظر.

(راجع ص ٥)

رئيس وزراء مصر لـ «الشرق الأوسط»:

لا تفكير حاليًا في رفع قيمة إيجارات مساكن المصريين العاملين في الخارج

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» اكد الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري انه ليست هناك حاليا اية نية لاعادة النظر في العلاقة بين المالك والمستأجر كما ان الحكومة لا تفكر في رفع قيمة ايجارات المساكن الخاصة بالمصريين العاملين في الخارج. وقال ان ما نشر من قبل عن رفع الايجارات بنسب تتراوح ما بين ١٥٠ و ٢٠٠٪ كان مجرد دراسة لا تنوي الحكومة اتخاذ اية اجراءات تجاهها.

كما اكد المعنى نفسه الدكتور كمال الجنزوري وزير التخطيط قائلا: انها كانت مجرد اجتهادات شخصية لاحد العاملين في وزارة التخطيط قدمها في دراسة شاملة عن العلاقة بين المالك والمستأجر، وشغلت مساكن العاملين بالخارج جزءا من تلك الدراسة الشاملة.

وكان وكيل اول وزارة التخطيط - الذي احيل الى التقاعد حاليا - قد اعد دراسة تستهدف اعادة النظر في العلاقة بين المالك والمستأجر في مصر والتي لم تتغير منذ ٣٠ عاما لتحسين الوضع بالنسبة للملاك والوحدات السكنية لكي يتمكنوا من اصلاحها وصيانتها.

من ناحية اخرى صرح المهندس وليم نجيب سيفين وزير شؤون الهجرة والمصريين في الخارج بأنه قد تقرر انشاء اول شركة مصرية - ايطالية برأسمال قدره خمسة مليارات ليرة ايطالية ويساهم في رأسمالها مجموعة من المصريين المقيمين في الخارج وتعمل هذه الشركة في مجالات التنمية الصناعية والزراعية والسياحية.

كما تقرر انشاء شركة فرعية لهذه الشركة بالقاهرة برأسمال يبلغ ٢,٥ مليون جنيه يساهم فيها المصريون المقيمون في ايطاليا بنسبة ٢٠٪ وبنك التنمية الصناعية بنسبة ١٥٪ وقد تم توقيع العقود الخاصة بانشاء هاتين الشركتين.

الوداد البيضاوي بطل الدوري المغربي بكرة القدم

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز فريق الوداد البيضاوي ببطولة الدوري المغربي لهذا الموسم بعد تعادله في الدار البيضاء مع فريق المغرب الفاسي (١/١)، وهزيمة الرجاء البيضاوي المنافس له في بركان من طرف فريق نهضة بركان (١/صفر).

بعد انتحار صاحب شركة الصرافة

البنك المركزي الأردني يحذر من مخاطر التعامل في أسواق الذهب

عمان - «الشرق الاوسط»:

حذر البنك المركزي الاردني المواطنين الاردنيين بالا يودعوا اماناتهم النقدية لدى شركات الصرافة وكذلك التعامل في اسواق الذهب والمعادن النفيسة والسلع لحساب الصرافين.

وقال البنك في بيان اصدره ليلة امس ان هذه العمليات تنطوي على مخاطر جسيمة على الصرافين وجمهور المواطنين في آن واحد.

ونبه مصدر مسؤول في البنك المركزي الاردني في تحذيره للمواطنين الاردنيين ان بعض شركات الصرافة لاتزال تقوم باعمال مخالفة للقانون.

كما حذر البنك مؤسسات الصرافة في الاردن من قبول الودائع والامانات من المواطنين والتعامل بها مقابل فوائد متفق عليها.

ونبه الى ان مثل هذه الاعمال تعتبر مخالفة لاحكام قانون الصرافة المعمول به في الاردن.

واشار البنك المركزي الاردني في بيانه الى ان احدى شركات الصرافة الكبيرة المرخصة قد وقعت في ارتباكات مالية مما جعلها غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها تجاه المتعاملين معها.

وكان صاحب شركة صرافة اردنية وهو الصراف صليبا رزق الذي مني بخسارة مالية زادت عن ١١ مليون دينار حسب تقديرات المصادر البنكية قد اقدم على الانتحار يوم الخميس الماضي.

ومازالت اجهزة الامن الاردنية تجري تحقيقاتها للاطلاع على كافة الملابسات المتعلقة بعملية الانتحار.

اعتراف المتهمين بقضية الرشوة الكبرى المصرية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن المستشار صلاح عبد الستار المحامي العام لنيابة الاموال العامة في مصر امس قائمة ادلة الاثبات والشهود في قضية الرشوة الكبرى بوزارة الصناعة وتضمنت ٣ شهود اثبات واقرارات واعترافات بعض المتهمين في القضية.

وقد اعترف المتهم الاول - الالماني الجنسية - بانه عرض رشوة على وكيل وزارة الصناعة تبلغ نصف مليون مارك الماني في حالة اعطاء المناقصة للجانب الالماني، مع الالتزام بدفع ٣٥٠٠ مارك الماني شهريا لمدة ٣ اعوام تزداد الى ٥ الاف مارك عند اعطاء المناقصة وكذلك دفع ١٠٠ الف عند ترسية العطاء على العرض المقدم من الشركة الالمانية.

كما اتفق مع رئيس هيئة القطاع العام للصناعات الغذائية ورئيس لجنة البت على ان يعمل لصالح العرض الالماني مع الالتزام بدفع ٧٠ الف مارك في حالة ترسية العطاء على الشركة الالمانية يزداد الى ٢٠٠ الف في حالة رسو العطاء.

نتائج اجتماع المهدي بقوى جنوب السودان

إعلان التشكيل الوزاري في بيان رسمي اليوم

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني امس ان حزب الامة القومي فرغ من اعداد التشكيل الوزاري الخاص به وسيصدر اعلان رسمي مساء اليوم بالتشكيل بعد ان تفرغ الجهات الحزبية الاخرى من التشكيل الخاص بها. وبعد ان تحدد الاحزاب الجنوبية ممثليها على ضوء الاتفاق الذي ابرم خلال اجتماع امس الاول بين الاحزاب الجنوبية والقيادات الحزبية الاخرى.

واضاف السيد المهدي ان الاجتماع عالج كل القضايا التي كانت تتسم بالغموض كما روعي فيه دور الفعاليات السياسية والتي ليس لها وجود برلماني موضحا انه تم الاتفاق في هذا الاطار على ان يستمر الدكتور باسيفيكو لادو لوليك ممثل حزب سابكو عضوا في مجلس السيادة وان تسند الى حزب الشعب التقدمي وزارة سيادة وتوزع الوزارات الثلاث الاخرى على بقية الاحزاب وقال انه سيراعى في اختيار الوزراء الاهلية لتلك المناصب.

وكان السيد الصادق المهدي قد عقد اجتماعا امس الاول مع قادة وممثلي الاحزاب والفعاليات السياسية لجنوب السودان.

واكد السيد المهدي خلال الاجتماع ان المصلحة القومية تقتضي تضافر الجهود وتوحيد الخطى في المرحلة المقبلة بهدف استكمال الاجهزة الدستورية.

وعن افضل السبل المثلى لضمان المشاركة الفاعلة للقوى الجنوبية في المؤسسات الدستورية اوضح السيد المهدي ان الحوار مع الجنوبيين متصل لتحديد صيغة مناسبة تستوعب كافة التوجهات والرؤى السياسية المطروحة من جانبهم.

وأكد ان القضايا الكبرى المتعلقة بالتوازن القومي ستتم معالجتها بصورة شاملة في المؤتمر الدستوري المزمع عقده في وقت قريب.

وتطرق النقاش الى الاسس الموضوعية لتحديد الحجم التمثيلي للجنوب في المؤسسات الدستورية وقوانين سبتمبر ١٩٨٣ وكيفية التعامل معها خلال الفترة المقبلة وضرورة حماية الثقافة والتراث الافريقي في السودان ونظام الحكم واسس التقسيم الاداري للجنوب.

وتوصل اجتماع رئيس الوزراء مع القوى الجنوبية الى النتائج التالية:

١- ان يكون تمثيل الجنوب في الوزارة متطابقا مع الحجم الديموجرافي وفقا للاحصاء السكاني الاخير.

٢- موافقة جميع الاحزاب والقوى السياسية الجنوبية على مساندة الحكومة التي سيجري تشكيلها في ضوء السياسة المعلنة تجاه القضايا المطروحة وابرزها

(التتمة على الصفحة ٢)

الملك فهد يصل للطائف من جدة

الطائف - واس: وصل إلى الطائف في وقت مبكر من صباح أمس الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية قادما من جدة.

ووصل بمعية العاهل السعودي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض والأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز.

كما وصل الى الطائف في وقت لاحق الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام قادما من الرياض.

اسرائيل تصادر اراضي بشمال فلسطين المحتلة

القدس المحتلة - وكالات الانباء: قالت انباء الارض المحتلة امس ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي وضعت يدها بالقوة على اراضي قرية «مسكا» بمنطقة الطيرة شمالي فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

واشارت هذه الانباء الى ازالة هذه السلطات للمقابر الاسلامية والاشجار المحيطة بهذه القرية تمهيدا لبناء مستوطنة صهيونية جديدة عليها.

من جهة اخرى ابعدت سلطات الاحتلال الاسرائيلي معتقلا فلسطينيا من سجن نابلس بالضفة الغربية المحتلة الى الاردن بعد فترة اعتقال دامت ١٨ عاما.

سري وليس للنشر!

رئيس دولة الفريقية قرر - وللمرة الثانية - تأجيل زيارته التي كان مقررا لها الاسبوع الحالي لعاصمة جمهورية عربية افريقية تخوفا من ردود فعل جمهورية عربية افريقية ثانية على خلاف مع الاولى إذا تمت الزيارة.



حكومة البحرين تبحث نتائج زيارة وزير الخارجية للسعودية

المنامة ـ واس: عقد مجلس الوزراء البحريني جلسته الاسبوعية امس برئاسة رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة.

وقد اطلع المجلس خلال اجتماعه على نتائج زيارة الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية للمملكة العربية السعودية.

كما اطلع المجلس على نتائج الاجتماع الثالث للمسؤولين عن الطيران المدني بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد في دبي مؤخرا.

واستعرض المجلس نتائج الدورة الرابعة لمجلس وزراء العمل العرب الذي عقد في الدار البيضاء بالمغرب.

نجحت السعودية في افشال محاولة اضافة «نجمة داود» لشعار رابطة دولية

عمان «الشرق الاوسط»:

اعلن مجلس المنظمات الاسلامية في عمان نجاح الجهود التي بذلتها المملكة العربية السعودية في افشال محاولة اضافة نجمة داود الى شعار رابطة الهلال والصليب الاحمر الدولية بعد اتصالات مكثفة اجرتها مع السويسريين.

وجاء في رسالة تلقاها المجلس من السفارة السعودية في عمان ان المملكة العربية السعودية اتصلت بالمسؤولين في سويسرا باعتبارها رئيسة منظمة الصليب الاحمر الدولية والتي يقع مقرها في جنيف ايضا.

وكان هذا الاتصال عبر سفير سويسرا في السعودية الذي ابلغ الحكومة السعودية بعد اتصالات مع المسؤولين السويسريين انه لن يتم اضافة نجمة داود رغم كل الضغوط وان الحكومة السويسرية تراجعت عن مطالبتها بضم النجمة لشعار الرابطة.

كما اتصلت السعودية بالامين العام لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية الذي اثار الموضوع مع منظمة المؤتمر الاسلامي وجاء في رسالة السفير السعودي الى مجلس المنظمات الاسلامية بعمان ان المملكة العربية السعودية جاهزة لاتخاذ القرار المناسب على ضوء ما يتم في المستقبل حول هذا الموضوع.

وكان مجلس المنظمات الاسلامية قد وجه مذكرة الى كافة الدول والهيئات الاسلامية نبه فيها الى مساعي بعض الدول ومنها سويسرا لضم نجمة داود الى شعار رابطة الهلال والصليب الاحمر الدولية.

وقال الامين العام لمجلس المنظمات الاسلامية ان المجلس يجري حاليا اتصالات مع عدة دول لضمان افشال المحاولة فيما لو اعيدت من خلال المؤتمر المقبل لرابطة الهلال والصليب الاحمر الدولية.

بحث اجراءات لانهاء حملة القمع ضد الأقلية المسلمة في بلغاريا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

واصلت مجموعة اتصال مكونة من ٣ اعضاء ـ كان الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي قد عينها مسبقا ـ اجتماعاتها في جدة لمناقشة الاجراءات التي ستعتمدها الدول الاسلامية من اجل وضع حد للمظالم التي تشكو منها الاقلية التركية المسلمة في بلغاريا.

قد افتتح السيد شريف الدين بيرزاده، اجتماعات المجموعة التي تضم كلا من الدكتور عبد الله عمر نصيف، الامين العام لرابطة العالم الاسلامي والدكتور عمر جاه سفير جامبيا لدى السعودية والقاضي سعيد الزمان صديقي قاضي المحكمة العليا في السند بباكستان، وحث المجموعة على التقدم باقتراحات حول السبل والاساليب التي من شأنها ان تساعد في التوصل الى حل سلمي للصعوبات التي يواجهها المجتمع المسلم في بلغاريا.

وكانت الدول الاسلامية والمنظمات غير الحكوميه في معظم الدول الاسلامية قد ابدت امتعاضها واستياءها لحملة القمع والاضطهاد التي تشنها السلطات البلغارية ضد المجتمع المسلم في بلغاريا من خلال الاجراءات التي تطبقها ضدهم ومنها ارغامهم على استبدال اسماء سلافية باسمائهم الاسلامية وغير ذلك من وسائل التفرقة الاخرى التي تحرم المسلمين من فرص اداء واجباتهم الدينية.

الامير نايف يترأس اجتماع المركز العربي للدراسات الأمنية

الطائف ـ واس: يعقد مجلس ادارة المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب غدا بالطائف اجتماعا لدورته الثانية عشرة لمجلس ادارة المركز برئاسة الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس مجلس ادارة المركز.

وقال رئيس المركز العربي الدكتور فاروق مراد ان المجلس سيبحث عددا من المواضيع المدرجة على جدول الاعمال منها تقرير رئيس المركز عن انشطة المركز خلال الفترة التالية لانعقاد المجلس في دورته الحادية عشرة والنظر خلال الفترة التالية لانعقاد المجلس في دورته الحالية عشرة والنظر في الدراسة الخاصة بايجاد موارد مالية اضافية لموارد المركز بالاضافة الى المصادقة على المركز المالي والحساب الختامي للمركز لعام ١٤٠٥/١٤٠٦ والتقرير العلمي لرئيس المركز عن انشطة المركز خلال عام ١٤٠٥/١٤٠٦ هـ.

مدريد تستبعد القطع الفوري للعلاقات مع طرابلس وواشنطن تؤكد عدم رفض تهدئة الموقف

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ مدريد ـ الوكالات:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر السفارة الامريكية بالقاهرة ان الخارجية الامريكية ابلغت السفراء العرب المعتمدين لدى واشنطن ان الولايات المتحدة لا ترفض اي محاولات لتهدئة الموقف بينها وبين ليبيا. واضافت ان الخارجية الامريكية اكدت في ذات الوقت ان واشنطن على استعداد للقيام بضربة اخرى اذا ما تعرضت مصالحها لعمليات ارهابية.

وكشفت تلك المصادر لـ «الشرق الاوسط» ان نائب مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط ابلغ السفراء العرب خلال اجتماعه معهم مؤخرا ان الغارة الجوية الامريكية الاخيرة ضربة وقائية لتفادي ١٢ عملية انتقامية اخرى كان يتم تدبيرها ضد المصالح الامريكية.

وفي مدريد اعلن متحدث باسم الخارجية الاسبانية ان بلاده لا تفكر في قطيعة دبلوماسية فورية مع ليبيا وانها في انتظار التوصل الى دليل قبل ان تتصرف.

وجاءت تصريحات المتحدث، بعد ان ذكرت صحيفة اسبانية واسعة الانتشار امس نقلا عن مصادر دبلوماسية في مدريد ان الحكومة الاسبانية تنظر في امر قطع علاقاتها الدبلوماسية مع ليبيا بسبب «الانشطة غير المشروعة» التي يقوم بها المكتب الشعبي الليبي (السفارة) في مدريد.

وذكر فرانشيسكو فرناندنيث اوردونيث وزير الخارجية الاسبانية انه امر ريكاردو بيدرو سفير اسبانيا في ليبيا ان يعرب شخصيا للسلطات الليبية عن ضيق الحكومة الاسبانية بسبب «الانشطة غير المشروعة» التي تقوم بها البعثة الليبية في مدريد.

وقد وجه الاتهام مباشرة الى موظفين ليبيين في مدريد في قضيتين كشفت الحكومة الاسبانية النقاب عنها يومي الجمعة والسبت الماضيين.

وقد اعلنت وزارة الداخلية الاسبانية امس الاول ان اسبانيا وبرتغاليا من بين المعتقلين العشرة ابلغا الشرطة بأنهما من اعضاء جماعة مناهضة للصهيونية تتخذ من لبنان مقرا لها.

وقالا انهما نسفا مكتبا للخطوط الجوية الفرنسية «اير فرانس» في لشبونة في ١١ ابريل (نيسان) وزعما انهما كانا يتوقعان الحصول على ٧٠ الف دولار من مسؤولين ليبيين مقابل الهجومين.

وقال المشتبه فيهما ان قائد المجموعة في اسبانيا لبناني المولد واسمه فيصل حنا جودي وهو من بين المعتقلين العشرة.

كما اعتقل شقيقا جودي وهما فريدي وداني بالاضافة الى سوري واردني وثلاثة اسبان آخرين وضبطت اسلحة ومتفجرات ووثائق معهم.

وقالت الوزارة ان المحتجز الاردني رباح موسى محمد ابو قاسم اشترك في هجوم فاشل على معبد يهودي في باريس.

وقالت الوزارة ان هذه الجماعة تأسست في لبنان عام ١٩٧٩ لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية.

وجاءت الاعتقالات بعد وقت قصير من طرد القنصل العام الليبي بدعوى ترتيبه اجتماعا بين العقيد معمر القذافي وضابط بالجيش الاسباني برتبة كولونيل يسعى للحصول على مساندة للجماعات اليمينية.

والقنصل هو الليبي الثاني عشر الذي تطرده مدريد منذ فرض المجموعة الاوروبية لعقوبات على ليبيا لمساندتها المزعومة «لاعمال ارهابية».

من جهة ثانية، اعلن السفير السوفياتي في طرابلس ان بلاده تعتزم مساعدة ليبيا في تشييد محطة للطاقة النووية.

وقال السفير اوليج بيرسيبكين في مقابلة مع التلفزيون الليبي: «لدينا فكرة للتعاون في تشييد محطة طاقة نووية ستساعد الشعب الليبي في الاقتصاد في انتاج النفط».

وكان من المقرر ان يزود الاتحاد السوفياتي ليبيا بمفاعلين نوويين من اجل انشاء محطة كانت شركة «بلجونيوكلير» البلجيكية ستشيدها في ليبيا ولكن المشروع استبعد في عام ١٩٨٤ بعد ان اثيرت اعتراضات شاركت فيها الولايات المتحدة.

وذكر دبلوماسيون في ذلك الوقت ان واشنطن قلقة ازاء حصول ليبيا على اي نوع من التكنولوجيا النووية رغم توقيعها معاهدة منع الانتشار النووي.

صورة المتهمين العشرة الذين نشرت السلطات الاسبانية صورهم بعد اعتقالهم

العراق يستعيد أراضي ومواقع استراتيجية في القطاع الشمالي من جبهة الحرب

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

أعلن العراق امس نجاح قواته في استعادة المزيد من الاراضي والمواقع الاستراتيجية في القاطع الشمالي من جبهة الحرب مع ايران.

وقال متحدث عسكري عراقي في بغداد ان الفيلق الخامس للجيش العراقي طهر موقعين عسكريين استراتيجيين وخمس قمم تطل على الموقعين في قتال تكبد الايرانيون فيه خسائر ضخمة تضمنت مقتل واصابة العديد من الجنود الايرانيين بالاضافة لتدمير كميات كبيرة من الاسلحة والمعدات.

واضاف المتحدث ان العملية جرت اثناء الليل وفي ساعة مبكرة من صباح امس في موقعين هما «ساروكا» و«وكوا شان».

وكان العراق قد أعلن امس الاول ان قواته استعادت مئة كيلومتر مربع من الاراضي ليضيفها الى ٢٧٠ كيلومترا مربعا استعادها قبل اسبوع في قتال دار جنوبي منطقة المعارك الاخيرة.

ودعت صحيفة «القادسية» المتحدثة باسم الجيش العراقي امس الى احتلال جميع المناطق ذات الاهمية الاستراتيجية في ايران وتدمير اهداف عسكرية واقتصادية في عمق اراضيها لارغامها على وقف الحرب بأسرع ما يمكن.

وقالت ان قبول المعارك الدفاعية سيمنح العدو الفرصة لاطالة أمد الحرب والوقت لاعادة تنظيم نفسه واختيار الوقت والمكان لمهاجمة اراضينا.

بعثات لتعليم العربية من محاضري الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة

المدينة المنورة ـ واس: ارسلت الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة مؤخرا ٨٦ من اعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعيدين بها وذلك للمشاركة في الدورات التدريسية التي تقام كل عام لتعليم اللغة العربية والثقافة الاسلامية في العالم وذلك لعام ١٤٠٦هـ.

وقال الدكتور عبد الله بن صالح العبيد رئيس الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ان هذه البعثات التعليمية ستشمل كلا من بشاور في باكستان وبريطانيا وبنجلاديش والسنغال والهند وماليزيا.

واضاف ان مدة الدورات تتراوح ما بين ٥٠ الى ٦٠ يوما.

عرفات قبيل اختتام زيارته لتوجو
منظمة التحرير مصممة على العمل لضمان استقرار وأمن لبنان

لومي ـ أ.ف.ب: غادر السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لومي صباح امس على اثر زيارة رسمية لتوجو استغرقت ٤٨ ساعة اجرى خلالها مباحثات مع الجنرال نياسينجبي اياديما رئيس جمهورية توجو.

وزار السيد عرفات ايضا مصنع استخراج الفوسفات بتوجو الذي يمثل الثروة الطبيعية الرئيسية لتوجو.

وقد صدر بيان مشترك قبيل سفره اعلن انه لن يكون هناك سلام دائم في الشرق الاوسط دون اشتراك الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وبدون انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة.

واكدت توجو ومنظمة التحرير الفلسطينية حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة.

وادانت توجو ومنظمة التحرير الفلسطينية اسرائيل لسياستها الرامية الى سلب الجماهير العربية ومصادرة الاراضي العربية.

وادلى السيد عرفات قبيل سفره بتصريح للصحفيين اعرب فيه عن اغتباطه لزيارة توجو التي اتاحت له التعرف على مدى مساندة الجنرال ايادیما وشعب توجو لقضية فلسطين العادلة.

وتحدث السيد عرفات بعد ذلك بايجاز عن الوضع الراهن في لبنان فاعرب عن اسفه لحرب لبنان التي اسفرت عن سقوط ما يربو على نصف مليون من الضحايا من بين المقاتلين اللبنانيين. واكد تصميم منظمة التحرير الفلسطينية على العمل بكل قواها لضمان سلام واستقرار وامن لبنان.

مقتل ضابط من فتح امام عين الحلوة
الكسم يبحث مع بري بدمشق تطورات الاوضاع في لبنان

دمشق ـ بيروت «الشرق الاوسط» ـ الوكالات:

اجتمع الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس وزراء سورية امس مع الوزير نبيه بري رئيس حركة «أمل» الذي يزور دمشق حاليا واستعرض معه الاوضاع والتطورات المستجدة في لبنان من مختلف جوانبها.

وكان السيد بري قد وصل الى دمشق امس الاول واجتمع مع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري.

ومن جانب آخر قتل ضابط في حركة فتح الحركة الرئيسية في منظمة التحرير الفلسطينية اسمه كمال محمد الشايب ظهر امس برصاصة اطلقها مسلح مجهول عند المدخل الشمالي لمخيم عين الحلوة للاجئين.

وذكر متحدث باسم جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني ان كمال الشايب اتهم باشاعة الاضطرابات في المخيم، وانه اطلق اعيرة نارية في الهواء امس الاول والقى قنبلة يدوية انفجرت دون ان تسفر عن ضحايا.

وجاء هذا الحادث في الوقت الذي مازالت فيه محاور الاشتباكات في بيروت والضاحية الجنوبية تتمتع بهدوء مشوب بالحذر غير ان محور رأس النبع السوديكو شهد رمايات قنص متقطعة.

وفي الجنوب حدثت انتكاسة امنية تبادل خلالها جيش التحرير الشعبي وميليشيات العميل انطوان لحد تراشقا مدفعيا وصاروخيا.

وعلى صعيد المقاومة اللبنانية هاجم رجال المقاومة موقعا للعميل لحد على تلة باطر بالاسلحة الرشاشة وادى الهجوم الى اصابة الموقع اصابات مؤثرة ومباشرة.

كما فجر رجال المقاومة عبوة ناسفة في دورية للعدو الصهيوني اثناء عبورها طريق مرجعيون وأسفر الحادث عن احتراق الية للعدو واصابة من فيها.

القاهرة : استئناف محادثات طابا في الاسبوع المقبل باسرائيل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري امس ان المباحثات المصرية الاسرائيلية حول منطقة طابا المتنازع عليها على خليج العقبة ستستانف في الاسبوع المقبل في اسرائيل وليس في القاهرة كما اعلن من قبل.

وعلم من مصدر مصري مسؤول انه نظرا لان الجولة الاخيرة من هذه المباحثات التي توقفت منذ بداية الشهر الماضي قد جرت في القاهرة فان الجولة المقبلة ستجري في هرتزيليا بالقرب من تل ابيب وفقا لمبدأ التبادل.

ويأتي استئناف هذه المباحثات بعد شهر تقريبا من الوساطة الامريكية التي قام بها في القاهرة ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط في الثالث عشر من الشهر الماضي. واكد عندئذ أنه قد قدم بعض «المقترحات» لحل هذه المشكلة التي تتعلق بكيلومتر مربع من الارض غير أنه لم يكشف عن مضمون هذه المقترحات.

ولم يتوصل الخبراء المصريون والاسرائيليون بعد الى الاتفاق على صيغة السؤال الذي سيطرح على هيئة التحكيم الدولية وعلى عدد واختيار اعضاء هيئة التحكيم.

وترى مصر في حل مسألة طابا شرطا مسبقا لتطبيع علاقاتها مع اسرائيل وهي العلاقات المجمدة منذ استدعاء السفير المصري على اثر الغزو الاسرائيلي للبنان.

وقد ادلى الدكتور عصمت عبد المجيد بهذا التصريح عقب اجتماعه امس مع السفير نبيل العربي مدير الادارة القانونية بوزارة الخارجية ورئيس وفد مصر في مفاوضات طابا.

مبارك يستقبل لجان التضامن الأفرو آسيوية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الرئيس المصري حسني مبارك صباح امس ٢٥ من ممثلي لجان التضامن العربية الافروآسيوية وصرح السيد عبد الرحمن الشرقاوي رئيس منظمة التضامن الافروآسيوي عقب اللقاء بأن ابرز ما تم في مؤتمر لجان التضامن العربية بالقاهرة انه تم بحث القضايا العربية الحقيقية كالعدوان الاسرائيلي على الأراضي العربية ودعم العراق في حربه مع ايران وتأييد منظمة التحرير الفلسطينية في التمسك بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

واوضح رئيس المنظمة ان الاجتماع المقبل للجان التضامن العربية سيعقد في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وصرح السيد احمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن بأن ممثلي لجان التضامن العربية اكدوا في لقائهم مع الرئيس مبارك تقديرهم لدور مصر الحيوي على السلحة العربية وأملهم في ان يتوطد ويتدعم هذا الدور مستقبلا. واضاف ان الرئيس مبارك اكد حرص مصر على التضامن العربي.

تتمات تتمات

سورية تعلن

الاوساط الغربية والامريكية ضد سورية فيما وصف بأنه مقدمة للتمهيد لعدوان عسكري صهيوني عليها.

وقد حاولت اسرائيل امس التقليل من تركيز المراقبين العالميين على احتمالات قرب شن هذا العدوان فقالت في بيان اصدرته رئاسة مجلس الوزراء ان اسرائيل ستبذل ما في وسعها لتلافي نشوب حرب مع سورية.

وذكر البيان الذي قرأه يوسي بللين سكرتير الحكومة الاسرائيلية على اثر الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء ان العالم من جانبه يجب ان يعمل من اجل انهاء الارهاب الدولي وتورط سورية في هذا الارهاب على حد تعبيره!

واضاف انه من الممكن محاربة الارهاب بوسائل سياسية واقتصادية وقال ان اسرائيل ستشارك في الجهود الدولية لضمان امن الطيران المدني ووضع حد للارهاب.

ورغم هذه التصريحات فان الجنرال موشي ليفي رئيس الاركان الاسرائيلي قام امس بزيارة للجبهة الشمالية ولم يستبعد في تصريح له امكان وقوع «هجوم سوري مباغت» ودعا القوات الاسرائيلية الى التزام جانب «اليقظة».

اعلان التشكيل

ضمان التوازن العادل للثروة والموارد الطبيعية وضرورة مراجعة قوانين سبتمبر ٨٣.

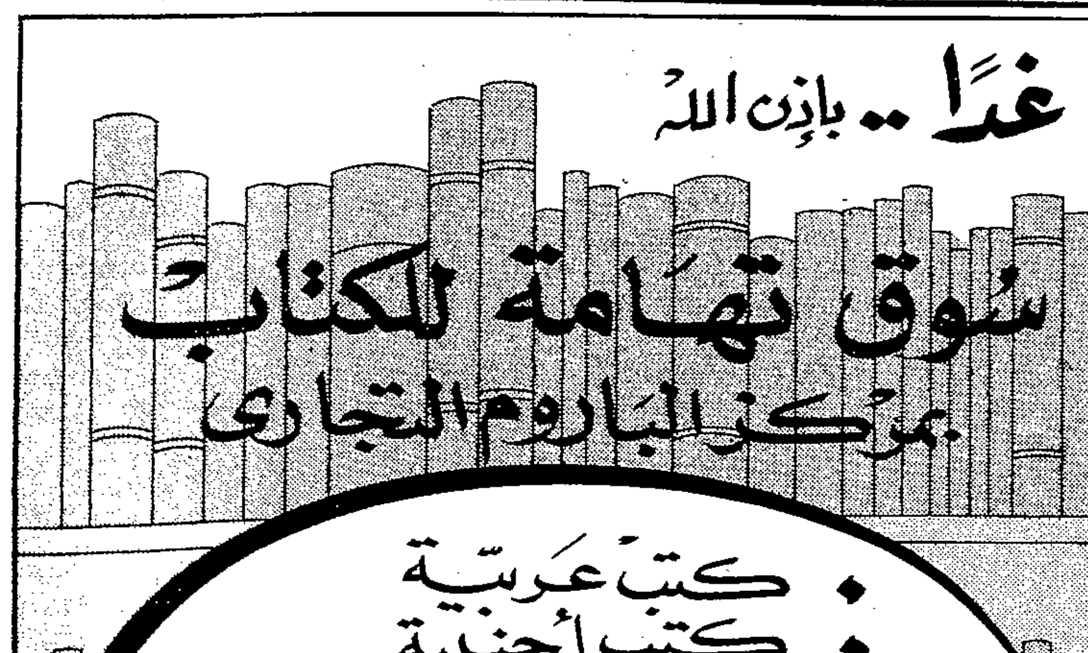
٣ـ مواصلة وتكثيف المشاورات بين الحزبين المكونين للحكومة وبين القوى السياسية في ضوء النتائج الايجابية التي خلص اليها الاجتماع بغية التوصل الى صيغة نهائية لمشاركة الاحزاب الجنوبية في التشكيل الوزاري.

٤ـ ان تتم مراجعة صيغة التوزيع الوزاري بالنسبة لممثلي الجنوب في ضوء ما يمكن ان تسفر عنه نتائج الانتخابات التكميلية في الجنوب.

على الصعيد ذاته شهدت مدينة جوبا عاصمة الاقليم الاستوائية ردود فعل مؤيدة لانسحاب النواب الجنوبيين ونواب الحزب القومي السوداني من جلسة الجمعية التأسيسية فقد نظمت في المدينة مظاهرة تأييد سلم اعضاؤها منكرة احتجاج موجهة لرئيس الوزراء الى امين حكومة الاقليم الاستوائي.

وطالب المتظاهرون في هتافاتهم باقرار الولايات الفيدرالية وازالة قوانين سبتمبر ١٩٨٣ وتمثيل الجنوب بثلث المناصب الدستورية.

واقيم لقاء سياسي حاشد تحدث فيه عدد من القيادات السياسية الذين طالبوا النواب الجنوبيين بالعودة الى الجنوب في حالة عدم الوصول الى اتفاق يلبي مطالب الجنوب.



ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00: Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

اجراءات في السعودية بمناسبة شهر رمضان المبارك

•تجهيز المساجد بجميع احتياجاتها لراحة المصلين
•طرح الأغذية بوفرة واعداد برامج خاصة بالاذاعة والتليفزيون

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبلت المملكة العربية السعودية شهر رمضان المبارك بعدد من الاجراءات والاستعدادات التي تليق بمكانة هذا الشهر الكريم. فقد قامت وزارة الحج والاوقاف التي تشرف على اكثر من ٣٠ الف جامع ومسجد بمختلف المناطق بالمملكة بتوجيه مؤسسات وشركات الصيانة والنظافة قبل مدة لتامين كل ما تحتاجه الجوامع والمساجد من مصاحف وفرش واثاث واصلاح ومكيفات الهواء والانوار بالاضافة الى عمليات النظافة المعتادة. وفي مدينة الرياض وحدها ١٨٠٠ جامع ومسجد اصبحت تشع بالانوار المتلألئة طوال الاربع والعشرين ساعة وقد تم تنظيفها وصيانتها وتاثيثها.

وعن التوجيهات التي تنطلق منها وزارة الحج والاوقاف بالعناية بالمساجد طوال العام وخاصة خلال شهر رمضان المبارك قال لـ «الشرق الاوسط» مدير عام الاوقاف والمساجد بمنطقة الرياض السيد محمد بن سلمه:

انه تقرر عدم قيام الائمة والعاملين بلجازات خلال شهر رمضان مشيرا الى ان التوجيهات الملكية قد صدرت بالاستعانة بطلبة معاهد تحفيظ القرآن الكريم لكي يقوموا بامامة المصلين خلال هذا الشهر في الصلاة وصلاة التراويح وذلك نظير مكافاة قدرها ٣٠٠٠ ريال.

واوضح مدير عام الاوقاف والمساجد بأن المساجد والجوامع ستكون مفتوحة دائما ومهياة طوال الوقت لاستقبال المصلين بحيث يجد فيها الصائم مكانا مريحا للعبادة ويخفف عنه مشقة الصيام. واضاف: ان المساجد التي كانت تحتاج الى سجاد ومكبرات الصوت قد تم تزويدها بكميات كبيرة من قطع السجاد المستطيل المصنع محليا والسجاد الموكيت وباجهزة مكبرات الصوت والمكيفات والبرادات ودواليب المصاحف. وقد بلغت قيمة الاثاث الذي وزع على جوامع ومساجد منطقة الرياض وما حولها ٢٢ مليون ريال.

وذكر انه تم استلام ٦٧ مسجدا اكتمل بناؤها وتم فرشها واعدادها للصلاة في احياء الرياض والمدن والقرى بالمنطقة الوسطى.

تحديد وقت قيام الصلاة

وحتى لا يكون هناك تفاوت بين الاذان والاقامة في الصلاة بين مسجد وآخر في نفس المنطقة فقد تم بحث هذا الموضوع بين الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء ووزارة الاوقاف والرئاسة العامة لهيئات الامر بالمعروف ووافق الشيخ عبد العزيز بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء على التقيد والمحافظة على وقت الاذان حسب تقويم ام القرى وان تحدد الفترة الزمنية بين الاذان والاقامة والتي يلزم ان تقام الصلاة خلالها دون تجاوزها في الظروف العادية وقد حددت الفترة بين الاذان والاقامة بـ ٢٥ دقيقة في صلاة الفجر و١٥ دقيقة في صلاتي الظهر والعصر و١٠ دقائق في صلاة المغرب و٢٠ دقيقة للانتظار بين اذان واقامة صلاة العشاء.

كل شيء متوفر بالسوق

وقد طرحت المحلات و«السوبر ماركت» في جميع مدن المملكة ومنها العاصمة الرياض كميات كبيرة من الزبيب والتمر والقمر الدين والتمر هندي والقراصيا.

وذكر سليمان الفريهيدي وكيل وزارة التموين المساعد للتموين بالسعودية ان جميع الاغذية متوفرة وتسير بنفس معدلاتها المعتادة وتنساب الى الاسواق بصورة كبيرة مثلما يحدث في مثل هذا الوقت من كل عام استعدادا لموسم رمضان وموسم الحج الذي ياتي بعده بوقت قصير.

وقال ان المواد الاستهلاكية والرمضانية بصفة خاصة تشهد وفرة كبيرة وباسعار مناسبة واضاف ان ما بلغ الوزارة من تأخر انسياب بعض المواد للاسواق ليس له اي اساس من الواقع بدليل كثافة معدل العينات التي تفحص يوميا لدى مختبرات مراقبة الجودة والنوعية التابعة لوزارة التجارة كما ان متابعة الاوضاع التموينية والتجارية بصفة عامة تؤكد عدم وجود اي معوقات يمكن ان تؤثر في حركة الواردات او تدفقها الى عموم مناطق المملكة واوضح مصدر مسؤول بالوزارة بان ادارة حماية المستهلك قد وضعت اسعارا محددة ومناسبة للاطعمة الرمضانية وان فروع الوزارة سوف تراقب الاسعار واي مغالاة او زيادة فيها ستعرض التاجر للوقوع تحت طائلة النظام واهاب المصدر بالمواطنين والمقيمين بالابلاغ عن اي تجاوزات في الاسعار كما انه يتم الكشف الدوري على المحلات التي تبيع الاطعمة والالبان للتاكد من صلاحيتها للاستهلاك الادمي.

برامج حاشدة بالاذاعة والتلفزيون

وقد استعدت الاذاعة والتلفزيون السعودي منذ وقت طويل لهذا الشهر المبارك بحيث ستكون الاذاعة والتلفزيون مع الناس لاكثر من ٢٢ ساعة يوميا وقد انتجت الكثير من البرامج والمسلسلات الدينية والتي تبث التوعية والثقافة في هذا الموسم الروحي الكبير.

برامج التلفزيون السعودي

قام التلفزيون السعودي بقناتيه الاولى والثانية باعداد وانتاج عدد من البرامج الاسلامية والثقافية والترفيهية وتشتمل برامج القناة الاولى التي يبدأ بثها في الساعة الثانية ظهر كل يوم وتستمر حتى الواحدة والربع فجرا ـ ما عدا يومي الخميس والجمعة ـ على عدد من البرامج المتنوعة منها حديث اليوم ودنيا الاسرة ووفود العلم وحديث ابطال الاسلام والنافذة الصغيرة ومسلسل الجوهرة والصياد وكذلك مسلسل النجلاء والندوة الدينية وعلى مائدة الافطار ومسابقة القرآن الكريم وزوايا خفية ومسابقة فوازير الاطفال وصوموا تصحوا وارشيف الزمان ومسلسل ديني «ويبقى الاسلام الامل».

اما مواعيد نشرات الاخبار فسيكون في مواعيدها التالية: النشرة الاولى الساعة الحادية عشرة والثانية في تمام الواحدة والربع وستقوم القناة الاولى بنقل صلاة التراويح اعتبارا من ٢٠ رمضان حية على الهواء من الحرم المكي الشريف اما يومي الخميس والجمعة فيبدأ افتتاح القناة الاولى في الساعة ١٢ ظهرا ثم القرآن الكريم فعرض سريع للبرامج ويوم الخميس يرفع اذان الظهر يليه برنامج التوعية قف ثم برنامج سلامتك ومباراة كرة قدم عالمية ثم نشرة الاخبار المصورة ويوم الجمعة يتم نقل صلاة الجمعة وبعد الصلاة مدرسة القرآن وبرنامج مراقبة الفضاء ثم تستمر البرامج الاخرى والمسلسلات كالمعتاد.

اما القناة الثانية التي يبدأ بثها في الساعة السادسة مساء وتستمر حتى الساعة الواحدة والربع بعد منتصف الليل فتشتمل على برامج دينية تهدف للدعوة الاسلامية موجهة للمسلمين وغير المسلمين وكذلك يعرض برنامج المسلمون في العالم والبرنامج العلمي اليومي عن التكنولوجيا الحديثة بالاضافة الى برنامج ديني في نهاية الارسال وكذلك عدد من البرامج المختلفة الدينية والاجتماعية والكوميدية والعائلية والاعلامية ونشرة الاخبار بالقناة الثانية فستكون في الساعة العاشرة باللغة الفرنسية وفي الساعة الحادية عشرة باللغة الانجليزية.

ويتم نقل صلاة التهجد في القناة الاولى اعتبارا من يوم ٢٧ رمضان حية على الهواء من الحرم المكي الشريف.

محمد بن سلمه

المركز الاستشاري للدولة بعمان يختتم دورته الاعتيادية الثانية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اختتم المركز الاستشاري للدولة بسلطنة عمان ليلة امس اجتماع دورته الاعتيادية الثانية للعام الحالي برئاسة السيد سالم البوسعيدي رئيس المجلس.

وكان المجلس الاستشاري قد بدأ اجتماعاته يوم السبت الماضي حيث ناقش عددا من الموضوعات المدرجة على جدول اعماله وفي مقدمتها بحث تقييم الخدمات الضرورية للمناطق النائية في سلطنة عمان حيث بدأ المجلس منذ الفترة الاعتيادية الثانية في وضع خدمات الصحة والتعليم والكهرباء والمياه في معظم ولايات السلطنة.

كما استضاف المجلس خلال اجتماعاته وزير التجارة والصناعة العماني الذي قدم عرضا لخطط وزارته لتنمية الصناعات الوطنية والاجراءات التي اتخذتها الوزارة لمواجهة الارتفاع في أسعار المواد الغذائية والاستهلاكية.

وقد توقف المجلس لمدة ثلاثة ايام حيث استأنف جلساته امس الاول للاستماع الى بيان حول الظروف الاقتصادية والاجراءات التي اتخذتها السلطنة للحيلولة دون الارتفاع في الاسعار.

كما استمع المجلس الى تقرير عن زيارة نائبي المجلس لكل من الولايات المتحدة وبريطانيا.

مجموعة عدم الانحياز تبحث مبادرة لوقف الحرب بين العراق وايران

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر دبلوماسية مطلعة ان اتصالات مكثفة جرت مؤخرا بين عدد من الدول الاعضاء في مجموعة عدم الانحياز بشان اعداد مبادرة جديدة تتبناها المجموعة لانهاء الحرب العراقية الايرانية.

وأوضحت تلك المصادر ان المبادرة المزمع بحثها تتضمن خطوتين الاولى ان يصدر عن الحركة بيان يتضمن المبادىء العامة لتسوية النزاع مثل عدم احتلال الاراضي بالقوة واحترام الحدود وحل الخلافات عن طريق التفاوض.

والخطوة الثانية تشكيل لجنة اتصال بالطرفين لبحث تطبيق هذه المبادىء بما يمكن ان يؤدي في النهاية الى عزل وادانة الطرف الذي يرفض تطبيقها.

واشارت تلك المصادر الى ان يوغوسلافيا والجزائر تبذلان حاليا جهدا مشتركا لعرض تلك المبادرة على اكبر عدد من الدول الاعضاء في الحركة للحصول على تأييدها لها وعرضها في اجتماع دول حركة عدم الانحياز في اغسطس (آب) المقبل.

معونة سعودية جديدة للمتضررين بالجفاف في دارفور بالسودان

الرياض ـ واس : توجهت امس الى مدينة الجنينة باقليم دارفور غرب السودان طائرة تابعة للقوات الملكية السعودية محملة بالمواد الغذائية المختلفة لتوزيعها على المتضررين من الجفاف هناك.

ويأتي ارسال هذه الشحنة تنفيذا لتوجيهات الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية بهذا الشأن واستمرارا في شحن تبرعات المواطنين وتوزيعها على المتضررين من الجفاف في الدول الافريقية باشراف فريق من رجال الاغاثة السعوديين.

تصاعد الاعتداءات العنصرية ضد العرب في فرنسا

باريس ـ اف.ب: اعلن متحدث مجهول باسم «الفرقة الانتحارية في فرنسا» مساء امس الاول مسؤولية منظمته عن الاعتداء بالمتفجرات الذي وقع ليلة الجمعة / السبت على محل جزارة اسلامي في مدينة نيس الفرنسية.

وذكر المتحدث ان القنبلة وضعت امام محل جزارة مغربي في حي اريان بالمدينة، واكد المتحدث معتقدا ان الشحنة لم تنفجر، انها معدة للانفجار عند اقل حركة، واضاف حذروا خبراء المفرقعات كي يفجروها عن بعد.

وكانت هذه المنظمة التي تطلق على نفسها اسم الفرقة الانتحارية في فرنسا قد سبق ان اعلنت مسؤوليتها يوم ٣ مايو (ايار) عن اعتداءين وقعا في مرسيليا في حي يسكنه عدد كبير من المهاجرين العرب واعتداء اخر على مقهى في طولون.

محادثات لوزير خارجية جزر القمر في القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وصل السيد سعيد كاف وزير خارجية جمهورية جزر القمر الى القاهرة امس في زيارة قصيرة لمصر استمرت يوما واحدا.

واجرى السيد كاف محادثات مع عدد من المسؤولين المصريين تناولت علاقات التعاون الثنائي والقضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

ومن ناحية اخرى غادر القاهرة صباح امس السيد علي الهاشمي مستشار رئيس دولة الامارات العربية المتحدة لشؤون القضاء عائدا الى بلاده بعد زيارة لمصر استمرت اسبوعا.

الرياض تحتفل بتخريج دفعة جديدة من طلاب جامعتي الملك سعود والامام محمد بن سعود

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يحتفل في الرياض غدا وبعد غد بتخريج دفعة جديدة من الطلبة الجامعيين من جامعتي الملك سعود والامام محمد ابن سعود الاسلامية ويقدر عدد الخريجين الجامعيين من الجامعتين بـ ٢٩٤١ طالبا وطالبة.

وصرح الدكتور ابراهيم الفوزان عميد القبول والتسجيل بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية لـ «الشرق الاوسط» بأن عدد الخريجين لهذا العام سيكون ١٥٠٠ طالب يمثلون الدفعة الثلاثين من عمر الجامعة. ومن بين الطلاب الخريجين عدد من ابناء الخليج والاقطار الاسلامية. وقال ان من بين الخريجين ما يزيد على ٢٠٠ حصلوا على الدكتوراه والماجستير والدبلوم في تخصصات مختلفة، وسيوجه هؤلاء الخريجون الى المجالات العملية المختلفة كالقضاء والتدريس والوظائف الادارية.

وقد تخرج في الجامعة خلال هذه الفترة ما يزيد على ١٤ الفا و ٢٩ من بينهم ١٥٠ حصلوا على درجة الدكتوراه يدرسون في فروع الجامعة المختلفة في الرياض والقصيم والاحساء والمدينة المنورة والجنوب.

ويبلغ عدد الطلبة المسجلين في جامعة الامام هذا العام نحو ١٥ الف طالب وطالبة وكان عدد الطلبة المقيدين في العام الماضي ١٤٠٥هـ ١٠ الاف و ٥٧٢ طالبا وطالبة منهم ٩ الاف و ٢٠٣ من الذكور بنسبة ٨٧,١٪ والباقون من الاناث وعددهن ١٣٦٩ بنسبة ١٢,٩٪.

واختتم الدكتور الفوزان تصريحه بقوله ان جامعة الامام محمد بن سعود كغيرها من الجامعات السبع تعيش عهدها الزاهر بدعم وتوجيه من كافة المسؤولين منذ نشأتها وحتى تخريج هذه الدفعة الجديدة مرورا بتعدد كلياتها وتخرج اول فوج من الحاصلين على درجة الماجستير داخل المملكة العربية السعودية من المعهد العالي للقضاء بالرياض عام ١٣٨٨هـ وكان عددهم ٢٢ خريجا.

اما احتفال جامعة الملك سعود بالرياض فسيقام مساء بعد غد ويبلغ عدد الطلاب الخريجين الفا و ٤٤١ طالبا من مختلف الكليات.. وقد انتهت لجنة تنظيم الاحتفال برئاسة الدكتور حمود البدر وكيل الجامعة من اعداد خطة وبرنامج الاحتفال ويتضمن كلمة للخريجين الجدد، وكلمة لعميد القبول والتسجيل ويختتم بكلمة للدكتور منصور التركي مدير الجامعة.

وقد صرح مصدر مسؤول بادارة الاعلام الجامعي بأن احتفال الجامعة بتخريج الدفعة ٢٢ من الخريجات من طالبات الجامعة سيتم يوم الخامس من رمضان بقاعة الاحتفالات الرئيسية بالجامعة ويبلغ عدد الخريجات هذا العام ٣٠٣. واضاف بأن اكبر عدد للخريجين والخريجات هو من كليتي الاداب والعلوم الادارية اذ يبلغ عددهم ٨٧٥ طالبا وطالبة.

اول دفعة في علوم الحاسب

كما سيتضمن الاحتفال تخريج اول دفعة من كلية علوم الحاسب الآلي وعددهم ١٥ طالبا واكد المصدر ان الجامعة قد توسعت حتى وصل عدد طلابها حاليا الى ٣٠ الف طالب وطالبة.. وشملت توسعات الجامعة تطويرا شاملا لفرعي الجامعة في القصيم وابها، وكما بلغ جملة عدد الخريجين من الكليات المختلفة بجامعة الملك سعود حتى الان ١٨ الف طالب و ٢٨٨٦ طالبة..

وفي مقارنة لهذه القفزة الهائلة في التعليم الجامعي تبين ان عدد خريجي الدفعة الاولى من الطلاب كان ١٥ طالبا ويبلغ عدد خريجي الدفعة الاخيرة (الـ ٢٦) ١٤٤١ طالبا وبينما تخرجت طالبة واحدة من كلية الاداب في اول دفعة للطالبات عام ١٣٨٥هـ بلغ عدد خريجات الدفعة ٢٢ هذا العام (٣٠٣) طالبة.

الفصل الصيفي

وصرح عميد القبول والتسجيل بجامعة الملك سعود بأن الدراسة ستبدأ في الفصل الصيفي في السابع من شوال المقبل، كما ان عمليات التسجيل للفصل الدراسي الجامعي المقبل ستتم في اليوم الثاني لبدء الدراسة الجامعية (١٠ محرم المقبل).

بحث علاقات عمان مع الاتحاد السوفياتي

مسقط ـ ف.ن.أ: اجتمع السيد يوسف العلوي عبدالله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية في مسقط امس مع الكسندر ايفانونيتش سفير الاتحاد السوفياتي المعتمد لدى عمان.

وذكر راديو مسقط انه جرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها وتعزيزها اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

مصطفى أمين

بدل ان نعطي الجائع سمكة نعطيه سنارة ونعلمه كيف يصيد السمك ! هذا هو الشعار الذي يحاول ان يسير عليه باب «لست وحدك»، لا نريد ان نعطي اعانات او معاشات ليعيش عليها العاطل الكسلان ، وانما نقدم للأرملة الفقيرة راس مال صغيرا لتشتري به خضراوات او فاكهة تبيعها وتنفق مكسبها على اطفالها اليتامى. نقدم مبلغا لشاب عاطل ليتعلم به صناعة . نقدم ماكينة خياطة لسيدة غلبانة تساعدها على الحياة . نسدد لأب له سبعة اولاد ايجار البيت المتأخر لنعاونه على تربية الاولاد السبعة في المدارس.

وفي الوقت نفسه نرى موظفا مرهقا في ابو كبير بمحافظة الشرقية يحتاج الى نظارة طبية لانقاذ عينيه ومرتبه الصغير لا يكاد يكفيه هو واسرته الكبيرة لشراء الطعام ، ونشتري له النظارة لننقذ عينيه اللتين ارهقهما العمل المتواصل . وارملة في فارسكور بمحافظة دمياط شب حريق بمنزلها والتهمت النار كل شيء ، وتعيش في عشة مهدمة ، قدم لها باب لست وحدك خمسمائة جنيه لبناء حجرة تقيم فيها مع اسرتها . وفي مركز طلخا محافظة الدقهلية رجل كفيف كان يعمل حلاقا ثم اصيب في عينيه وفقد البصر، يحصل على معاش ١٢ جنيها في الشهر قدم له باب لست وحدك خمسمائة جنيه لعمل مشروع يكون مصدر رزق للاسرة . وفي امبابة فتاة عمرها ٢٧ سنة اصيبت بشلل الاطفال منذ كان عمرها عاما واحدا ، تريد ان تجري جراحة تقتضي ان تتردد يوميا على الطبيب ، وهي تسكن في الطابق السادس ولا تجد من يحملها كل يوم الى الشارع لتذهب الى الطبيب ، وجد باب لست وحدك غرفة في الطابق الاول لتسكنها وتجري العملية ودفع لها الف جنيه . وسائق سيارة في شبرا الخيمة منعته ظروفه الصحية من قيادة السيارات دفع له باب لست وحدك اربعمائة جنيه لبناء كشك يبيع فيه السجائر والحلوى .

وتلميذ في الواسطى محافظة بني سويف يحتاج الى نظارة طبية تساعده على استذكار دروسه قدم له باب لست وحدك النظارة المطلوبة . وسيدة من الوايلي الكبير بمحافظة القاهرة لها خمسة اطفال زوجها مريض لا يعمل وهي تبحث عن عمل تعيش منه ، قرر لها باب لست وحدك معاشا شهريا قدره ثلاثون جنيها لمدة عام حتى تجد عملا . وطالب من الازهر في مدينة بسيون بمحافظة الشرقية توفي والده واسرته مكونة من ثمانية افراد ، الابن يبحث عن عمل الى جانب الدراسة ، باب لست وحدك قرر ان يصرف للابن الاكبر معاشا شهريا قدره ثلاثون جنيها لمدة عام حتى يستطيع ان يقف على قدميه ويجد العمل الذي يستطيع به تعليم اخوته . وطبيبة اسنان في الاسكندرية اصيبت بشلل الاطفال كل ما تريده هو شراء الجهاز بمائتي جنيه وقدم لها باب لست وحدك المبلغ الذي طلبته . وصاحب دكان سجائر ومثلجات في المنصورة اصيب بأزمة قلبية واضطرت ابنته التلميذة لتتغيب عن المدرسة لتقف في محل بيع السجائر لتوفر ثمن العلاج ، دفع له باب لست وحدك ثلثمائة جنيه حتى تعود البنت الى المدرسة . وطالب في الجامعة في اسيوط ، نظره ضعيف واسرته فقيرة يحلم منذ عشر سنوات بنظارة طبية وظروف الاسرة لا تسمح لها بان تشتري لابنها نظارة ، اشترى باب لست وحدك النظارة التي يحلم بها الطالب .

لا نريد ان نقف بجوار الخاملين ، انما نريد ان نقف بجوار المناضلين الذين يتعبون ويشقون ولا يستسلمون .

لبنان يمنع استيراد المواد الغذائية من الدول الملوثة بالاشعاع

بيروت ـ ق.ن.أ: قرر لبنان منع استيراد المواد الغذائية والاستهلاكية المصنعة والمزروعة في كل من تشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا وبلغاريا والمجر والاتحاد السوفياتي ورومانيا وبولندا وذلك تحسبا لاحتمال تلوث صادرات هذه الدول من المواد الغذائية بالاشعاع النووي.

ونص قرار وزارتي الاقتصاد والصحة اللبنانيتين في هذا الشأن على ان المواد المحظورة الاستيراد تشمل اللحوم والاسماك والحليب ومشتقاته والخضار والفواكه الطازجة والمعلبة والحبوب ومشتقاتها.

كما تضمن القرار نصا يخضع جميع البضائع المستوردة من خارج لبنان الى الكشف والفحص للتاكد من عدم وجود المواد المشعة فيها.











انفتاح سيناء.. ٣ محاذير تهدد بتحويلها إلى بوابة إسرائيلية

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من ابراهيم نوار

«قررت الحكومة المصرية فتح باب الاستثمار للعرب والاجانب للاشتراك في المشروعات السياحية والعمرانية والصناعية لتطوير منطقة سيناء».. خبر صغير خرج من القاهرة قبل يومين، ان صح يكون مؤشرا على تحول خطير في النظرة الى سيناء، اذ ان فتح الباب للاستثمارات الاجنبية في سيناء يهم اسرائيل بالدرجة الاولى، فهي بعد ان خرجت بالدبابات تود ان تعود الى هناك مرة اخرى بـ «البلدوزرات»!

وليس مفهوما ان يصدر قرار حكومي في موضوع سبق ان اعترض عليه مجلس الشعب المصري. ففي مناقشات جرت مؤخرا داخل لجنة السياحة رفض الاعضاء مشروع قانون بفتح المجال امام الاستثمارات السياحية للاجانب في سيناء، وكان مبرر الرفض هو عدم اعطاء اسرائيل فرصة للعودة في صورة جديدة الى هذه القطعة من ارض مصر.

وليس مفهوما ان يصدر قرار حكومي بمد امتيازات الاجانب لتشمل سيناء، في الوقت الذي راحت تفوح فيه روائح بعض مشروعات الانفتاح، ووقف تراخيص اعداد كبيرة من هذه المشروعات اما لعدم جديتها او لانحرافها عن اهدافها.

ورغم ان صدور هذا القرار ـ وكثير من امور السياسة الاقتصادية في مصر تجري من خلال قرارات ومذكرات وزارية وتعليمات ادارية ـ يحمل مفارقة التناقض مع اتجاه الرفض من جانب مجلس الشعب، واتجاه اعادة تقييم مشروعات الانفتاح، الا ان الاكثر خطورة من كل ذلك ان يتناقض مع احد المبادىء الاستراتيجية التي كانت القيادة المصرية قد وضعتها بشأن العلاقات مع اسرائيل.

خطوط حمراء للتطبيع

والقصة تعود الى اواخر عام ١٩٧٩ واوائل عام ١٩٨٠ ـ قبل بدء مفاوضات التطبيع بين مصر واسرائيل ـ عندما اصدر الرئيس الراحل انور السادات توجيها سياسيا لمجموعة العمل المصرية في مفاوضات التطبيع تضمن خطوطا حمراء لهذه المفاوضات. وكان من بين الخطوط الحمراء التي انطوى عليها «التوجيه السياسي» تعليمات محددة بعدم السماح بأية استثمارات اسرائيلية في سيناء، وعدم السماح باي نوع من التعاون بين شركات القطاع العام المصري والشركات الاسرائيلية، حتى لا يتأثر القطاع العام المصري بأحكام المقاطعة العربية.

استبعاد سيناء والقطاع العام

وقد استمر العمل بخطوط التوجيه السياسي خلال فترة اعداد وثائق تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل والتي تتضمن حوالي ٥٠ اتفاقا في مختلف جوانب العلاقات بين الدولتين. وفي اعقاب ذلك، فان المعاملات الفعلية بين الدولتين على الصعيد الاقتصادي استمرت تخضع لهذين القيدين:

ـ استبعاد سيناء من اي مجال للاستثمارات المشتركة او التعاون المشترك.

ـ استبعاد القطاع العام المصري من اية معاملات مع الشركات الاسرائيلية.

والآن وبعد مضي حوالي ٦ سنوات على بدء تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل، فان كلا من هذين القيدين سيكون معرضا للانكسار في حال تطبيق اي قرار بفتح المجال امام الاستثمارات الاجنبية ـ وضمنها الاسرائيلية ـ لدخول سيناء، خصوصا وان قرار الحكومة المصرية الذي اشارت اليه وكالات الانباء، نص على ان يتم التعاون بين الشركات الاجنبية وشركات القطاعين العام والخاص المصري في سبيل تطوير سيناء.

مخططات اسرائيلية جاهزة

ان لدى اسرائيل مخططات وافكارا جاهزة لغزو سيناء اقتصاديا لمصلحتها الخاصة من خلال صيغة الاستثمارات المشتركة. وسوف تحاول اسرائيل ايضا ان تجعل من سيناء منطقة نفوذ خاصة بها على الصعيد الاقتصادي بحيث تمر من خلالها مشروعات الاستثمارات الاجنبية في سيناء. اي ان المستثمر الاسرائيلي لن يلعب وحده على المسرح بعيدا عن المستثمر الاجنبي، وانما سيعمل الاسرائيليون انفسهم على ان يدخلوا باشكال مختلفة مباشرة، وبالاتفاق مع اطراف اخرى في مشروعات عديدة يحلمون بها في سيناء. وابسط السبل لتحقيق ذلك هو ترويج مشروعات اسرائيلية معدة سلفا للاستثمار في سيناء، داخل اوساط المستثمرين اليهود في الخارج، وداخل دوائر الاستثمارات التي يملك النفوذ الصهيوني فيها تأثيرا كبيرا.

دخل السياحة لمن ؟!

وليس خافيا ان وكالات السياحة الاسرائيلية استخدمت الاسلوب نفسه في الترويج للسياحة في مصر، عن طريق اسرائيل، فقامت تلك الوكالات خلال السنوات الماضية بالترويج للسياحة داخل مصر في الخارج، وتمكنت من جذب اعداد من السياح لزيارة مصر، عن طريق اسرائيل، فاستفادت من الناحيتين، بينما سجلت احصاءات السياحة المصرية زيادة في اعداد الزائرين ـ قبل النكسة التي تعرضت لها منذ اختطاف السفينة آخيل لورو ـ وانخفاضا في دخل السياحة!

وليس خافيا ايضا ان الحكومة الاسرائيلية تسعى جاهدة لبناء قاعدة اقليمية للتوسع الاقتصادي. ورغم قيام العلاقات بين مصر واسرائيل، فان نتائج التطبيع منذ عام ١٩٨١ كانت محدودة نسبيا، ولم توفر لاسرائيل ما كانت تطمح اليه من الدخول الى سوق كبيرة قوامها اكثر من ٤٠ مليون من السكان.

اقتراح شيمون بيريز

وكانت دعوة شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي اثناء زيارته الاخيرة للولايات المتحدة، لانشاء صندوق تنمية اقليمي تذهب اليه اموال المساعدات الاقتصادية لكل من اسرائيل ومصر والاردن، سوى محاولة لايجاد مخرج للوصول الى بناء قاعدة اقليمية للتوسع الاقتصادي، تساعد اسرائيل على الخروج من ازمتها الاقتصادية.

وليس خافيا ان المسؤولين المصريين يعلمون تماما ان في ادراج كل وزارة من الوزارات الاسرائيلية ابتداء من التعليم وحتى المواصلات والسياحة عديدا من المشروعات المقترحة لاقامة استثمارات في سيناء، تراكمت منذ احتلال اسرائيل في عام ١٩٦٧. كما ان لاسرائيل تجربة سابقة في سيناء، قامت فيها شركاتها واداراتها بانشاء مشروعات مختلفة في مجالات الزراعة والطرق والطاقة والمياه والاسماك والسياحة، وهذه الشركات تترقب بفارغ الصبر استئناف انشطتها في سيناء.

واذا كانت الشركات الاسرائيلية قد ابدت اهتمامها في عديد من المناسبات بالمشاركة في استثمار فحم بسيناء ونقل الغاز الطبيعي من آبار «شعاب علي» وانشاء محطة توليد طاقة لتغذية الجانبين بالتيار الكهربائي واقامة فنادق ومشروعات سياحية واستغلال اسماك بحيرة البردويل وغيرها من المشروعات، فذلك لان تلك الشركات تحاول الفكاك من ضيق الوضع الاقتصادي في اسرائيل، بفتح مجالات نشاط جديدة قريبة تستفيد فيها من خبراتها باسواق افريقيا وامريكا اللاتينية وآسيا، وتتمكن عن طريق هذه المشروعات من امتصاص رؤوس اموال جديدة من الخارج.

توسيع مقاطعة الشركات المصرية

ان انفتاح سيناء امام المشروعات الاسرائيلية يطرح ثلاثة محاذير رئيسية تهدد الاقتصاد المصري المرهق والذي يعاني من ازمات عديدة طارئة وهيكلية. واول المحاذير هي ان تتحول سيناء من معبر مصري الى المشرق العربي، الى بوابة اسرائيلية على مصر والمنطقة. وثانيها ان يتعمق الانقسام بين سيناء ووادي النيل بسبب طبيعة المشروعات والانشطة التي سيركز عليها الاسرائيليون في سيناء. وثالث هذه المحاذير ان ينطوي الدخول في مشروعات مشتركة مع اسرائيل على توسيع نطاق المقاطعة العربية للشركات المصرية، وهي المقاطعة التي تشمل حتى الان في معظمها اسماء لشركات قطاع خاص مصرية معظمها شركات متوسطة، فيما عدا بعض شركات مجموعة المقاولين العرب.

تطوير سيناء مهمة مصرية

ان تطوير سيناء ينبغي ان يكون مهمة مصرية صميمة. واذا كانت مصر ترغب في الحصول على عائد التنمية في سيناء، فان الشرط الوحيد لذلك ابعاد الاستثمارات عنها، واعادة الاعتبار لرأس المال المصري الذي مايزال يعامل على انه «رأسمال من الدرجة الثانية» بعد رأس المال الاجنبي.

ان اتاحة مزايا الاستثمارات الاجنبية لكافة المشروعات المصرية الجديدة في سيناء، يمكن ان يحول هذه المنطقة الى مركز جديد للتقدم، ولو ارادت الحكومة ان تدعم هذه الجهود، فان تخصيص نسبة محدودة من عائدات تصدير بترول سيناء لاغراض التنمية المحلية سوف تقدم خدمة كبيرة في هذا الطريق. لقد مرت ٥ سنوات على استعادة سيناء، وتعثرت مشروعات كثيرة، وتعرضت البنية الاساسية في المنطقة لمزيد من التدهور نتيجة الروتين والفساد، وعدم اعطاء سيناء اولوية في عمليات التنمية ليس فقط لاعتبار غيابها تحت الاحتلال لمدة ١١ عاما تقريبا، وانما لاعتبار انها تمثل زاوية استراتيجية في امن مصر ومستقبلها.

حركة تداول الاسهم السعودية في اسبوع

زيادة الكميات المتداولة بنسبة ٢٣٪ ارتفاع قيمة اسهم الشركات المالية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

زادت كمية الاسهم المتداولة لاسهم الشركات المساهمة السعودية بنسبة ٢٣٪ خلال فترة التداول التي تمت من ٢٤ الى ٢٩ شعبان الموافق من ٣ الى ٨ مايو (ايار) وبلغت كمية الاسهم المتداولة ٩٨ الفا و٥٤٦ سهما وتمت في ٣٣ شركة وبلغت قيمتها ١٢ مليونا و٧٠٠ الف و١٧٢ ريالا مقابل تداول ٧٦ الفا و٨٠٦ اسهم تمت في ٣٢ شركة بلغت قيمتها ٧ ملايين و٤٢٣ الفا و٤٦٢ ريالا وذلك خلال الفترة من ١٧ الى ٢٢ شعبان الموافق من ٢٦ ابريل (نيسان) الى اول مايو (ايار).

وقد تضاعفت قيمة الاسهم المتداولة خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٩ شعبان الموافق من ٣ الى ٨ مايو (أيار) عن قيمة ما تم تداوله خلال الفترة السابقة لها واستحوذت اسهم الشركات المالية على ٥٧٪ من قيمة الاسهم المتداولة رغم انها جاءت في المرتبة الثانية من حيث كمية الاسهم المتداولة.

وتراجع عدد الصفقات المنفذة خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٩ شعبان الموافق من ٣ الى ٨ مايو (ايار) الى ١٨٦ صفقة مقابل ٢٢٢ صفقة نفذت خلال فترة التداول السابقة..

وعادت شركات الخدمات والمرافق الى الصدارة من حيث كمية الاسهم المتداولة بشركاتها والتي اقتربت من نصف كمية الاسهم المتبادلة كلها حيث بلغت ٤٨ الفا و٤٤٣ سهما بنسبة ٤٩٪ المائة وتمت في ١١ شركة وبلغت قيمتها ٣ ملايين و٩٦٢ الفا و٣١٠ ريالات.. ونفذ بها ٥٢ صفقة.

وفي المرتبة الثانية جاءت الشركات المالية، فتم تداول ٣١ الفا و٦٥٧ سهما في ٧ شركات من شركاتها بنسبة ٣٢٪ وبقيمة ٧ ملايين و٧٩٢ الفا و٩٧١ ريالا ونفذ بها ٤١ صفقة.

اما الشركات الصناعية فاحتلت المرتبة الثالثة فبلغت كمية الاسهم المتداولة في ١١ شركة من شركاتها ٨ الاف و٨٠٦ أسهم بنسبة ٩٪ وبقيمة بلغت مليونا و١١٧ الفا و٣٦ ريالا.. ونفذ بها ٦٣ صفقة..

وحظيت اسهم اربع شركات زراعية باقبال يفوق الاسابيع الماضية حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة بها ٩ الاف و٦٤٠ سهما بنسبة ١٠٪ قيمتها مليونا و٩٧ الفا و٨٥٥ ريالا ونفذ بها ٣٠ صفقة.

وارتفعت اسعار ١١ شركة منها ٤ مالية وثلاث صناعية واخرى بقطاع الخدمات والمرافق وشركة زراعية واحدة، واحتفظت ٩ شركات باسعار اسهمها منها ٥ شركات بقطاع الخدمات والمرافق وشركتان صناعيتان وشركة واحدة مالية واخرى زراعية وانخفضت اسعار اسهم ١٣ شركة منها ٦ شركات صناعية و٣ بقطاع الخدمات والمرافق وشركتان بكل من الشركات المالية والزراعية.

ولم يتم تداول اسهم ١٢ شركة منها ٦ صناعية و٣ مالية وشركتان بقطاع الخدمات والمرافق، وشركة زراعية.

اجراءات جديدة في أبوظبي لتخفيض الميزانية للعام الحالي بنسبة ٣٠٪ بدلا من ١٥٪

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

رفض المكتب التنفيذي في إمارة ابوظبي برئاسة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي العهد مشروع ميزانية إمارة ابوظبي للعام الحالي ١٩٨٦ وطلب من دائرة المالية اجراء تخفيضات جديدة فوق نسبة التخفيض الأولى وهي ١٥٪ ليصل حجم التخفيض إلى ٣٠٪ من ميزانية ١٩٨٥.

وقال محمد الحبروش السويدي رئيس دائرة المالية في ابوظبي إن الدائرة بدأت في اجراء تخفيضات جديدة تتناسب مع حجم الانخفاض الكبير في عائدات ابوظبي النفطية بسبب تدهور أسعار النفط.

وقال مصدر مسؤول لـ «الشرق الأوسط» ان إمارة ابوظبي والتي تعتبر اكبر إمارة في انتاج النفط ويصل انتاجها اليومي إلى مليون برميل، تعاني من ضغط انخفاض الأسعار مما اضطرها الى زيادة انتاجها النفطي واعطاء خصومات على مبيعاتها وعقودها النفطية بمقدار يصل ١,٥ دولار للبرميل للحصول على عائدات فورية.

واكد المصدر ان الأزمة التي تواجهها ابوظبي تنعكس بشكل اكبر حدة على الحكومة الاتحادية حيث يتعين على ابوظبي تمويل الجزء الاكبر من ميزانية الدولة بالتعاون مع امارة دبي التي تنتج يوميا ما مقداره ٣٥٠ الف برميل يوميا.

صعوبات الميزانية الاتحادية

وذكرت مصادر في وزارة المالية والصناعة ان امارة دبي وأبوظبي لم ترفضا أي مبالغ لحساب وزارة المالية لصرف رواتب موظفي الحكومة الاتحادية لشهر ابريل (نيسان) الماضي. وتؤكد ان اصدار الميزانية الاتحادية لدولة الامارات لهذا العام سيتأثر لانه يتطلب موافقة القيادة السياسية حول مقدار مساهمة امارتي أبوظبي ودبي في تمويل الميزانية.

واوضح ان المجلس الأعلى للامارات قد اعطى توجيهاته بوضع ميزانية تقشف لهذا العام، وشكلت لجنة سميت «لجنة ترشيد الانفاق» برئاسة حمدان بن راشد وزير المالية والصناعة لوضع تصورات حول حجم الميزانية الجديدة للدولة.

وصرح احمد الطاير وزير الدولة للشؤون المالية والصناعة ان اللجنة ستعود للاجتماع خلال هذا الاسبوع لمواصلة اعمالها التي ترتكز الى تخفيض الانفاق بنسبة ٣٠٪ ويتوقع ان ميزانية عام ١٩٨٦ حوالي ٨ مليارات درهم. واكد ان التخفيض سيشمل جميع الوزارات بدون استثناء.

اقتراح رسوم جمركية

وكشف مصدر وزاري عضو في اللجنة لـ «الشرق الأوسط» عن اقتراح قدمه للجنة بفرض ضرائب ورسوم جمركية على واردات الدولة عدا المواد الغذائية، وقال إن الدراسات التي اجرتها وزارته اثبتت ان فرض رسوم جمركية على السلع الكمالية سيحقق في الميزانية العامة دخلا يقدر بحوالي ملياري درهم.

نشاط كبير للخطوط السعودية

١٢ رحلة دولية من الطائف للقاهرة مباشرة لنقل المدرسين

الطائف ـ «الشرق الأوسط»:

بلغ عدد المدرسين الذي نقلتهم الخطوط السعودية من مدينة الطائف لقضاء اجازتهم السنوية في بلدانهم ٤٥٠٠ مدرس ومدرسة، حيث تم تسيير ١٢ رحلة دولية من مطار مدينة الطائف إلى مطار مدينة القاهرة مباشرة، كما تم تخصيص وزن مجاني قدره عشرة كيلوجرامات للرضع من ابناء المدرسين.

صرح بذلك الكابتن عبد الله عنقاوي مدير الخطوط السعودية بالطائف، واضاف ان صالة الخطوط الجوية بالطائف استعدت استعدادا جيدا لصيف هذا العام حيث تم زيادة الرحلات بين مدينة الطائف حيث بلغت الرحلات بين الطائف والرياض ٥ رحلات يومية.

كما نقلت الخطوط السعودية اكثر من مائة الف و٢٩٥ راكبا من منطقة تبوك واليها خلال الثلاثة شهور الماضية. وقال السيد طه نحاس مدير فرع الخطوط السعودية في تبوك ان هذا العدد من الركاب قد نقل على متن حوالي ١٥٣٤ رحلة جوية من تبوك والجوف والقريات والوجه وطريف.

كذلك نقلت الخطوط السعودية حوالي ١٥٥ الف كيلوجرام من البضائع والمنتجات الزراعية والأزهار والخضروات والطيور، وقال بان منطقة تبوك اصبحت من المناطق التي تصدر قدرا كبيرا من هذه المنتجات الى جميع انحاء المملكة والخارج، وتحظى هذه المنتجات باقبال الجمهور.

واضاف مدير فرع الخطوط السعودية في تبوك ان عدد المكاتب التي تتبع الخطوط السعودية في تبوك تصل الى ٣ مكاتب موزعة على القاعدة الجوية والمدينة العسكرية ومنطقة البلد التي يوجد بها المكتب الرئيسي للسعودية وتتعاون مع السعودية ١٠ وكالات أهلية، وقد تم تزويد المكتب بأحدث اجهزة الكمبيوتر للحجز والمبيعات ويصل عددها الى ٢٤ جهازا.

اتفاقية خطوط جوية بين مصر واليمن

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافقت لجنة النقل بالبرلمان المصري على اتفاقية الخطوط الجوية بين حكومتي مصر والجمهورية العربية اليمنية وتنص على ان يوافق الطرفان على ان يقدم كل منهما للآخر اقصى مساعدة لقمع الاستيلاء غير المشروع على الطائرات والافعال الاخرى غير المشروعة ضد الطائرات والمطارات وتسهيلات الملاحة الجوية التي تهدد امن الطيران.

كما تنص الاتفاقية ان تتاح لمؤسسات النقل الجوي المعنية من الطرفين المتعاقدين فرص عادلة ومتكافئة لتشغيل الخطوط المتفق عليها على الطرق المحددة بين اقليميهما وتعفى من الرسوم الجمركية ورسوم التفتيش وغيرها طائرات مؤسسات النقل الجوي المعينة من اي طرف متعاقد كما يحق لمؤسسات النقل الجوي التابعة لاحد الطرفين المتعاقدين ان تحضر وتستبقي في اقليم الطرف المتعاقد الآخر موظفي جهازها الاداري والفني لتشغيل خطوطها الجوية.

ونصت الاتفاقية ايضا على انه لا يحق للمؤسسات المعنية من جانب كل من الطرفين المتعاقدين تسيير اكثر من رحلة واحدة اسبوعيا.

الجائزة الاولى لجناح السعودية في معرض باريس الدولي

باريس ـ «الشرق الاوسط» من سحر حجار:

حصلت المملكة العربية السعودية (الدولة العربية الوحيدة المشاركة في معرض باريس الدولي السنوي) على الجائزة الاولى للاجنحة المشتركة من بين اكثر من ثلاثين دولة كأجمل، وانجح جناح.

وقد تم تسليم الجائزة الاولى في احتفال رسمي اقامته هيئة المعرض في باريس مساء يوم الجمعة ١٩٨٦/٥/٩م، تسلمها السيد عبد العزيز الجاسر مدير عام المعرض، من السيد «تلمان» مدير معرض باريس.

كما حضر تسليم الجائزة كل من الاستاذ احمد عمير عضو اللجنة والملحق التجاري في جنيف، والسيد احمد البدوي من السفارة السعودية في باريس.

كما حضر الاحتفال جميع وفود الدول الثلاثين المشاركة في المعرض.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٦٥	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,٦٥٠٠	٥,٦٣٦٤
مارك الماني	١,٦٧٢٥	١,٦٦٩٧
فرنك سويسري	٢,٠١٧٨	٢,٠٠٩٤
فرنك فرنسي	٠,٥٢٧٥	٠,٥٢٥١
ليرة ايطاليه	٠,٠٠٢٤٦٥	٠,٠٠٢٤٣٨
ين ياباني	—	٠,٠٢٢٤٧
جلدر هولندي	١,٤٨٧٠	١,٤٨٤٩
دولار سنغافوري	١,٦٦٥٠	١,٦٦١٣
دولار كندي	٢,٦٥٠٠	٢,٦٤٧٢
شلن كيني	—	٠,٢٢٤٧
بيزو فلبيني	—	٠,١٨٨١
شلن نمساوي	—	٠,٢٣٨٥
كرون سويدي	—	٠,٥٢٢١
كرون نرويجي	—	٠,٥٢٨٢
كرون دنمركي	—	٠,٤٥٤٢
بيزتا اسباني	٠,٠٢٦	٠,٠٢٦٤٠
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٨٢٢
دراخما يوناني	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦٧٦
روبيه هندي	٠,٣٦٧٠	٠,٢٩٦٨
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٢٠
تاكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٠٣
روبيه باكستانيه	٠,٢٢٧٠	٠,٢٢١٦٨١
دينار كويتي	١٢,٧٣	١٢,٧٢٩٤
دينار تونسي	٥,٠٠	٤,٩٨٢٨
دينار عراقي	٣,٥١	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٦٤٢٠
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٩٢٢
ريال عماني	٩,٥٠	٩,٤٩٩٢
ليرة لبنانيه	٠,١٤٣٥	—
ليرة سورية	٠,٢٢٥٠	٠,٢٧٤٨
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢٢٨
ريال قطري	١,٠٠٨٠	١,٠٠٤٥
درهم مغربي	٠,٤١	٠,٤٠٣٨٥١
ريال يمني	٠,٤٠٧٠	—
جنيه مصري	٢,٠٥	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١٠,٦٥	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٠٥٧٠	٤٠٣٧٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٧٤٠	٤٧١٥
اونصه ذهب	١٢٧١	١٢٥٩
(كيلو) الفضه	٧١٠	٦١٠
اونصه	٣٩	٣٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

مراقبة شركات الصرافة العاملة في البحرين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

بدأت مؤسسة نقد البحرين في تنفيذ اللائحة الخاصة بتنظيم شركات الصرافة المحلية بالدولة ومراقبة أعمالها بشكل دوري. وكان اول الاجراءات التي اتخذت بالتنفيذ قد طبقت ضد احدى الشركات العاملة في الصرافة وهي شركة السماهيجي للصرافة.

وعللت مؤسسة النقد بالبحرين باتخاذ هذا الاجراء نتيجة لبعض المخالفات حيث حصلت الشركة على اموال قدرت بحوالي نصف مليون دينار بحريني منها ١٤٠ الف دينار لبنك القاهرة فرع البحرين.

وقررت مؤسسة نقد البحرين ايضا بايقاف شركة الأهلية للصرافة حول اصدار الحوالات والتعامل في المعادن الثمينة وقصر تعاملاتها في شراء وبيع العملات الأجنبية والشيكات السياحية.

٤٢ بليون ريال واردات السعودية بالنصف الثاني من العام الماضي

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بلغ اجمالي واردات المملكة العربية السعودية خلال النصف الثاني من عام ١٩٨٥ مبلغ ٤١,٩ بليون ريال، اي بانخفاض مقداره ٢٤,٤٪ من نفس الفترة من العام الماضي. جاء ذلك في الكتاب الاحصائي للتجارة الخارجية والصادر عن وزارة المالية والاقتصاد الوطني، وبهذا يصبح اجمالي واردات المملكة خلال العام الماضي ٨٥,٥ بليون ريال مقابل ١١٨,٦ بليونا في عام ١٩٨٤.

وقد حافظت اليابان على موقعها كمورد اول إلى المملكة، إذ بلغ اجمالي ما وردته ٧,٩ بليون ريال او ما يعادل ١٨,٩٪ من اجمالي الواردات، وتليها الولايات المتحدة والتي صدرت سلعا الى المملكة بقيمة ٧,٥ بليون ريال او ما يعادل ١٨٪ من اجمالي الواردات. وقد جاءت المانيا الغربية في المرتبة الثالثة إذ بلغت صادراتها ٣,٤ بليون ثم ايطاليا ٢,٧ بليون، انجلترا ٢,٥ بليون وفرنسا في المرتبة السادسة ٢,١ بليون ريال. وقد قامت الدول الست مجتمعة بتصدير ما يساوي ٦٣,١٪ من اجمالي واردات المملكة.

وشهدت هذه الفترة انخفاضا في جميع واردات المملكة، فالسلع المصنعة مثل الحديد ومصنوعات المعادن والخشب والورق انخفضت قيمة وارداتها بمقدار ٢٧,٤٪، ومعدات النقل بنسبة ٢١,٥٪ الاثاث والالبسة ٢٦,٦٪، المواد الغذائية والحيوانات الحية ٢٨,٢٪، المشروبات والتبغ ٢٧,٦٪، والمواد الخام من الجلود والبذور ٣٠٪.

وتشكل السلع الراسمالية ٤٢,٣٪ من اجمالي الواردات والسلع الوسيطة ٣٥,٧٪ والاستهلاكية ٢٢٪ وذلك حسب استخدام المواد. كذلك فان ٦٧,٣٪ من المواد المستوردة عبارة عن سلع مصنعة و٢٧,٦٪ تعتبر نصف مصنعة والباقي مواد خام. وقد تم استيراد ٨٦,١٪ من السلع عن طريق البحر و١٠,١٪ عن طريق البر والباقي عن طريق الجو.

وكيل التجارة السعودية: وفرة جميع السلع بالأسواق خلال رمضان

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اكد السيد توفيق ابراهيم توفيق وكيل وزارة التجارة السعودية لشؤون التموين بان اسواق المملكة العربية السعودية تشهد وفرة كبيرة في مختلف انواع السلع واستقرارا وثباتا كبيرا في الأسعار بالشكل الذي يستوعب اي زيادة متوقعة في الطلب مع بداية شهر رمضان المبارك.

واضاف بانه لم يحدث خلال الاعوام الماضية اي نقص في المواد الغذائية في شهر رمضان، وهو يعد كغيره من أشهر السنة من حيث توفر المواد الغذائية بصفة عامة واستقرار اسعارها.

واكد وكيل الوزارة للتموين بانه سيتم تكثيف الرقابة على الاسواق طوال الشهر المبارك وسوف تقوم الوزارة بمجازاة كل مخالف او متلاعب بالاسعار اذا اتضح انه يغش او يتلاعب.

واشار الى ان التعاون مستمر بين الوزارة والبلديات حول مراقبة الاسعار

غرفة جدة تصدر تقريرها السنوي

دور هام لمراكز التدريب والمعلومات والبحوث في خدمة رجال الاعمال

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد قنديل:

اصدرت الغرفة التجارية الصناعية بجدة تقريرها السنوي وميزانيتها العمومية عن العام المالي ١٤٠٥/ ١٤٠٦هـ. وتصدر التقرير كلمة السيد اسماعيل ابو داود رئيس مجلس ادارة الغرفة التي اوضح فيها ان الغرفة ستواصل مسيرتها باذن الله مستهدفة تقديم افضل الخدمات لاعضائها من رجال الاعمال وبفضل التعاون الكبير الذي تلمسه من جميع مشتركيها ومن جميع القطاعات الحكومية.

الفصل الاول منها على الانجازات التي قدمتها ادارات الغرفة المختلفة خلال العام ١٤٠٥/ ١٤٠٦هـ حيث اتسع حجم نشاط الغرفة وتعدد مما ادى الى تطوير اساليب العمل في جميع الادارات لكي يتمشى مع التطور الكبير الذي يطرأ دائما على نشاط منسوبي الغرفة.

ونتيجة لذلك وضعت ادارة الشؤون المالية نظاما محاسبيا ودورة مستندية لجميع الادارات (مجلة التجارة ـ المستودعات ـ التدريب ـ البحوث ـ المعلومات ـ الاشتراكات) تمكن من الوقوف على على مركز نشاطها من النواحي المالية في فترات السنة المختلفة كما قامت ادارة شؤون الموظفين باحداث نظام جديد يساعد على الوقوف على اراء وافكار ومقترحات الموظفين في تطوير الاقسام والادارات التي يعملون بها من اجل تحقيق اهداف الغرفة.

واوضح التقرير الدور الكبير الذي يقوم به مركز المعلومات بالغرفة في خدمة رجال الاعمال والمنشآت الاقتصادية بالسعودية عامة وبمدينة جدة خاصة لرفع مستوى قراراتها الادارية والفنية التي تؤدي حتما الى تطوير انتاجيتها بالاضافة الى امداد طلبة العلم والباحثين بالمعلومات والاحصاءات عن المجالات التجارية والصناعية والزراعية.

وابرز التقرير ايضا الدور الذي يقوم به مركز البحوث التابع للغرفة في اعداد الكثير من البحوث والدراسات والكتب الارشادية والتقارير واوراق العمل المقدمة الى المؤتمرات والندوات ومدى اهمية هذه البحوث في معالجة وتوجيه نشاط المؤسسات والشركات التجارية والصناعية والزراعية والخدمية.

وركز التقرير على الخدمات التي تقوم بها المكتبة نظرا لما تحتويه من كتب ومطبوعات متخصصة من جميع انحاء العالم. وتناول دور مركز التدريب في تطوير الكفاءات الادارية للعاملين بالقطاع الخاص وذلك من خلال البرامج التدريبية المختلفة التي ينظمها المركز بالتعاون مع مجلس الغرف السعودية، وكذلك دور الادارة القانونية في بحث الشكاوى والدعاوى والقضايا الخاصة برجال الاعمال ومعالجتها عن طريق تقريب وجهات النظر والتوفيق بين اطراف النزاع.

واوضح التقرير كذلك ما توليه الادارة الصناعية من اهتمام في نشر الوعي الصناعي ودعم التنمية الصناعية وتعريف المواطن السعودي بالمنتجات الوطنية عن طريق المعارض التي تقيمها الغرفة باشراف الادارة الصناعية، وايضا ادارة المستودعات وما تقوم به من خدمات بمدينة المستودعات التابعة للغرفة والواقعة جنوب جدة حيث زودت بكافة المرافق والخدمات واعمال الصيانة لخدمة رجال الاعمال والمنشآت الاقتصادية المختلفة بالسعودية.

اما الفصل الثاني من التقرير فقد اشتمل على الميزانية العمومية للعام ١٤٠٥/ ١٤٠٦هـ بينما احتوى الفصل الثالث على مشروع ميزانية العام المالي ١٤٠٦هـ / ١٤٠٧هـ.

الجدير بالذكر ان غرفة جدة تعتبر اولى الغرف التجارية الصناعية بالمملكة العربية السعودية حيث بلغ اجمالي المشتركين فيها حتى نهاية ١٤٠٦/٦/٣٠هـ (٢٤٥٠٠) مشترك من مختلف فئات التجار والصناع بمدينة جدة، هذا وقد عقدت الغرفة اجتماعا للجمعية العمومية برئاسة ابو داود لمناقشة التقرير والميزانية.

رفع الحظر عن ١٣ شركة عالمية ومقاطعة ٤ شركات مصرية في دبي

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

قرر مكتب مقاطعة اسرائيل في دبي رفع الحظر عن ١٣ شركة عالمية وفرضه على ٣٨ شركة اخرى من بينها ٤ شركات مصرية يملكها عثمان احمد عثمان رجل الاعمال المصري المعروف.

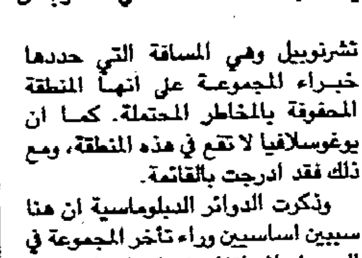
ومن بين الشركات التي رفع عنها الحظر سيارات باجيرو من شركة ميتسوبيشي وشركة انتل اليكترونيك البريطانية و١٤ فرعا لها في امريكا وفرنسا والمانيا الغربية، والسماح بتداول زيت الطعام ماركة فايجر المنتج في سنغافورة.

وشمل الحظر ايضا شركة انترنوشنال ميتل لوكسمبورج وذلك بسبب توسطها في اتمام صفقة بيع وشراء ٤٠ طنا من اليورانيوم من بريطانيا الى اسرائيل.

كما شمل الحظر شركة سيكيورتي سيتم المصدرة لاجهزة اليكترونية ضد السرقة وتستوردها من اسرائيل.

هبوط مستوى الاشعاع في تشرنوبيل وايطاليا ترفض مقاطعة اوروبا الشرقية

موسكو ـ عواصم عالمية ـ وكالات الانباء: اعلنت الحكومة السوفياتية عن تراجع حاد في مستوى النشاط الاشعاعي المتسرب من محطة الطاقة النووية في تشرنوبيل مع تناقص حرارة المفاعل المعطوب.



وذكر بيان رسمي ليلة امس الاول ان درجة الحرارة داخل المفاعل الرابع في تشرنوبيل بأوكرانيا والمغطى الان بالرمال ومواد اخرى واقية تراجعت بشكل ملموس نتيجة للاجراءات التي اتخذت يوم امس الاول.

كما بدأ الاتحاد السوفياتي في تقديم معلومات طلبتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن مستويات النشاط الاشعاعي بالقرب من تشرنوبيل.

وقال البيان الذي اذاعه التلفزيون ان الاشعاع في محطة مراقبة على بعد ٦٠ كليومترا بلغ مستوى غير ضار هو ٣٣,٠ مللي رونتجن في الساعة.

كما قال ان الخبراء يعتقدون ان «عملية الاحتراق» في القلب الجرافيتي للمفاعل انتهت من الناحية العملية ولكنه لم يذكر تفاصيل.

وكان فريق من الوكالة الدولية للطاقة الذرية يضم أول خبراء أجانب يسمح لهم بالاقتراب من المفاعل قد قال يوم الجمعة انه تم اخماد حريق المفاعل على الرغم من ان الحرارة داخله لاتزال عالية.

ومن ناحية اخرى صعد الكرملين، الذي يواجه انتقادات دولية شديدة لاسلوب معالجته لاخطر حادث نووي في العالم، هجومه المضاد على الغرب.

واتهمت نشرة مطولة في البرنامج الاخباري الرئيسي بالتلفزيون الزعماء السياسيين الغربيين ووسائل الاعلام الغربية باستخدام الحادث لنزع الثقة من المبادرات السوفياتية لنزع السلاح.

وذكر الصحافيون السوفيات في واشنطن ولندن وروما ان حملة تضليل كبرى شنت لاشاعة الشكوك والهستيريا وتشويه اسم الاتحاد السوفياتي.

وقال المعلق الكبير فسيفولود اوفتشينيكوف ان مروجي الحملة الدعائية الغربية يسعون لاستخدام تشيرنوبيل لاظهار الاتحاد السوفياتي كمجتمع مغلق يعمل على اخفاء الكوارث عن العالم الخارجي ولا يمكن ائتمانه في قضايا نزع السلاح.

من جهة اخرى، أعلن فالنتين فالين رئيس وكالة انباء «نوفوستي» أن كارثة المحطة النووية اسفرت عن وفاة اربعة اشخاص بينهم اثنان ماتا متأثرين بجراحهما بعد الحادث.

وذكر فالين في حديث نشرته مجلة «دير شبيجل» الاسبوعية امس ان «رجلا مات حرقا بينما دفن اخر تحت بعض لجزاء إنهارت من المباني وقد مات اثنان من بين ١٨ شخصا اصاباتهم خطيرة». واكد فالين مرة اخرى المعلومات الرسمية السوفياتية القائلة ان ٢٠٤ اشخاص قد اصيبوا بنسبة خطيرة من الاشعاع تزيد على ١٠٠ راد ولكن خمسين منهم غادروا المستشفى بعد ساعات من دخولها.

وأوضح ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف تلقى اخطاراً بوقوع الحادث يوم السبت ٢٦ ابريل (نيسان) الماضي ولم يكن في يديه قبل اجتماع المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي صباح الاثنين التالي سوى التقرير الاولى المفصل عن الحادث. وقال فالين «لا تتهموا السكرتير العام بشيء.. لانه قبل ان يدلي بمعلومات يجب أن تكون لديه هذه المعلومات».

وأكد ان دولة قريبة جدا من الاتحاد السوفياتي اخطرت بالحادث على وجه السرعة. ورفض تحديد هذه الدولة.

وذكر فالين أن العاملين ارتكبوا بعض الخطأ في عملهم لان مضمون ومستوى المعلومات التي أبلغت الى موسكو لم تكن كافية ولا صحيحة». وقال ان هذا التقصير «كان سببا في كثير مما حدث بعد ذلك».

ولكن فالين مع ذلك برأ الادارة المحلية من بعض الاتهام بالتأخير في ابلاغ المعلومات وذكر ان الفنيين بالمحطة «اعتقدوا بنية حسنة انهم قادرون على السيطرة على الموقف». وقال «يبدو ان الفنيين قد فوجئوا ولم يتخذوا افضل القرارات في كل الاوقات وذلك بسبب سوء تقديرهم للموقف وليس بسبب المبالغة في قدراتهم».

واضاف يقول «اننا في الاتحاد السوفياتي لم تكن على استعداد في الداخل لمواجهة هذا النوع من الحوادث ولم نضع مسبقا اي تعليمات خاصة في مجال الاعلام. وقد سارت امور كثيرة دون ترابط وحدث ذلك في مجال الاعلام».

وأكد أن التسرب في المحطة قد تم سده تماما وان الطبقة الحامية من الرمل والرصاص والبورون يجري دعمها، وسوف تغطى فيما بعد بالخرسانة. وقال ان جميع المفاعلات الموجودة من هذا النوع في الاتحاد السوفياتي «ستظل تعمل ولكن الرقابة ستفرض عليها».

خلاف اوروبي

في هذه الاثناء، رفضت ايطاليا الاشتراك مع الدول الاحدى عشرة الاخرى الاعضاء في المجموعة الاوروبية في فرض حظر على استيراد السلع الغذائية الواردة من سبع دول اوروبية شرقية حتى ٣١ مايو (ايار) الحالي.

وكانت اللجنة الاوروبية قد اعلنت مساء امس الاول هذا الحظر المؤقت بناء على توجيه من الرئاسة الهولندية لمجلس وزراء المجموعة الاوروبية. وافاد مصدر مطلع ان الرئاسة الهولندية علمت بالخطأ في تفسير موقف روما واخطرت الاعضاء الاخرين في المجموعة برفض ايطاليا اثناء الليل.

ويأتي هذا التحول عقب سلسلة من التحولات المفاجئة في مواقف عدة دول في الايام الاربعة الاخيرة مما يعني عدم وجود اتفاق بين دول المجموعة على فرض حظر مؤقت. ويجتمع مجلس وزراء خارجية المجموعة اليوم (الاثنين) وغدا (الثلاثاء) لبحث هذه المسألة. وكان من المقرر ان ينفذ الحظر الذي لم يتم الاتفاق عليه اليوم الاثنين ويشمل الاتحاد السوفياتي والمجر وتشيكوسلوفاكيا وبولندا وبلغاريا ورومانيا ويوغوسلافيا. وكان هذا الحظر خاصا باستيراد بعض الماشية والفواكه والخضروات الطازجة ومنتجات الالبان والحيوانات المائية كالاسماك وغيرها.

وتوصلت المانيا الاتحادية الى استثناء المانيا الديمقراطية من هذه القائمة بسبب اهمية حجم التبادل بين دولتي المانيا. ومن الاسباب التي ذكرتها بون أن المانيا الديمقراطية تقع خارج نطاق الالف كيلومتر من تشرنوبيل وهي المسافة التي حددها خبراء المجموعة على انها المنطقة المحفوفة بالمخاطر المحتملة. كما ان يوغوسلافيا لا تقع في هذه المنطقة، ومع ذلك فقد ادرجت بالقائمة.

وذكرت الدوائر الدبلوماسية ان هنا سببين اساسيين وراء تأخر المجموعة في الوصول الى اتفاق فهناك اختلاف بين المانيا الاتحادية وايطاليا حول نسبة الاشعاع المقبولة، بالاضافة الى قرار عدة دول أعضاء بينها ايطاليا بفرض رقابة على حدودها بالنسبة لاستيراد السلع الواردة من الكتلة الشرقية والنمسا وسويسرا ومنتجات دول اخرى في المجموعة الاوروبية.

● وفي لندن اوضح استفتاء شعبي نشرته صحيفة «ذي ميل أون صانداي» امس ان معظم البريطانيين (٥١ في المائة مقابل ٣٨ في المائة) يريدون ان تتخلى بلادهم عن الطاقة النووية وتستخدم فقط الفحم والبترول.

وقد أزدادت المعارضة لاستخدام الطاقة النووية قوة في بريطانيا عقب حادث المحطة النووية حسبما ذكر معهد «ناشيونال اوبينيون بول» الذي قام بالاستفتاء تليفونيا على عينة من ٨٠١ شخص.

واضافت الصحيفة ان ٧١ في المائة من البريطانيين (مقابل ٢٦ في المائة) يعتقدون ان مثل هذا الحادث يمكن ان يقع ايضا في بريطانيا معارضين بذلك السيدة مارجريت ثاتشر التي لم تكف خلال الايام الاخيرة عن الثناء على «السمعة الطيبة» بصدد مسألة الامن في المحطات النووية البريطانية.

● وفي واشنطن، افاد استطلاع للرأي نشر أمس الاول أن حادث تشرنوبيل أدى الى زعزعة ثقة الامريكيين في الطاقة النووية بصورة أكبر من حادث «ثري مايل ايلاند» في ولاية بنسلفانيا».

ويشير استطلاع الرأي الذي أجرته مجلة «يو أس أند ورلد ريبورت» ومحطة تلفزيون «كيبل نيوز نتورك» الى ان ٥٢ في المائة من الامريكيين يأملون في التخلي عن بناء محطات نووية جديدة. وكان ٢٩ في المائة فقط قط أعلنوا عن رغبة مماثلة عقب حادث «ثري مايل ايلاند».

الاردن مستمر في استيراد الاغذية من اوروبا الشرقية

المنامة ـ أ.ف.ب: اعلن رجائي المعشر وزير التموين الاردني ان الاردن مستمر في استيراد المنتجات الغذائية (اللحوم والاسماك ومنتجات الالبان) بعد ان تأكد ان هذه المنتجات غير ملوثة بالاشعاع.

وجدير بالذكر ان الوزير لم يذكر اسماء البلاد التي يستورد منها الاردن هذه المنتجات، ويستورد الاردن جزءا كبيرا من المنتجات الغذائية من دول أوروبا الشرقية وخاصة بلغاريا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا والمجر وبولندا.

وأوضح المعشر في بيانه ان مستوردي المنتجات الغذائية سيقدمون شهادات عن مصدر السلعة.



الوف من السود يشيعون عدداً من مواطنيهم الذين قتلوا على يد رجال الامن العنصريين في جنوب افريقيا

مصرع ٣ من السود في جنوب افريقيا

الكسندرا (جنوب افريقيا) ـ ر: تسببت أعمال العنف السياسي في مصرع ثلاثة اشخاص اخرين في جنوب افريقيا بينما قام مئات من رجال الشرطة والجيش بعملية امنية كبيرة في مستوطنة الكسندرا للسود.

فقد دخل نحو ١,٦٧٠ من جنود الجيش والشرطة الكسندرا قرب جوهانسبرج في حملة قبل فجر امس الاول واغلقوا كل المنافذ المؤدية الى المستوطنة وفتشوا المتسوقين والعربات والمنازل.

وقال البوليس ان العملية التي تهدف الى القضاء على الجريمة والاضطرابات السياسية ستستمر حتى اشعار آخر. وقد اعتقل ١٦ شخصا في اليوم الاول.

وقال البوليس ان بعض السود هاجموا رئيس بلدية احدى مستوطنات اقليم الكاب الشرقي وهو من السود ايضا وطعنوه ثلاث مرات لكنه اطلق النار عليهم فقتل احدهم. وعثر على جثتين متفحمتين لاثنين من السود في اقليم الكاب الشرقي ايضا.

شركة امريكية طردت اثنين من مهندسيها لانهما حذرا من وقوع كارثة تشالينجر

واشنطن ـ وكالات الانباء: اعلن امس الاول ان اثنين من مهندسي شركة «مورتون ثيوكول» الامريكية التي تقوم بصناعة صواريخ الدفع في المكوك اكدا امام لجنة الرئاسة المكلفة بالتحقيق حول كارثة تشالينجر انهما عوقبا لانهما عارضا الرحلة يوم ٢٨ يناير (كانون الثاني) الماضي.

وذكر الان مكدونالد انه نقل مرتين لانه أصر على أن يؤكد، عشية الكارثة، ان البرد يمكن ان يؤدي الى تسرب الوقود من احدى وصلات صاروخ الدفع.

وصرح المهندس امام ويليام روجرز رئيس اللجنة «لدي احساس بأنني استبعدت لكي لا أتمكن من اجراء اتصالات مع اشخاص من الناسا لانهم كانوا يشعرون انه لم يعد بوسعي العمل معهم أو اننا سنصل الى موقف لا يلائمني او يلائمهم».

وصرح روجر بواجولي، وهو مهندس آخر يعمل في نفس الشركة امام لجنة الرئاسة، انه نقل ايضا لانه اظهر اعتراضه على اطلاق تشالينجر عشية الحادث الذي اودي بحياة سبعة رواد فضاء.

واثر هذه التصريحات اكدت شركة «مورتون ثيوكول» أمام اللجنة انها لم تتخذ اي اجراء ضد اي شخص واكدت ان التغييرات التي جرت داخل الشركة ناجمة عن عملية «اعادة تنظيم».

وذكر رئيس اللجنة في التفصيلات التي نشرت امس الاول حول الجلسة المغلقة التي جرت يوم ٢ مايو (ايار) ان الطريقة التي عومل بها المهندسان «بالغة الخطورة وتبعث على الانزعاج».

كما نشرت لجنة الرئاسة ايضا تفصيلات شهادة مهندس اظهر اعتراضات بصدد فكرة صواريخ الدفع منذ عام ١٩٧١ اي قبل عشرة اعوام من أول رحلة للمكوك.

واكد وليم راي، الذي عمل في صناعة صواريخ الدفع، انه قدم مذكرات في الاعوام ١٩٧١ و١٩٧٧ و١٩٧٨ و١٩٧٩ يصف فيها رسم وصلات صاروخ الدفع المسؤول عن كارثة تشالينجر بأنه غير مقبول وغير ملائم.

واعربت اللجنة عن قلقها ايضا بصدد الضغوط الرامية الى تشجيع استئناف الرحلات الفضائية، مؤكدة ان المشكلات التي كانت وراء الكارثة يمكن ان تطفو على السطح مرة اخرى.

وكان جيمس كينجزبوري مدير شركة «مارشال سبيس فلايت سنتر» قد صرح يوم ٢ مايو (ايار) امام اللجنة بانه يجري حاليا اعداد مشروع جديد للوصلات. وعلى الفور اعرب عضو في اللجنة عن قلقه في حين ذكر الرئيس روجرز ان الاصلاح السريع يؤدي الى «تكرار الخطأ السابق».

من جهة اخرى، أرغمت الغيوم الكثيفة وكالة (الناسا) على ان تؤجل للمرة الرابعة اطلاق صاروخين صغيرين مخصصين لاجراء ابحاث حول تكوين النظام الشمسي من مركز «والوبس آيلاند» في ولاية فيرجينيا.

ومن المنتظر ان يطلق احد الصاروخين الصغيرين اليوم (الاثنين) في الساعة (٧,٤٥ جمت) سحابات من مادة الباريوم تبدو ضاربة الى الخضرة أو بنفسجية لمدة خمس عشرة دقيقة.

ويقوم الصاروخ الثاني، الذي يتعين اطلاقه بعد الاول بست عشر دقيقة، باطلاق سحابات من مادة السترونيوم تبدو مثل كرة ضخمة لونها ازرق قاتم يمكن ايضا رؤيتها لمدة خمس عشرة دقيقة من ولاية نيوجيرسي الى كارولينا الجنوبية.

تقدم حزب «جاتيا» الحكومي في انتخابات بنجلاديش

داكا ـ وكالات الانباء: حقق حزب جاتيا الذي تؤيده الحكومة تقدما واضحا امس في الانتخابات البرلمانية التي جرت يوم الاربعاء الماضي، في الوقت الذي استأنفت فيه السلطات في بنجلاديش الاعلان عن النتائج بعد ٤٨ ساعة من الصمت.

واظهرت الارقام الاخيرة التي أعلنتها لجنة الانتخابات حصول حزب جاتيا على ١٠٦ مقاعد من ٢٢٤ مقعداً أعلنت نتائجها. واحتلت رابطة عوامي المركز الثاني بحصولها على ٦٢ مقعداً.

وهزم عدة مؤيدين بارزين لرابطة عوامي من بينهم وزير الخارجية السابق الدكتور كمال حسين. وزعمت الرابطة وقوع عمليات غش على نطاق واسع من قبل مؤيدي جاتيا وطالبت باجراء انتخابات جديدة في ١٠٠ دائرة انتخابية.

وأمرت لجنة الانتخابات بتنظيم انتخابات جديدة في ١٩ مايو (ايار) في ٢١ دائرة قالت انه يجب وقف عملية التصويت فيها لان الموقف خرج عن السيطرة.

وقد خسر وزير التخطيط السابق سلطان احمد تشودري أمام مرشح لرابطة عوامي في تشيتا جونج، ويعد المهزوم الوحيد من بين الاعضاء السابقين في حكومة الرئيس حسين محمد أرشاد.

ولايزال على حزب جاتيا الحصول على ٧٤ مقعداً لضمان أغلبية ضرورية تبلغ ثلثي مقاعد البرلمان المكون من ٣٠٠ مقعد والذي ينتظر ان يعقد جلسته الاولى في الاسبوع الثاني من يونيو (حزيران).

وتعد اغلبية ثلثي مقاعد البرلمان ضرورية لاقرار الحكم العسكري للرئيس ارشاد المستمر منذ اربعة اعوام والحيلولة دون توجيه اتهام محتمل له بالتحريض على العصيان بعد العودة الى الحكم الديمقراطي المدني.

وكانت عملية اعلان النتائج المستمرة قد اوقفت على نحو مفاجيء مساء الخميس عندما اظهر فرز الاصوات تقدم المعارضة على جاتيا. واستؤنف اعلان النتائج بعد مرور ٤٨ ساعة.

وقال زعماء المعارضة ان التوقف الذي لم يسبق له مثيل يستهدف دفع جاتيا الى المقدمة عن طريق التلاعب في النتائج.

وقد افرجت الحكومة امس الاول عن البيجوم خالدة ضياء زعيمة حزب بنجلاديش القومي بعد أسبوع من تحديد اقامتها في منزلها في داكا.

فرض حظر التجول في كراتشي بعد اشتباكات قبلية

كراتشي ـ ر: فرضت القوات الباكستانية حظر تجول لاجل غير مسمى في أجزاء من كراتشي امس بعد ان جرح ثمانية رجال شرطة القيت عليهم قنبلة يدوية واصيب خمسة اشخاص في معركة بالرصاص بين جماعتين متنافستين.

وقال شهود عيان انه بعد قليل من بدء سريان حظر التجول في منتصف الليل في اربع مناطق من غرب كراتشي شن البوليس غارة لاعتقال تسعة اشخاص مضربين عن الطعام من بينهم عضو الجمعية الوطنية افاق شاهد، وهدم مخيما كانوا قد أقاموه.

وقالت مصادر البوليس ان اكثر من ١٠٠ شخص احتجزوا خلال يوم من الاشتباكات امس الاول قام فيه مشعلو الحرائق باضرام النار في احدى دور السينما وثلاث شاحنات وحافلتين حكوميتين وفرعين لبنكين وثلاثة متاجر.

واضافت تقول ان متاجر اخرى تعرضت للسلب والنهب.

وقد اندلعت الاشتباكات بعد مصرع مراهق دهمته حافلة يوم الجمعة، وسرعان ما اتسع نطاقها الى قتال بين جماعتي الباشتو واللاجئين البهرة الذين يتحدثون الاردية.

قيادة حزب العمال البريطاني تفاوض الروس حول السلاح النووي

لندن ـ كونا ـ ذكرت تقارير صحافية امس ان زعيم حزب العمال البريطاني المعارض نيل كينوك ووزير خارجية الظل دنيس هيلي يخططان لزيارة موسكو قبل الانتخابات العامة المقبلة للتفاوض على اتفاقية حول صواريخ بولاريس المثيرة للجدل وقوة الردع النووية البريطانية المستقلة.

وقالت صحيفة «صنداي تايمز» ان توقيع صفقة مع الاتحاد السوفياتي تتضمن تخفيضا في ترسانته النووية اصبحت النقطة المركزية في سياسة زعامة حزب العمال الدفاعية الجديدة.

ويعتقد البارزون من النواب العماليين المعارضين في البرلمان ان هذا سيؤدي الى انهاء الانشقاق المدمر داخل الحزب حول مواضيع نزع السلاح النووي المتبادل وهو الموضوع الذي ادى الى فقدان حزب العمل لكثير من الاصوات في الانتخابات العامة الاخيرة.

واوضح كينوك انه يعتزم دخول الانتخابات ملتزما بازالة صواريخ بولاريس والغاء بديلها «ترايدنت» وازالة كافة القواعد النووية الامريكية من بريطانيا.

اما وزير خارجية الظل العمالي دنيس هيلي فقد اتخذ خطا مختلفا يدعو الى ابقاء صواريخ «بولاريس» كورقة مساومة في مفاوضات نزع السلاح مع الروس.

وقد حاول كينوك وهيلي في الشهر الماضي الوصول الى اتفاق حول السياسة الدفاعية التي ستوحد الحزب.

وقالت الصحيفة ان كبار اعضاء البرلمان العماليين من مجموعة التضامن وسط اليمين ابدوا استعدادهم لدعم كينوك في نزع السلاح المتبادل.

تظاهرة للاطباء في كندا

اوتاوا ـ كونا: تظاهر اكثر من ٤٠٠٠ طبيب كندي لأول مرة احتجاجا على طريقة حصولهم على اجورهم عن طريق نظام الضمان الصحي المتبع في كندا.

وقد بدت المظاهرة منظمة حيث رافق المتظاهرين فرقة من الجاز. وكان هذا الكرنفال يعكس غضب بعض الاطباء الكنديين الذين يشعرون بعدم الانصاف من طريقة التعامل معهم عن طريق بطاقة الضمان الصحي.

وتتبع كندا نظاما للخدمات الصحية يعمل على ان لا يدفع اي مريض اي شيء من حسابه الخاص وانما يكون الدفع عن طريق بطاقة الضمان الصحي وهي بطاقة بلاستيكية تشبه بطاقة الائتمان ومن ثم تدفع الحكومة فاتورة المريض...



لبنان أمام الاحتمالات العسكرية والاستحقاقات السياسية

• خدام: لامخرج لأزمة لبنان دون «الاتفاق الثلاثي»
• كرامي: الوقت اللبناني لايسمح بمزيد من المناورات
• القوات: لن نكون وسيلة إسرائيلية ضد سورية

بيروت - «الشرق الاوسط»:

الجميع في لبنان يضعون ايديهم على قلوبهم خوفا من احتمال ما سيحدث من صور بشعة ومتوقعة على شاشة الاحداث. وكل المعطيات والمعلومات والمواقف التي يجري تداولها في الخفاء او في العلن تشير الى ان مرحلة استحقاقات جديدة قد اطلت براسها، وباتت على قاب قوسين او ادنى من اظهار ما لديها.

وفي هذا الاطار يمكن تصنيف ما يجري طرحه في المنتديات السياسية في لبنان الى فريقين: الاول يؤكد اصحابه ان ثمة مساعي جادة ومكثفة من اجل اخراج البلاد من دوامة المحنة، وتذويب جليد الجمود الذي يحيط بها، ولو الى حد قليل. فيما يقول اصحاب الفريق الثاني بان شيئا لم يتغير على صعيد الازمة التي دخلت عامها الثاني عشر، وانه على العكس من ذلك تماما، لا تلوح في الافق الا المزيد من الغيوم السوداء التي تؤكد ان امطارها لن تفرح ارضا، ولا بشرا، ولا زرعا.

واصحاب هذا الراي يضيفون الى ذلك قولهم ان بعض الانفراجات التي حاولت ان تشق مكانا وسط امواج البحر اللبناني المضطرب ليست الا نوعا من تخفيف بعض التشنجات لا اكثر ولا اقل، بمعنى انها لا ترقى الى مستوى الحلول المنشودة للمعضلات المتأزمة.

واللافت في سياق تجاذب المواقف، وتبادل التحليلات والاجتهادات، ان رياح الترقبات عادت لتتمركز حول النقطة الاساسية التي كانت قد تحولت في حينه الى شاغلة اللبنانيين ومالئة دنياهم، وهي «الاتفاق الثلاثي».

ففي الفترة التي أعقبت «انقلاب» جماعة الدكتور سمير جعجع على هذا الاتفاق، من خلال الاطاحة بقيادة ايلي حبيقة وجماعته «القوات اللبنانية»، سادت اجواء الارتخاء حول ذلك الموضوع، حيث ما عاد الحديث عن مصير ذلك «الاتفاق» الا من قبيل رفع العتب او المناسبة او الحدث الطارىء. لكن هذا الواقع تغير، وعاد الفريق المؤيد للاتفاق والموقع عليه الى الحديث عنه. وبالتالي عن ضرورة تنفيذه

والملاحظ ان هذا الامر قد حصل في اعقاب زيارة بعض القيادات السياسية الى العاصمة السورية، وسط تأكيدات بان دمشق مصممة على اعادة خلط الاوراق اللبنانية انطلاقا من نقطة التأييد او المعارضة للاتفاق الثلاثي.

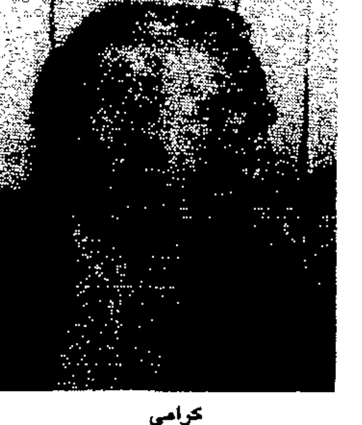
ماذا يقول القادة السوريون؟

تجدر الاشارة الى ان زوار العاصمة السورية نقلوا عن نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام قوله: «اننا لن نقبل بأي حل للازمة في لبنان يكون دون الاتفاق الثلاثي. لقد بات هذا الاتفاق المخرج الطبيعي لدوامة العنف والدم، فهو يضمن الحد الادنى من العدالة السياسية والاجتماعية التي حرم منها فريق كبير من اللبنانيين على امتداد سنوات طويلة. وبات الحد الادنى المطلوب ايضا من الفرقاء الذين يعارضون مضامين الاتفاق ان يقبلوا بحكم التغيير، فيتنازلوا عن بعض الامتيازات غير المبررة التي اعطيت لهم منذ مطلع الاستقلال اللبناني في العالم ١٩٤٣».

ويقول زوار دمشق ان القادة السوريين ركزوا في الفترة الاخيرة، وعلى خط يتوازى مع اعادة تشديدهم على تنفيذ الاتفاق الثلاثي، على مسألة علاقة سورية بالمسيحيين في لبنان، وذلك انطلاقا من التأكيد على حسن هذه العلاقة مع القسم الاكبر من المسيحيين، وتراجعها مع فريق سياسي منهم يرفض ذلك الاتفاق ويصر على التمسك بامتيازاته. في هذا السياق جاءت خطوة الرئيس حافظ الاسد بايفاد ممثل شخصي عنه هو عصام النائب الى حفل تنصيب البطريرك الماروني الجديد في لبنان نصر الله صفير، كما جاءت الدعوات التي وجهتها دمشق لبعض القيادات المسيحية المعتدلة للقيام بزيارات رسمية اليها من أجل التشاور والتنسيق والاطلاع.

وعلى ضوء ذلك فان القادة السوريين، كما يؤكد الذين التقوهم في الاونة الاخيرة، وفي مقدمتهم رئيس الحكومة اللبنانية رشيد كرامي، يصرون على التعامل مع الواقع اللبناني بحزم اكثر من السابق، ذلك انهم يرون ان الظروف الدولية والاقليمية (خاصة التي نشأت في اعقاب العدوان الامريكي على ليبيا) لم تعد تسمح بالابقاء على «قشور الموز» تحت اقدام سورية سواء في لبنان، او في سواه، الامر الذي يعني عمليا اصرارا سوريا على دفع الوضع اللبناني باتجاه الحلحلة، لان دمشق لن تكون قادرة على الغرق في الرمال اللبنانية المتحركة من جديد، في الوقت الذي يكون فيها حلفاؤها من الدول العربية مدفوعين باتجاه رمال متحركة من نوع آخر. قد تكون اكثر خطرا، واشد تأثيرا على سورية، كما على حلفائها في الوقت نفسه.

هذا الكلام الذي ينقله زوار سورية عن بعض كبار قياداتها يسلط المزيد من الاضواء على صعوبة المرحلة اللبنانية الجديدة، سواء للدور السوري في لبنان او فيما يتعلق بالاطراف اللبنانيين انفسهم. فالسوريون يتحدثون عن احتمال قيام اسرائيل بعدوان جديد يستهدف القوات السورية في لبنان، ومراكز وتجمعات عسكرية للقوى المقربة او المتحالفة مع دمشق، تحت شعار «ضرب اوكار الارهاب».. واللبنانيون المقربون من سورية يتحدثون بدورهم عن خطط يسعى المعادون لدمشق لتنفيذها على الساحة اللبنانية، بهدف ضرب الدور السوري، وتقريب ساعة الصفر بالنسبة للعدوان الاسرائيلي المرتقب.



كرامي

خدام



جعجع

كرامي وحمادة: الحل الوطني

وعلى ضوء ذلك تقف دمشق من جديد امام اعادة خلط الاوراق اللبنانية، او اعادة ترتيبها على الاقل. من هنا يتجدد الحديث عن «الاتفاق الثلاثي» ووجوب تنفيذه.. ومن هنا ايضا قول الرئيس كرامي بعد عودته من زيارة قام بها الى دمشق: «اكرر القول انه مالم يتقدم الاخرون بحل بديل نقبله وينطلق من اجواء الاخوة والتعاون والمصلحة المشتركة مع الشقيقة سورية فلا اظن ان الوقت اصبح يتسع لمزيد من المناورات السياسية التي لا تقصد سوى كسب الوقت. والوقت قد اصبح عنصرا ضاغطا ايضا على جميع الفرقاء في لبنان. اما قول البعض، وهذا الاستذكار الذكي بان البيان الوزاري هو البديل والحل المقترح باعتبار بانه حظي بموافقة مجلس النواب من خلال الثقة بالحكومة، فانني اشكر هؤلاء على هذه الفطنة وان جاءت متأخرة بعد سنتين من عمر هذه الحكومة، ورغم كل ما جرى من محاولات لوضع هذا البيان موضع التنفيذ، وهنا اذكر بخلوات بكفيا وكيف اننا الى اليوم لم نجد سبيلا لوضع هذا البيان موضع التقدم او التحقيق لما ورد فيه من مبادىء واهداف».

وما يقوله رئيس الحكومة يعززه الوزير السابق مروان حمادة الذي يعتبر احد كبار مستشاري الوزير وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي حيث يقول، وعلى ضوء زيارته الاخيرة الى دمشق: «ان المواطنين، كل المواطنين والقيادات، كل القيادات مع انهاء الحرب واحلال الوفاق وبسط الامن وتحرير الارض وتحقيق الاصلاح. لكن الصخب الاعلامي الذي تقوم به هذه الايام بعض الاجهزة المعلومة لا يصب ابدا في هذا التوجه بل هو مجرد ذر رماد في عيون المواطنين التواقين فعلا الى الامن والخلاص واستغلال لامانيهم وآمالهم كسبا للوقت وامعانا في تفكيك الوطن..

لذلك فالمطلوب وقف المناورات والعودة الى الواقع والضمير فوسط ذلك الصخب الاعلامي الفارغ من كل مضمون حقيقي يبقى الاتفاق الثلاثي المدخل المنطقي الوحيد الى الحل.. اما البيان الوزاري الذي هو مجرد عناوين اصلاحية فلم تفلح ١١ قمة وخمس خلوات وسنتان في الممارسة الحكومية وعشرات الجلسات في اللجان وخارجها في ان تنفذ بندا واحدا من بنوده. من هنا فالوفاق الحقيقي لا بد ان يرتكز الى اتفاق الحل الوطني ليأخذ بعد خمسة اشهر من التعثر مجراه القانوني والدستوري فتعود البلاد الى مسيرة الحل».

«القوات» لن ننجر الى المواجهة

على صعيد آخر تبرز اهمية موقف «القوات اللبنانية» باعتبارها المعارض الاقوى للاتفاق الثلاثي والمشاكس الاعنف لسوريا عامة، ولدورها على الساحة اللبنانية خاصة.

مصدر في «القوات» قال لنا في اتصال هاتفي اجريناه معه مستفسرين فيه حول موقف «القوات» وتصورها لمستقبل ما يمكن ان يحدث في مرحلة للاستحقاقات الجديدة: «نحن كنا ولا نزال على موقفنا. قلناه في السابق ونكرره في الحاضر: اننا نرفض الاتفاق الثلاثي لانه الحق الغبن بفئة من اللبنانيين. وبالتالي نقبل بأي حل يضمن رفع الغبن عن الجميع، فكما غيرنا يطالب بالعدالة من حقنا نحن ان نطالب بها ايضا. ولا يجوز ان يعمد غيرنا الى رفع الغبن عنه بانزال الغبن علينا».

ويضيف المصدر قائلا: «لقد اجريت عدة اتصالات على ارفع المستويات اللبنانية والعربية بقيادة «القوات» في الفترة الاخيرة، وهي تسعى لان تستوضح موقفنا من احتمال انجرارنا وراء أي مسعى اسرائيلي لضرب سورية عسكريا او سياسيا. وكان موقفنا على هذا الصعيد، ومازال واضحا، وهو يقول اننا لن نكون وسيلة اسرائيلية ضد سورية. هذا موقف واضح. كذلك لن نكون مطية لسورية ضد احد. اننا نسعى لان نكون مستقلين في قرارنا. لكن المشكلة برأينا ان الاخرين ليسوا كذلك».

واستنادا الى كل ذلك فان المراقبين في العاصمة اللبنانية يؤكدون ان عملية خلط الاوراق من جديد في لبنان لن تمر مرور الكرام، ودون ان تلفظ الغيوم السوداء الداكنة بانفاسها القاتلة. لذلك تبدو كل الاحتمالات العسكرية واردة، وكل الاستحقاقات السياسية مطروحة.

الاوضاع في لبنان .. هموم القتل المستمر تقلق الكثيرين

ماذا قال العالم لروزفلت عن «ابن سعود» ولماذا أوفد مبعوثاً خاصاً ليقابله في حزوى؟

شاعر الأمة الكبير عبدالله بلخير

يتذكر — الحلقة ٣٧

«الاستطراد» سمة اساسية من سمات اسلوب السيد عبدالله بلخير في الكتابة والحديث والشعر، ولذا فان ذكرياته تتسع دائما لمعلومات دسمة عن اسماء واعلام وقضايا تمر بها قافلة حديثه فتوسعها استقصاء ورصدا وتعمقا بما يعطي لما يقول ويكتب ابعادا اخرى لا تقل اهمية عن مسار الحديث نفسه وموضوعه. وفي هذه الحلقة والحلقات الماضية اضواء تاريخية هامة عن مرحلة مهمة من تاريخ العالم بوجهه الحديث، والارهاصات والمقدمات التي رسمت مسار التاريخ كله بما انتهى اليه اليوم، ونشأت بها وعنها قوى عظمى اراد لها قدرها ان تمسك بخيوط اللعبة السياسية والاقتصادية والعسكرية، ومقدرات العالم كله، وان تتحكم بالتوازنات والقوى والقوالب لكل اشكال الحكم والسيطرة والتوجهات الدولية خاصة في العالم الثالث او النامي، او النائم ان صح التعبير.

وتأتي زيارة الاميرين «الملكين» الراحلين الشهيد فيصل، والملك خالد للولايات المتحدة الامريكية في عز الحرب العالمية الثانية بوابة واسعة يطل من خلالها ضيفنا الكبير عبد الله بلخير بقرائه على تاريخ حافل ومعقد ولدت من مخاضه دول وسقطت دول ونشرت وارتفعت بيارق مطوية، وطويت بيارق احتوت العالم من مشارق الارض الى مغاربها قرونا طويلة لعل اولها رايات بني عثمان ولعل آخرها رايات الاسد الانجليزي الهصور.

وفي هذه الحلقات والحلقة هذه بوجه خاص اطلالة اخرى موفقة على شخصية الراحل العظيم فيصل بن عبد العزيز.

كما لا يلبث السيد عبد الله بلخير ان يعود بنا مرارا وتكرارا في استطراداته الى الشخصية التي احب واعجب ورافق المغفور له الملك عبد العزيز والتي ابتدأت قصة هذه الرحلة الطويلة الى امريكا واوروبا من مجلسه العربي في قصره بعاصمة ملكه وملك آبائه واجداده الرياض ذات ليلة باردة من ليالي شتاء عام ١٩٤٣م، وستعود دورة القصة بإذن الله لتنتهي عنده بموقف انساني ذي ابعاد مؤثرة تدل بوضوح على انسانية صقر الجزيرة والجانب الآخر من شخصيته، التي التأمت بها سمات المحارب الموحد بكل ابعادها الاسطورية، وسمات الانسان الرقيق الشفاف المؤمن بكل جوانبها الراقية الحانية.

ونعود في بداية هذه الحلقة لنواصل مع ضيفنا الكبير ما انتهينا اليه من وصول الوفد السعودي برئاسة الراحلين العظيمين الاميرين «الملكين» فيصل وخالد الى العاصمة الامريكية واشنطن، والى حفل الاستقبال الحار في البيت الابيض من استاذ الحرب والسلام الراحل العظيم الرئيس روزفلت.



الاميران (الملكان) فيصل وخالد ومعهما عبد الله بلخير في زيارة مكتبة (الكونجرس) بواشنطن ينظرون الى شجرة انساب العترة النبوية الشريفة في وثيقة تحتفظ بها خزائن تلك المكتبة الكبيرة ولا يوجد لهذه الشجرة الفريدة في العالم شبيه في اي مكان آخر.

تسجيل واعداد خالد باطرفي

لم يتم الاتفاق بين الملك عبد العزيز والرئيس روزفلت على توجيه تلك الدعوة الى الملك عبد العزيز لزيارة الرئيس في البيت الابيض بواشنطن في اكتوبر (تشرين الاول) من عام ١٩٤٣م وانتداب الامير (الملك) فيصل لينوب عن والده على رأس وفد رسمي فيه الامير (الملك خالد) بن عبد العزيز لاداء تلك الزيارة الا بعد مفاوضات كثيرة دامت نحو عامين متواليين من اعوام الحرب العالمية الثانية والعالم بأسره يضطرب في لظاها ونيران دمارها في كل مكان..

ولم تتم تلك الزيارة ويختار لها (فيصل) الا بعد جهود بذلها الطرفان السعودي والامريكي في تحديد معالم الزيارة ومدى جدواها في وضع حجر زاوية جديدة في انفراج السياسة الامريكية وثبات اركانها في الاقطار المجاورة لبراكين نيران الصراع بين الحلفاء وبين دولتي المحور (المانيا وايطاليا) والحليفة البعيدة لها وهي اليابان وكان الرسل بين واشنطن ولندن وجدة تتوالى رحلاتهم وتقاريرهم وبحثهم المتدفق في كل ما يعين الحلفاء بوجه عام وامريكا على وجه الخصوص على الظفر والنصر في الصراع المخيف والمميت بين المحاور المشار اليها وان يحافظ الحلفاء بدورهم على تلك البقعة الشاسعة الواسعة بين الشرق والغرب المسمى بالعالم العربي من ايران الى المحيط الاطلسي، بتحريرها من جيوش المحور وحلفائه في كل مكان من جوانبه ثم يبسط السيطرة المسلحة عليه وجعله ميدان ارتكاز اهم قواعد سيطرتهم وتفوقهم ومجال مكاسبهم وظفرهم لا يشاركهم في ذلك شريك ولا حليف ولا منافس.

وكانت المملكة السعودية بصفة خاصة قد اظهرها الله على يد موحدها ومنشئها الذي جعل لها مكانة دولية لا عهد لها بها في الالف سنة المنصرمة من تاريخ جزيرة العرب واصبح يحسب لها حساب سياسي واقتصادي تعرف دول العالم مداه وما سيكون عليه في القريب المنظور والواقع المشاهد الملموس.

ومع ان بريطانيا كانت ذات الحول والطول في الشرق الاوسط على مدى قرن من الزمان لاينافسها الا من تغاضت عن منافسته الا ان العملاق الامريكي الجديد قد ظهر للعالم كله في وثبته الجبارة التي تجلى بها لانتزاع القيادة والريادة في العالم وتصفية منافسيه بمن فيهم حلفاؤه الاقربون..

فلقد خرج الرئيس الاسبق (ودروولسون) ببلاده عن الحياد ودخل الحرب العالمية الاولى ينتشل اوروبا الغربية من تحت انقاض كبوتها وانكسارها حتى حقق لها النصر، غير ان حليفيه المنتصرين بنصره والظافرين بظفره وهما نمر فرنسا جورج كلمينصو واسد بريطانيا لويد جورج قد قلبا له ظهر المجن بمجرد اعلانه الهدنة واندحار المانيا البروسية، وتوقيعها على معاهدة (فرساي) التي ركعتها وجردتها من كل حول وصول ونفوذ فاستولتا على مخلفات المانيا ومن حالفها وكان من سوء حظ الدولة العثمانية ان تكون من سموه بالرجل المريض وان تستولي فرنسا وبريطانيا على الشرق الاوسط ضاربة عرض الحائط بكل ما كانت امريكا تطمع فيه من تلك التركة الثقيلة المنهارة والمبعثرة ثمنا لنصرها وبدلا من ان تخرج خالية الوفاض، ارضوها بما بيته بعضهم مع بعض وهو ابراز حلم الصهيونية الى الوجود بانشاء (دولة اسرائيل) وكان الجميع قد خططوا لها وحلموا بها واشتركوا في تحرير مسودة (وعد بلفور) في امريكا وبعثوها الى لندن لاخراجها الى دنيا الوجود من هناك (بعيد.. بعيد) ذلك لان فلسطين كانت قد وقعت بين براثن الاستعمار البريطاني حسبما هو محرر ومكتوب ومتفق عليه بين من اشتركوا في ظلمه واثمه وجريمته.

وهكذا استقرت مقدرات العالم على ما تمخضت عنه معاهدة فرساي ثم معاهدة (سان ريمون) التي قسمت بها غنائم الحرب في اتفاق (سايس بيكو) ولا شيء لامريكا غير (اسرائيل) المنتظرة التي تركت لها فرنسا وبريطانيا اعباء ولادتها وحضانتها ورضاعها ثم تنشئتها وهي نصيب وغنيمة الولايات المتحدة تحمل وزرها وتبوء بإثمها وتتحمل عداوة العرب والمسلمين في سبيلها الى ما شاء الله ولا عون ولا مساعدة لها من اوروبا وروسيا الا الدعوات من الجميع بان يكون في الوليدة ما يشتت شمل العرب ويفرق صفوفهم ويجعل بعضهم عدوا لبعض وكل ذلك قد كان..

انتقمت امريكا من بريطانيا وفرنسا اللتين ظفرتا بغنائم معاهدة (سايس بيكو) بمعاهدة (يالطا) واقتسمت العالم بموجبها مع (ستالين) في مشاورات سرية غفت عنها عينا الحليف الجبار (ونستون تشرشل) وابعد عنها (ديجول) ممثل فرنسا، واصبحت مغانم الحرب الثانية كلها في مشارق الارض ومغاربها مقسمة بين الجبارين روزفلت وستالين، وان على الامبراطورية التي كانت لا تغيب عنها الشمس ان تنحسر عن فراديسها للعودة الى الجزيرة الانجليزية تتمدد فيها على (قدر لحافها) وواحدة بواحدة والبادي اظلم..

صورة للواقع الامريكي عام ١٩١٨

اردت بهذه المقدمة تصوير الواقع الامريكي يوم زج روزفلت ببلاده في الحرب الثانية منتقما من الواقع الذي وجد سلفه (ولسون) فيه في عام ١٩١٨ فباع روزفلت واشترى وغامر وقامر والتجأ الى (الصداقات) مع من يستحق الصداقة لما لبلاده من المقدرات التي ستعينه على بسط نفوذه على مستعمرات ومعاقل الدول الاوروبية واليابانية.

ومن هنا كان (ابن سعود) وبلاده الصديق الجديد المنتظر فنفوذه بين المسلمين لايخفى على احد ومكانته بين امثاله من ملوك العرب وامرائهم لا يتخطاها احد وهو مع هذا كله قد تجلت لروزفلت صورته وظهر واقعه اجمع من عرفه او سمع به انه محل للاعتماد عليه والثقة به فسياسته جلية ناصعة بانها ترتكز على المعاملة بالمثل وتتجنب الدخول مع المحاور المغامرة في قليل من الامر او جليل، ولقد عرف الملك عبد العزيز حكم ومبادىء (هتلر) العرقية واطماع (موسوليني) الامبراطورية منذ ان اصبح على شاطىء البحر الاحمر في اريتريا اولا ثم في الصومال واخيرا في الحبشة وانه يصول ويجول بمحاذاة السواحل السعودية من جزيرة العرب وانه كان يقترب من الحكم الادريسي حول (جيزان) ويمده بالسلاح ضد السعودية واليمن من جهة وضد اليمن على وجه الخصوص وكيف تقدم الاسطولان الايطالي والافرنسي يوم سقطت (الحديدة) بين يدي الحملة السعودية فنزل الايطاليون عن قطعهم البحرية الحربية على اليابسة رافعين اعلامهم على مياه اليمن وكاد الافرنسيون ان يهبطوا بدورهم على اليابسة متسابقين عليها مع الايطاليين وجرى ذلك على مسمع ومرأى من طلائع القطع البريطانية ولقد تجمعت هذه الوحدات كلها من مواقع استعمار هؤلاء في عدن ومصوع وجيبوتي.

الملك عبد العزيز خبر جميع المحاولات

وهكذا خبر الملك عبد العزيز جميع تلك المحاولات الاستعمارية وعاركها فاصبحت له المناعة من عدواها والتأثر بها والوقوع في دوائر مدها وجزرها فبقي على يقظة وعلى حذر من كل ما كان يدور حوله وما يجذب اليه، وعرف الامريكان بدورهم ان (ابن سعود) قادر على حكم بلاده وعلى حيادها وسلامتها وانه بهذا كله اهل للاعتماد عليه في تقليص النفوذ الاوروبي المحيط بالجزيرة العربية، وانه بكل هذا جدير بان يكون حليفا قويا يكفي امريكا مهمة الحراسة على هذا الجزء من العالم لتتوفر هي على تحرير الجوانب البعيدة والقريبة من نفوذ المحور..

امام هذا الواقع البين والجلي للبيت الابيض اولا وللحكومة البريطانية كذلك كان الخبراء المعنيون بسلامة السلام يرفعون الى روزفلت كما قلت التقارير المسهبة عن اهمية ابن سعود لامريكا ووجوب مساعدته على الحياد الايجابي الذي اعلنه منذ اندلاع الحرب العالمية الثانية يقي به الحرمين الشريفين كوارث الحرب واهوالها وشرور المجاعة ونتائجها وويلات الانتماء الى احدى الكتل المتصارعة على هذه المنطقة فتجمع من كل ما تقدم يقين لاشك فيه بان ابن سعود وبلاده وسلامتهم ضرورة من ضروريات الدفاع عن الولايات المتحدة وما يجب ان تكون وتصبح بعد الحرب عليه قوية وحرة ومستقلة ولقد قلت في الحلقة السابقة ان المؤمنين بهذه الحقيقة من الجانب البريطاني والامريكي كثيرون، كانوا كلهم من قادة البلدين ومن حملة مقدراتها وكان من ابرزهم من الجانب الامريكي المستر (جيمس موفيت) الخبير الامريكي الشهير والواسع النفوذ لدى شركات البترول، خصوصا شركة البحرين وشركة (كاليفورنيا تاكسس) فكانت تقاريره بين عامي ١٩٤٠ـ١٩٤١ المرفوعة الى روزفلت جلية وواضحة بوجوب التعامل مع الملك ابن سعود يجيء بعد ذلك وزير الخارجية (كاردل هل) ووزير البحرية (فوكس)، وقبل هؤلاء واولهم المستر (تشارلس ريتشارد كرين) ويجيء في سياقه هؤلاء جميع سفراء امريكا وخبراء البترول في شركاتها ورجال الاقتصاد والسياسة فيها ومن ابرزهم الوزير المفوض الامريكي في كل من القاهرة ثم في جدة المستر (الاكسندر كيرك) الذي كان يحمل رسائل روزفلت الى الملك عبد العزيز ورسائل الملك الى روزفلت في عام ١٩٤٣.

ماذا قالوا لروزفلت؟

كل هؤلاء وضعوا روزفلت في ما اصبح بعد ذلك عليه واقنعوه بان عون ومساعدة الملك عبد العزيز والعالم في ازمة الحرب هو دفاع عن امريكا ولهذا حمل المستر كيرك رسالته الاخيرة وفيها اعلان واضح بهذه الحقيقة وفيها يطلب من الملك عبد العزيز بناء على هذا القرار قبول قانون الاعارة والتأجير الذي تستمتع به بريطانيا وفرنسا الحرة وكندا وبقية دول الحلفاء.

ووصل المستر كيرك فبلغ بان الملك عبد العزيز يقضي اجازة في روضة (حزوى) في اطراف (الدهناء) ووصل الى تلك الروضة وكان المستقبلون له في مخيم الضيافة بين تلال تلك الروضة الشيخ عبد الله السليمان وزير المالية والشيخ يوسف ياسين وكيل وزارة الخارجية والاستاذ رشدي ملحس، وعبد الله بلخير. وحل الوفد الامريكي في خيام الضيافة وبلغ بأن الملك عبد العزيز سيقابله في ضحى يوم غد ولقد كانت مفاجأة سارة في ان يصحب المستر كيرك في رحلته هذه صديقا من اصدقائه هو العالم الاديب والصحفي الدكتور فؤاد صروف وكان الدكتور صروف حينئذ قد بدأ حديثا من الاذاعة المصرية يذيع سلسلة احاديث شهرية في نهاية كل شهر من ذلك العام عن الشاعر المشهور (ذي الرمة) فكنت استمع اليها في حرص شديد وفي مواعيدها المعلنة في تلك الاذاعة، وفي الصحافة المصرية فلم اكد اضع يدي في يده مرحبا على معرفة سابقة لي به، حتى قلت له: او تدري يا دكتور ان هذه (الروضة) التي تقف عليها الان بين رمال وتلال الدهناء هي منازل وديار صاحبك وصاحبنا (ذي الرمة) فدهش لما سمع وتجمعنا حوله في مساء ليلة وصوله نسمر معه ونتحدث عن هذه المفاجأة التي لم تكن له في خاطر او بال وقضينا السهرة والحديث عن ذي الرمة وعن صاحبته ونحن في ليال مشعة باضواء القمر المشرق على تلك الرمال..

الوصول الى حزوى

ولقد قدم المستر كيرك الى الشيخ عبد الله السليمان وكان هو المسؤول عنه وعن مهمة صديقه صروف بانه اختاره مصاحبا له في رحلته البرية هذه من القاهرة عبر فلسطين ثم طريق التابلاين حتى بغداد ثم الى الظهران ومنها الى الرياض ثم بالسيارة الى روضة (حزوى) اولا ليتشرف الدكتور صروف بالسلام على الملك عبد العزيز ثم ليزور نجد وهو الاديب الواسع الصيت ثم ليكون المترجم الخاص له في مهمته السرية التي اشرت الى حمله بسببها رسالة مستعجلة من روزفلت الى الملك عبد العزيز..

رحب الشيخ عبد الله السليمان بالدكتور فؤاد صروف ثم انصرف الى مخيم الملك عبد العزيز القريب من مخيم الضيافة فافضى اليه بجميع ما افضى به اليه الوزير الامريكي.

قال الملك عبد العزيز للشيخ عبد الله السليمان ليكن وقت مقابلتنا له ضحى يوم غد في نحو التاسعة من الصباح، وليكن الذي يتولى الترجمة بيني وبينه عبد الله بلخير، ولتكن انت وحدك الذي يحضر المقابلة، اما صروف فسأقابله مع الوزير الامريكي في جلسة بعد العصر من يوم غد ان شاء الله.

واصبحنا في صباح اليوم الثاني ولا علم لي بترتيب المقابلة الملكية الذي لا يعرفه الا الشيخ عبد الله سليمان، وكنت عاكفا على اوراقي في الصباح الباكر في خيمتي التي كانت مقفلة عندما وقفت بجانبها سيارة ثم سمعت صوت من يناديني باسمي ففتحت كوة من الخيمة اتبين منها من القائم المنادي، واذا بالشيخ عبد الله السليمان في السيارة والسيارة سيارته والمنادي مرافقه (ناصر بن دخيل) فتعجلت بلبس عباءتي وفتحت عرى باب الخيمة المقفلة مسرعا الى الوزير الذي قال في حزم كعادته (اركب) فركبت بجانب ابن دخيل وانطلقت بنا السيارة على رمال (حزوى) وهي تتلوى لئلا تغوص عجلاتها في الرمال حتى وصلنا الى خيام الضيافة وهي تزيد على خمس عشرة خيمة فاخرة..

وكان العم عبد الله بن سليمان قد مال علي ونحن في السيارة يقول لي سنذهب بالوزير الامريكي الان لمقابلة جلالة الملك، ولقد امر جلالته بان يستريح الدكتور صروف وان تكون انت المترجم فيما بينهما.. وهززت رأسي مرددا (اطال الله عمرك).

وهكذا وصلنا مخيم الضيوف فاذا بالمستر الكسندر كيرك واقفا خارج الخيمة والهواء عليل وهو مشرق الوجه متهلل الاسارير فتقدم ومن معه وبينهم الدكتور صروف للسلام على الشيخ عبد الله السليمان وجاء ساقي القهوة فتناولناها جميعا واقفين وكانت السيارات والخدم محيطين بنا حول الخيام ومال العم ابن سليمان على الضيف الذي كان مع صروف على اهبة الاستعداد لركوب السيارات معنا للسلام على جلالة الملك وقال للدكتور صروف (ان جلالة الملك يرى ان تكون المقابلة الاولى لمبعوث الرئيس روزفلت مقتصرة عليهما وحدهما ليستمع منه ما يحمله في رسالته الخطية والشفوية ولدى جلالته مترجمه الخاص وسيستقبلك انت يا دكتور استقبالا خاصا بعد عصر هذا اليوم وستكون في معية الوزير كيرك).

ترجم الدكتور فؤاد صروف ما سمع في سماحة ولطف لصديقه الوزير الامريكي ترجمة مشرقة مهذبة في مثل اشراف وتهذيب ولباقة عبارات الوزير عبد الله بن سليمان ومن ثم ركب الوزيران الامريكي والسعودي وكنت ثالثهما السيارة لمقابلة الملك عبد العزيز فوصلنا في تمام الوقت المحدد للزيارة وكان سرادق الملك محاطا بالحرس التقليدي في ملابسهم الزاهية وسيوفهم وخناجرهم الذهبية البراقة.

ملاحظات

١ـ في حلقة سابقة من هذه الذكريات حصل تحريف في اسم «لينين» فجاء «استالين» على ذكر زيارة جلالة الملك فيصل لموسكو بعد الحرب العالمية الاولى فقد كان المستقبل له في قصر الكرملين بموسكو الرفيق (لينين) وليس (استالين).

٢ـ وفي تاريخ ولاية الرئيس الامريكي ولسون حصل تحريف في تاريخ توليته للرئاسة فجاء انه قد تولاها عام ١٩٠٣ بينما كانت التولية الاولى في عام ١٩١٣.

الحلقة ٣٨: الاثنين المقبل

اسوأ هزيمة انتخابية لثاتشر منذ ٧ سنوات تدفعها الى التعجيل باجراء التعديل في حكومتها

الاوبزرفر

تقع رئيسة وزراء بريطانيا المسز مارجريت ثاتشر تحت ضغوط شديدة للاسراع في تنفيذ خطة التغيير في حكومتها والاسراع ايضا في زيادة الانفاق على مسائل الصحة والمواصلات والتعليم في الوقت الذي بدأ يتلاشى فيه الاحتياط الانتخابي لحزب المحافظين. جاء ذلك في تقرير لصحيفة «الاوبزرفر» حول الاسباب التي ادت الى النتائج المزرية التي اسفرت عنها انتخابات المجالس البلدية يوم الخميس الماضي.

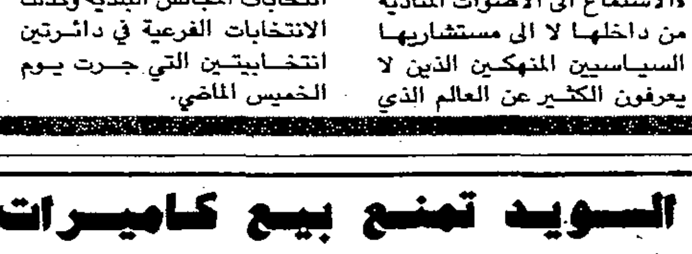
وقالت الصحيفة ان بعض كبار الوزراء يحثون رئيسة الوزراء على استغلال هذه الفرصة واستبدال وزير التعليم سير كيث جوزيف وتقديم موعد التغيير في الحكومة الذي كان من المقرر أن تقوم به في الخريف المقبل.

ويقال ان نورمان تيبيت رئيس الحزب وهو كبش الفداء للمشكلة التي يواجهها الحزب، ليس في خطر رغم توتر العلاقات بينه وبين المسز ثاتشر.

وكان وزير سابق في حكومة ثاتشر قد وصف الليلة الماضية اداء مستر تيبيت كرئيس للحزب «بالكارثة». وقال ان نائب مستر تيبيت جيفري آرتشر هو نفسه كارثة.

ومضت الصحيفة تقول ان مقر رئيسة الوزراء ١٠ داونينج ستريت ينفي حالة الارتباك التي تسود حزب المحافظين. ولكن الواضح ان تغيير سير كيث جوزيف سيعقبه عدد من التحركات الاخرى في هذا المجال.

ومن ناحية اخرى فان الحاجة الى تحسين اوضاع المستشفيات والمدارس وخدمات المواصلات من اجل استعادة الحزب وضعه الانتخابي، تشير



ثاتشر

الى مراجعة صعبة للنفقات العامة لهذا العام. وقال احد كبار الوزراء الليلة الماضية «علينا ان نحسن انجازاتنا لا اسلوبنا في تقديم هذه الانجازات. ولن نصل الى شيء حتى يرى الناخبون تحسنا حقيقيا في الخدمات».

ويقال ان المسز ثاتشر تريد ان تأتي المطالبة بتغيير سير كيث جوزيف من قبل الوزراء انفسهم. ويقال ان داونينج ستريت يريد لهذا المنصب اداريا قويا وذكيا في المسائل الاعلانية. غير انه لا يوجد عدد كبير تنطبق عليه هذه الصفات. ولكن من المرشحين لهذا المنصب وزير العمل كيث كلارك وكذلك وزير المواصلات نيكولاس ريدلي.

بيد ان مستر جورج جاردينر النائب المحافظ عن منطقة ريجيت ناشد الليلة الماضية المسز ثاتشر بتسلم هذا المنصب.

وعلى صعيد آخر وجه عدد آخر من النواب المحافظين نيرانهم ضد التكتيكات البالية لرئيس الحزب مستر تيبيت. فقد دعا نائب منطقة سيلي اوك في بيرمنجهام مستر انطوني بيمونت ـ دارك، المسز ثاتشر «الاستماع الى الاصوات المنادية من داخلها لا الى مستشاريها السياسيين المنهكين الذين لا يعرفون الكثير عن العالم الذي نعيش فيه».

وقال ان على الحكومة أن تنفق اكثر على المسائل الاساسية بدلا من تخفيض ضرائب الدخل للمقتدرين. واضاف قائلا «ان على الحزب ان يتوقف عن اعطاء الانطباع بأن العناية والاهتمام يعني الخطأ. كما قال ايضا «اننا ستغرق اذا لم نبد العناية بالناس».

وقالت الصحيفة ان مدراء الدعاية في حزب المحافظين يخططون لحملة تهدف الى رفع معنويات النواب والمجموعات النشطة في الحزب. فقد قال عضو كبير في «لجنة ١٩٢٢» «بالطبع ان النتائج لم تكن جيدة». ويقصد بذلك نتائج انتخابات المجالس البلدية وكذلك الانتخابات الفرعية في دائرتين انتخابيتين التي جرت يوم الخميس الماضي.

اتجاهات الصحف العالمية

من اهم التقارير التي تصدرت الصحف البريطانية الصادرة صباح امس «الاحد» تقرير نشرته صحيفة الصنداي تلجراف حول وضع الحكومة البريطانية وحزب المحافظين الحاكم بعد الهزيمة التي تعرض اليها في انتخابات المجالس البلدية. فقالت الصحيفة ان الحكومة تحاول توحيد الصفوف في وجه «ازمة الثقة» في رئيسة الوزراء المسز ثاتشر ورئيس الحزب مستر نورمان تيبيت، التي جاءت في اعقاب انتخابات المجالس البلدية.

وقد استبعد الوزراء والنواب المحافظون ان يكون هناك تحد مباشر لزعامة المسز ثاتشر للحزب لأن الوقت لذلك متأخر وقد يسفر عنه انشقاقات وخلافات. لذلك فقد تركزت الانتقادات على رئيس الحزب مستر تيبيت حيث هوجمت اساليبه في العمل.

وقالت الصحيفة ان بعض النواب المحافظين يطالبون باعادة مستر سيسل باركنسون الرئيس الاسبق للحزب الذي استقال من منصبه بسبب فضيحته مع سكرتيرته ساره كييز.

واضافت الصحيفة قائلة انه من المتوقع ان يقوم الجناح اليساري في الحزب الذي يتزعمه وزير الخارجية الاسبق فرانسيس بيم ببحث الخيارات المطروحة عند اجتماع افراد هذا الجناح في الاسبوع المقبل. غير ان المسز ثاتشر لا نية لديها في اقصاء رئيس الحزب وهو ليس لديه النية بالاستقالة.

وجدير بالذكر ان المسز ثاتشر ومستر تيبيت تصادما اكثر من مرة في الاسابيع الماضية ولكن قيل ان هذه الصدامات لم تكن ذات اهمية.

ومن التقارير المهمة الاخرى التي تصدرت الصفحات الاولى للصحف تقرير حول السكرتير العام الاسبق للامم المتحدة ومزاعم جديدة تربطه بالنازية. وقالت صحيفة الصنداي تايمز التي نشرت التقرير تحت عنوان «فالدهايم وصلة جديدة بالمذابح النازية» ان مؤرخا امريكيا اكتشف ادلة جديدة تشير الى معرفة السكرتير العام الاسبق للامم المتحدة كورت فالدهايم بترحيل الآلاف من سجناء الحرب الايطاليين من اليونان الى معسكرات عمل داخل المانيا النازية.

فقد قام البروفسور روبرت هيرزشتين الخبير في التاريخ الاوربي في جامعة «ساوث كرولينا» الذي كشفت ابحاثه الاولى عن علاقة فالدهايم بالنازية بتقديم وثيقة جديدة تحمل اسم فالدهايم وتوقيعه كانت موجودة بين سجلات الجيش الالماني المخزنة في الملفات القومية الامريكية.

وقالت الصحيفة ان هذه الوثيقة تعتبر دليلا آخر على معرفة فالدهايم بالاسلوب الذي كان يتعامل به النازيون مع الناس الذين يتعارضون مع الرايخ الثالث، رغم عدم مشاركته الفعلية بالمذابح التي وقعت.

وتحمل هذه الوثيقة على حد قول الصحيفة تاريخ الثاني والعشرين من شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٤٣ وهي عبارة عن مكالمة هاتفية بين فالدهايم الذي كان ملازما في



فالدهايم

الجيش الالماني المرابط في اثينا والملازم فري في مكتب القائد العام للقوات الالمانية في سالونيكا باليونان. وقد كانت هذه الوثيقة المختومة بختم السرية، قد كتبت ووقعت من قبل فالدهايم بعد ايام قليلة من استسلام ايطاليا لجيوش الحلفاء عام ١٩٤٣.

ويعيدا عن السياسة تصدرت الصحف جميعها اخبار فوز فريق ليفربول الانجليزي بكأس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم بعد ان تغلب على خصمه فريق ايفرتون بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد. وهو بذلك يكون اول فريق يجمع بين الكأس والدوري في انجلترا منذ ١٥ عاما.

الافتتاحيات

حق المعرفة

تحت هذا العنوان علقت صحيفة «الاوبزرفر» على مطالبة لجنة الامتيازات في مجلس العموم البريطاني بحرمان مراسل صحيفة التايمز في مجلس العموم من بطاقته الصحفية لدخول البرلمان. فقالت ان لجنة «الامتيازات» في مجلس العموم تريد حرمان المستر ريتشارد ايفانس من بطاقته الصحفية التي تسمح له بدخول المجلس بسبب نشره لتقرير سري صادر عن «اللجنة المختارة» بشأن التخلص من النفايات النووية.

ويتهم اعضاء اللجنة المستر ايفانس بعدم احترام تقاليد وقوانين المجلس.

وقالت الصحيفة انه عندما يناقش مجلس العموم هذه القضية فان على النواب ان لا يترددوا في رفض توصية اللجنة التي تنم عن ضيق في الافق.

ان هذه اللجنة المختصة قد تأسست قبل ست سنوات والهدف من تشكيلها هو تشجيع الانفتاح في مسائل تهم الرأي العام وكشف النقاب عن الطرق التي يجري بها التوصل الى القرارات في الحكومة. وقد بذلت بعض اللجان مجهودا كبيرا في كشف ما يجري في وزارات الحكومة.

ولكن في الوقت الحاضر يطلب من النواب التصرف بنفس الاسلوب الذي يتصرف به الوزراء والعاملون في الدوائر الحكومية. وهو اخفاء نشاطاتهم وراء غطاء الحصانة البرلمانية.

وقالت الصحيفة ان النظام المعمول به في نقل اخبار مجلس العموم، يبقى متصدعا والسبب هو انه ما يزال يشجع الحكومة والمعارضة على التلاعب بالصحفيين من خلال تسريب بعض الاسرار.

ومضت الصحيفة تقول انه من بواعث الفخر والاعتزاز بالنسبة للمستر ايفانس وصحفيين آخرين مثله، انهم غير مستعدين لأن يصبحوا كائنات مطيعة للسياسيين. ان هدفهم في نقل اخبار شؤون الدولة ليس حماية مجلس العموم او السلطات التنفيذية من غضب الجماهير بل توسيع رقعة الحوار الديموقراطي في البلاد التي تتخذ فيها الكثير من القرار سرا ودون حساب ومسؤولية.

واستطردت الصحيفة قائلة انه في الوقت الذي ينتقد فيها سياسيونا الاتحاد السوفياتي بسبب عدم ابلاغه لشعبه بما حصل في تشيرنوبيل، فان معاقبة صحفي على نقله خبرا في غاية الاهمية بالنسبة للرأي العام، هي النفاق بعينه.

صنداي تايمز

دنكتاش يكشف عن محاولة جرت لاغتياله في لندن

كشف زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكتاش في الاسبوع الماضي النقاب عن محاولة لاغتياله وقعت في فندق بلندن في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي. وقال السيد دنكتاش ان المؤامرة كانت تشمل كبسولا ساما متطورا، كان موضوعا في سماعة الهاتف. وقال ايضا ان جهاز الاسكتلنديارد ووزارة الخارجية البريطانية بلغا بالامر.

والمعروف ان السيد دنكتاش رئيس الجمهورية التركية لشمال قبرص قد اثار عداء القبارصة اليونانيين منذ عام ١٩٧٤ حيث قامت القوات التركية بدخول المناطق الشمالية من قبرص وساعدت في اقامة نظام هناك برئاسة السيد دنكتاش.

جاء ذلك في مقابلة اجراها كال ماكريستال مراسل صحيفة الصنداي تايمز في نيقوسيا.

وابلغ دنكتاش الصحيفة بقوله انه وحتى الان وهو يلتزم الصمت ازاء محاولة الاغتيال وذلك لسببين اثنين.. السبب الاول هو انه كان ينتظر ان تقوم احدى الصحف بنشر قصة محاولة الاغتيال مما يعطيه مؤشرا الى هوية الفاعل. والسبب الثاني هو عدم اثارة الرعب في صفوف شعبه.

وكانت الحادثة قد وقعت في الخامس عشر من سبتمبر (ايلول) الماضي عندما كان في طريقه الى بلاده قادما من نيويورك. فقد نزل السيد



دنكتاش

دنكتاش وعدد من افراد عائلته بمن فيهم حفيدته البالغة من العمر اربع سنوات، في الغرفة رقم ٤٠٨ في فندق بورتمان. وبعد عشاء ثقيل عاد دنكتاش الى غرفته فرن جرس الهاتف. التقط السماعة وقال «هالو».

ويتذكر انه في اللحظة التي نطق بها وقع انفجار صغير في الهاتف. وقال دنكتاش ان شيئا ما ضرب مؤخرة حلقي وامتلأ فمي بالبخار وشعرت على الفور بأنني سأختنق. وكنت ادري ان شيئا ما قد حصل.

ويقول دنكتاش، كانت هناك رائحة اثير «مادة مخدرة فأعدت السماعة الى الهاتف واسرعت الى الحمام حيث تقيأت». ولكنني بقيت ولفترة اشعر بالاغثاء وكأن شيئا ما ما يزال موجودا في حلقي. الى ان استطعت التخلص منه وكان عبارة عن جزء صغير احمر اللون يشبه رصاصة صغيرة. ولا ادري ان كان هذا الشيء قد جاء عبر سماعة الهاتف او انه تكون في حلقي اثر الانفجار.

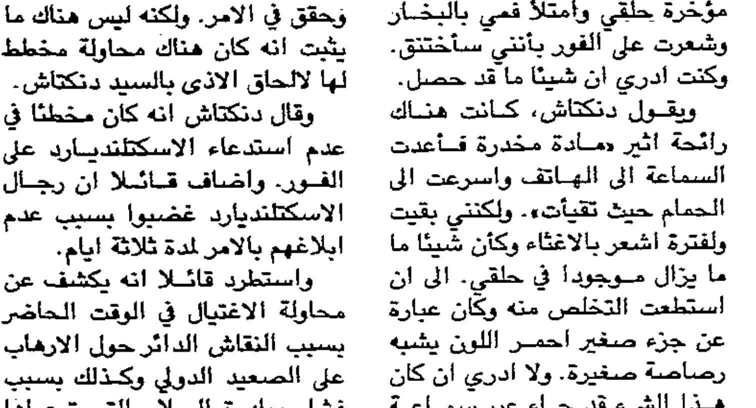
لم يستدع دنكتاش الشرطة او ادارة الفندق. وأول ما دار في خلده ان هناك خطة متطورة ودقيقة لاغتياله. فقام باستدعاء تينسيل فكري احد اعضاء البعثة القبرصية التركية في لندن. فقام السيد فكري بنقل هذه «القطعة الحمراء» الى طبيب تركي قام بدوره بتحليلها وقال انها كبسول من السيانيد ينشط بفعل النفس. وقال ايضا «ان التقيؤ هو الذي انقذ حياة دنكتاش».

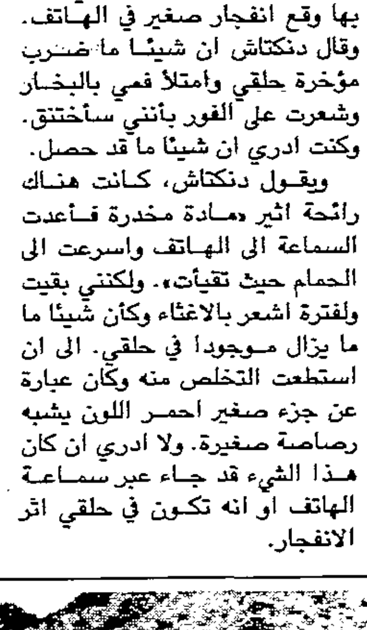
ولكن بعد ثلاثة ايام اي بعد ان جرى تحليل هذه القطعة في معامل الحكومة من قبل المحلل الكيماوي البريطاني آر جيلهولي لم يكن هناك مؤشر الى وجود اي عنصر سام. وقال جيلهولي الى القنصل القبرصي التركي العام في لندن سيرميت مصطفى «ان هذه القطعة تحتوي على جيلاتين وجليكول الايثيلين».

ومن ناحية اخرى قال مصدر في الاسكتلنديارد ان تلقى اشعار بذلك وحقق في الامر. ولكنه ليس هناك ما يثبت انه كان هناك محاولة مخطط لها لالحاق الاذى بالسيد دنكتاش.

وقال دنكتاش انه كان مخطئا في عدم استدعاء الاسكتلنديارد على الفور. واضاف قائلا ان رجال الاسكتلنديارد غضبوا بسبب عدم ابلاغهم بالامر لمدة ثلاثة ايام.

واستطرد قائلا انه يكشف عن محاولة الاغتيال في الوقت الحاضر بسبب النقاش الدائر حول الارهاب على الصعيد الدولي وكذلك بسبب فشل مبادرة السلام التي ترعاها الامم المتحدة بين القبارصة الاتراك واليونانيين.





السويد تمنع بيع كاميرات خاصة بالاسلحة النووية للهند

في تقرير لها من سيكام بهاتيا قالت صحيفة «الاوبزرفر» ان السويد حذرت من انها قد توقف عملية بيع كاميرات صناعية ذات سرعة عالية للهند الا اذا تلقت ضمانات بانها لن تستخدم في تصميم اسلحة نووية.

وكانت الهند في البداية قد حاولت شراء كاميرتين يطلقان اشعة اكس، من لندن. غير ان وزارة الخارجية امتنعت عن اعطاء موافقتها على ترخيص التصدير. حيث ان مسؤولين غربيين يعتقدون بأن الهند على وشك استئناف تطوير القنابل النووية ردا على مشروع مشابه يقال ان الباكستان تقوم به.

وقالت الصحيفة ان الكاميرات ذات السرعة العالية، ضرورية من اجل فهم تصميم القنبلة النووية. وكانت الهند قد اجرت تجربة نووية في صحراء راجستان عام ١٩٧٤ ولكنها قالت في حينها ان الغرض من هذه التجربة سلمي.

غير ان قرارا اتخذ بعد بضع سنوات ادى الى التخلي عن جميع التجارب النووية مهما كانت اغراضها.

ولكنه جرى اعادة النظر في هذه السياسة في وقت لاحق بسبب الخوف من ان تعمل باكستان على تطوير قدراتها النووية.

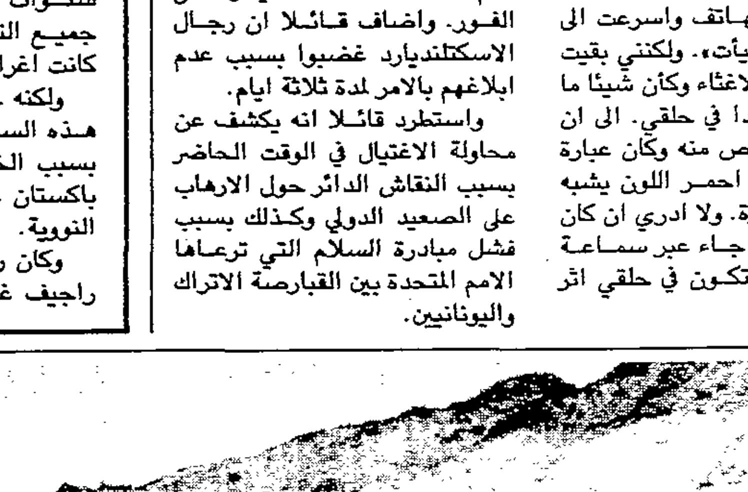
وكان رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي قد قال انه سيضطر للرد على تنفيذ باكستان لتجاربها النووية وقد ظهر دليل آخر على تغيير في السياسة الهندية في العام الماضي عندما حاولت وزارة الدفاع الهندية شراء كاميرتين ذات السرعة العالية من شركة بريطانية اسمها «نورث لندن».

وعندما تبين لوزارة الدفاع الهندية استحالة اتمام الصفقة مع البريطانيين لجأت الى السويديين. والمعروف ان الشركة السويدية التي تلقت الطلب الهندي، وهي شركة «سكاندفلاش» كانت قد باعت العديد من الكاميرات لباكستان.

وكانت قد اثيرت مشكلة دبلوماسية عندما جرى الكشف عن هذه المبيعات عام ١٩٨٢.

وقالت الصحيفة ان الحكومة السويدية منذئذ شددت من نظم وقوانين تصدير هذه الكاميرات. وقال السفير السويدي في العاصمة الهندية مستر «كسيل ايدلستام» ان نظمنا الحالية والقائمة منذ عام ١٩٨٤ تنص على ان مثل هذه الاجهزة لا يمكن تصديرها دون موافقة حكومية مسبقة.

واضاف قائلا «ان لدينا نفس النظم والقوانين الموجودة لدى الحكومتين البريطانية والامريكية. والبلد الذي يريد هذه الكاميرات يجب ان يقدم الضمانات بأنها لن تستخدم لاغراض نووية عسكرية».



صنداي تلغراف

الرئيس النيجيري الاسبق يلعب دورا رئيسيا في تحركات السلام في جنوب افريقيا

في تقرير لها من باتريك لورانس في جوهانسبرج في جنوب افريقيا حول تحركات السلام قالت صحيفة «الصنداي تلجراف» انه عندما تصل مجموعة «الاشخاص البارزين» من الكومنويلث، جنوب افريقيا يوم الثلاثاء المقبل في جولتها الثالثة من مهمة السلام، فان ثقلا كبيرا سيقع على اكتاف الرئيس الاسبق النيجيري ونائب رئيس المجموعة الجنرال اولوسجون اوباسانجو.

ففي الزيارات الاولى اعطى الرئيس النيجيري الاسبق انطباعا على وزراء حكومة جنوب افريقيا وخاصة وزير الخارجية بيك بوثا ووزير الشؤون الدستورية مستر كريس هونيس. ويعتقد بأن خبرة الجنرال اوباسانجو في نيجيريا، جعلته يعطي اذنا صاغية لوجهة النظر الرسمية القائلة ان احدى المشاكل الرئيسية التي تواجه عملية التخطيط لاقامة نظام غير عنصري في جنوب افريقيا هي تأمين الحماية الكافية للاقليات.

ولقد اشاد وزير الخارجية الجنوبي الافريقي بيك بوثا بالجنرال اوبسانجو واصفا اياه بالرجل الذي يعرف «حقائق افريقيا».

ومن الناحية الاخرى فان معارضته الشديدة للعنصرية تجعله مقبولا كوسيط مقبول للمؤتمر الوطني الافريقي. ومن المفارقات انه عند تأسيس هذه المجموعة اعتبر الجنرال اوباسانجو اكثر الشخصيات المشاركة عداء واقلها تعاونا في المجموعة. ولكن حكومة جنوب افريقيا تعتبر مستر مالكولم فريزر رئيس وزراء استراليا الاسبق اكثر اعضاء المجموعة صعوبة واقلهم مرونة.

وتحدثت الصحيفة عن اهداف المجموعة فقالت ان الهدف العام للمجموعة هو اقناع الرئيس بي بوثا باطلاق سراح مستر نيلسون مانديلا الزعيم المعتقل للمؤتمر الوطني الافريقي وكذلك رفع الحظر عن المؤتمر الوطني الافريقي مقابل التعهد بوقف العمليات الفدائية.

فرصة للسلام

ان سلطات جنوب افريقيا ما تزال وبشكل غير متوقع ايجابية في موقفها ازاء عمل المجموعة. فقد قال الوزير بوثا عشية الزيارة الحالية التي تقوم بها المجموعة «هناك فرصة لاحراز تقدم لوضع حد للعنف في جنوب افريقيا».

غير ان الحكومة لم تلزم نفسها بالشكل الصحيح او ما تزال الشكوك قائمة في جنوب افريقيا في ان الحكومة ستتحدث عن المفاوضات مع المؤتمر الوطني الافريقي ولكنها لن تربط نفسها باشياء محددة. وكانت الحكومة قد استخدمت الاستراتيجية ذاتها في ناميبيا حيث قبلت خطة السلام التي تقدمت بها الامم المتحدة من حيث المبدأ ولكنها لم تقبل بها على الصعيد العملي.

وقد ابرز رئيس المؤتمر الوطني الافريقي مستر اوليفر تامبو، وجهات النظر هذه عندما توقع ان تجعل حكومة جنوب افريقيا المفاوضات بشأن خطة السلام، حوارا لا نهاية له.

ومن ناحية اخرى فقد ميز رئيس جنوب افريقيا بين الوطنيين وبين الشيوعيين في المجلس الوطني الافريقي وكرر استعداده للحديث الى الوطنيين. وقد وصل الحد به ان وجه اليهم الدعوة للعودة «غدا» الى جنوب افريقيا شريطة ان يشجبوا جميع اعمال العنف.

وكان الرئيس بوثا قد قال في الآونة الاخيرة «يجب ان اقنع البيض بذلك دون اعطائهم شعورا بأنهم منبوذون». واضاف قائلا «ولكن طالما ان المؤتمر الوطني الافريقي يقع تحت سيطرة الحزب الشيوعي وطالما انه يؤيد اعمال العنف فلا يتوقع ان اتعامل معه».

غير ان بعض المراقبين يعتقدون بأن هدف الرئيس بوثا هو وضع شروط سيضطر المجلس الوطني الافريقي الى رفضها وبذلك يكون قد القى بلائمة فشل المحادثات على المجلس نفسه.

ولكن مهما كانت النوايا والاهداف فان الجنرال اوباسانجو ومستر فريزر وبقية زملائهم الخمسة في المجموعة، يواجهون مهمة صعبة للغاية.



الشرق الأوسط
الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT

Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 897 063
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920
Washington, D.C 20004
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

MOROCCO
Rabat Office
Tel. 66100 - 67130 - 67339

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
Saudi Distribution Co.

البيت الأبيض

وزير الدفاع إسحاق رابين

العالم العربي

محمود كحيل

رأي الشرق الأوسط

هجوم اسرائيل المتوقع

كل الدلائل تشير إلى أن اسرائيل تستعد لشن عدوان عسكري جديد على سورية وسط حملة صهيونية يتسع نطاقها بين عواصم الغرب في محاولة لتمهيد الأجواء السياسية وتخدير الرأي العام العالمي قبل القيام بهذا الهجوم.

فقد بدأت صيحات الحرب ترتفع داخل الكيان الصهيوني سواء من خلال تصريحات علنية للمسؤولين الاسرائيليين أو من خلال اجراءات حربية تتخذ حاليا منها تمرينات تعبوية للقوات الاسرائيلية وتجارب للانذار في مختلف المستوطنات اليهودية ومدن وقرى فلسطين المحتلة.

وفي الوقت نفسه انطلقت محاولات الصهيونية في الخارج لشحن الحكومات الغربية والرأي العام الأوروبي والأمريكي ضد سورية بتوجيه اتهامات مزعومة لها بتدبير حادث تفجير الطائرة الاسرائيلية في مطار هيثرو بلندن في الشهر الماضي.

وأصبح النقاش المتداول حاليا هو حول ما اذا كان هذا الهجوم سيأخذ شكل ضربة سريعة أم عمل عسكري واسع النطاق يهدف لترتيب أوضاع استراتيجية على الارض يمكن اسرائيل من فرض شروطها في حالة حدوث تحرك دولي لدفع عجلة التسوية في منطقة الشرق الأوسط وحل النزاع العربي الاسرائيلي.

وفي كلا الحالتين فان اسرائيل تسعى ـ بلا شك ـ الى ترتيب أوضاعها دوليا عبر علاقاتها مع عواصم الغرب قبل أن تحدد نوع العمل العسكري الذي ستقوم به.

وفي مواجهة هذه المحاولات جاء الموقف السوري الذي أكده الرئيس حافظ الأسد بإعلانه ان اعمال التخويف لن ترهب سورية التي ستظل ثابتة على مواقفها المبدئية ايا كانت التضحيات التي يتعين بذلها.

هزيمة للمحافظين البريطانيين

تعد نتائج انتخابات المجالس المحلية في بريطانيا من أهم المؤشرات إلى النتائج التي قد تسفر عنها الانتخابات البرلمانية العامة. وتعقد الانتخابات البلدية عادة في منتصف عمر البرلمان مما يمكن الناخبين من تسجيل احتجاجهم، إن ارادوا، على سياسات الحكومة المركزية.

وتشكل نتائج انتخابات المجالس البلدية التي عقدت في مختلف انحاء بريطانيا يوم الخميس الماضي أكثر من مجرد احتجاج على سياسات حكومة مارجريت ثاتشر. فالخسائر التي مني بها المحافظون والمكاسب الضخمة التي حققها مرشحو حزب العمال يمكن اعتبارها رفضا من أغلبية الناخبين لاستمرار المحافظين في الحكم.

حتى عهد قريب كان حزبا المحافظين والعمال المسيطرين على المسرح السياسي في بريطانيا. ولكن تحالف حزب الأحرار وحزب الديمقراطيين الاجتماعيين أصبح الآن قوة ثالثة. وقد حقق التحالف بعض المكاسب في الانتخابات البلدية وجرد المحافظين من مقعد برلماني في انتخابات فرعية في مقاطعة داربي الغربية.

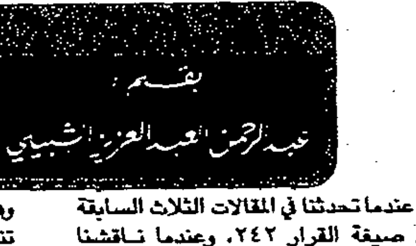
مما يلفت النظر ان ناخبين كثيرين صوتوا «تكتيكيا» لمرشحي الاحرار والديمقراطيين الاجتماعيين في المناطق التي لم يكن فيها أمل في فوز مرشحي العمال. وبعبارة أخرى فان هدف التصويت التكتيكي كان التخلص من المحافظين.

شجعت نتائج انتخابات الحكم المحلي زعيم حزب العمال نيل كينوك على التفاؤل بتشكيل الحكومة البريطانية التالية بعد الانتخابات العامة المقرر أن تعقد في غضون سنتين. ولاتزال حكومة المحافظين تنتقد على استمرار البطالة مرتفعة في عهدها، وعلى تخفيضها الانفاق على الخدمات الاجتماعية والعامة وفتحها السبيل لبيع مصالح صناعية لاستثمارات امريكية. وربما اراد الناخبون بديلا للمحافظين بعد فترة حكمهم الثانية.

ثمة إمكانية الآن في أن يكون البرلمان البريطاني التالي «معلقا» وان يلعب فيه تحالف الاحرار والديمقراطيين الاجتماعيين دور الموازن، خصوصا ان لم يتمكن العمال من اكمال استرداد مصداقيتهم بعد طول انقسامهم.

ومن أجل هذه الأسباب.. نقبل القرار ٢٤٢

(٤)



بقلم: عبدالرحمن العبد العزيز الشبيلي

عندما تحدثنا في المقالات الثلاث السابقة عن صيغة القرار ٢٤٢، وعندما ناقشنا بنوده، كان هدفنا الاول ان يعيد الانسان العربي في كل مكان تصحيح رؤيته لما هو معروض عليه، ويستخدم عقله وضميره للتفكير والحكم على الامور. وعندما وضعنا «اجتهادنا» الفردي المحض القائم على «القبول» بهذا القرار، إنما كان هدفنا هو التعلق بخيط امل مهما كان ضعيفا لنستعين به على خروج امتنا مما وضعت فيه من كهف مظلم، عفن الرائحة، عميق القرار لتستطيع الوصول الى مساحة اكثر نورا وأمنا تمكنها بالتالي من رؤية ما حولها لتتحرك بثقة وامن نحو اختيار افضل واسلم واقوى.

وكنا فيما قلناه في تلك المقالات، نكرر ولكن بصياغات اخرى ما كنا ومازلنا ندعو اليه ونناشد خلاله زعاماتنا وامتنا ان تسلكه وتسير اليه، ونعود هنا ـ في عجالة ـ لنعيد للمرة الالف ايضا ان هدفنا ليس خدمة اية سياسة محلية عربية او دولية، وان هدفنا كان وسيبقى الى الابد، خدمة امتنا والبحث بكل الصدق والنية الحسنة والعفوية المطلقة فيما نقصد ونهدف، وسواء ارضى ذلك منا جانبا، او اغضب جانبا آخر، فهذا لن يهمنا بقليل او كثير، ومهما جلب لنا ذلك في نظر البعض من «خير» اوجلب لنا من «شر» فنحن وقد ساقتنا الاحداث والاقدار، ان نكتب عن قضايانا القومية، ومصيرنا، ومستقبل اجيالنا، فسنكتب بما يمليه علينا الضمير، وبما تفرضه الامانة وبما يمليه قول الحقيقة، وبما نتلمس منه الخير لهذه الامة.

وقلنا اننا فيما نكتب «مجتهدين» غير معصومين من الخطأ والزلل وسوء التقدير ويشفع لنا اننا لا نصر على الخطأ، ونبحث عن الصواب، ومتى ما وجدنا ما هو خير مما ندعوله سنجنح اليه، ولنا في رسل الله جميعا اسوة حسنة للجنوح الى السلم والصواب.

وهذا ما دعونا اليه طوال خمس سنوات فيما يختص بالحرب الايرانية ضد العراق، فقد عجزنا ونحن ندعو لتحكيم حكم الله ولجم تلك الحرب بحكم الله وتصوصا اياته وناشدنا المسلمين وفي مقدمتهم زعماء ايران بقبول السلام والاحتكام الى كتاب الله، ويوم وجدنا ان الطرف الذي يرفض السلام ويصر على الحرب، انما يتنكب عن الحق ويعرض الامة للهلاك، لم نتورع عن اعلان رأينا فيه، ولسنا نادمين ولا اسفين وسيبقى في نظرنا ذلك «الطرف» هو الفئة الباغية، هو المسؤول عن كل تلك الويلات والخراب والدمار والدماء، وسنبقى نحن بعد ذلك نطالب كل امتنا بانزال كل عقاب فيه ومقاطعته بكل وسيلة، واعلان غضبنا عليه حتى يفيء الى امر الله، او ينزل به الله بأسه كما انزله على من سبقهم في كل زمان ومكان. ونرجو الله ان يأمر بالنصر والفرج والخلاص.

ونحن عندما تطرقنا في بحثنا هذا لهذه الحرب، فانما نشير الى انها واحدة من اسباب ساهمت في ابقاء هذه الامة بهذا الوضع الصعب والخطير الذي يلزمنا ضمن هذه الظروف بالبحث عن «مخارج» لنعالج ما نحن فيه، بروح من العقل والمنطق وتغليب مصلحة الامة على كل مصلحة، ولما كانت قضية الشعب الفلسطيني، وقضية الاراضي العربية الاخرى المحتلة هي الاساس في كل شيء فقد وجب الاسراع في البحث عن ايجاد صيغ وحلول، نتخلص بواسطتها مما نحن فيه ومما نحن مقبلون عليه، ولقد جربت زعاماتنا منذ عام ١٩٤٨ حتى اليوم، وسائل محددة ومعروفة ادت بنا الى ما نحن فيه اليوم من «مأزق خطير» ووجدنا بعد رحلة عذاب شاقة ومكلفة ورهيبة اننا لم نصل الى اي حق مهما كان، الامر الذي يجعلنا في وضع يلزمنا بقول «بعض الحقائق» لامتنا وبابداء ما لدى كل صاحب رأي، من رأي واجتهاد، فالقضية، قضية امة، وليست قضية «زعامة» نختلف، او نتفق عليها.

ونحن اليوم امام موقف دولي شبه اجماعي، يطالبنا بالقبول بصيغة محددة وهي القرار ٢٤٢ ليمكن من خلال نصوصه تنفيذ الارادة الدولية وما هو ممكن تحقيقه لنا ولغيرنا، ونحن في وضع وموقف لا نملك معه ما يجعلنا نفرض ارادتنا الذاتية على احد: مهما كان: وتلك حقيقة، لا يمكن انكارها او تجاهلها، والواقع شاهد وملموس، ولقد حاولنا شرح ما الذي يمكن لنا الحصول عليه وفق ذلك القرار (كما فهمناه وكما نأمل ان يكون) وشرحنا كذلك بكل الصدق ما يمكن لاسرائيل ان تحتفظ به لنفسها وفق هذا القرار، وسواء أردنا او لم نرد وسواء رضينا عن ذلك القرار او غيره، او لم نرض: فالواقع سيبقى هو.

ولكننا عند القبول به كما هو لن نخسر شيئا. فنحن غير مطالبين بالتنازل عن ارضنا التي ـ لاتزال بين ايدينا الان ـ بل المنتظر وفق ذلك القرار ٢٤٢ أننا سنستعيد ـ أراضي ـ لنا هي تحت اقدام اسرائيل، وسيكون ذلك منطلقا نحو اعادة «شعبنا الفلسطيني» لهويته العربية وارضه العربية، وانهاء حالة «المخيمات» فوق كل الاراضي العربية والاسرائيلية تلك «المخيمات» التي تتعرض للغارات وسفك الدماء وقتل الاطفال وتحويل الاف الابرياء الى عجزة ومقعدين غير قادرين على الحياة، غير قادرين حتى على «الفرح» والامان. فهل اهل المخيمات في صبرا وشاتيلا، وبرج البراجنة، وعين الحلوة، (والمية ومية) افضل حالا من اهل مخيم «الدهيشة» «وقلندية» «وبلاطه» في الارض المحتلة؟ ولن نعدد باقي المخيمات في كل قطر وموقع فذلك تحصيل حاصل: هل تساءلتم ماذا يريد هؤلاء؟ كيف يعيشون؟ منذ متى؟ والى متى؟ ماذا ينتظرون؟ .. هل تساءلتم ماذا يفعل زعماؤهم وزعاماتهم منذ عام ١٩٧٤؟ ماذا يصنعون؟ ماذا يخططون؟ على ماذا يختلفون؟ كيف يعيشون؟ ومن اين يعيشون؟

هل تساءلتم ما هي البرامج الموضوعة لدى كل دولة عربية من اجل هؤلاء اللاجئين المساكين منذ عام ١٩٤٨ حتى يومنا هذا (الذي تذبح فيه حركة امل، وحركة الكتائب، هؤلاء اللاجئين؟) هل تساءلتم اين هم المقاتلون الفلسطينيون جميعا واين يقيمون؟ ومن يقاتلون؟ واي شيء يقاتلون؟ اين هي الحدود التي يسمح لهم من خلالها حتى لمجرد الانتحار على أرضهم؟ هل تساءلتم عن اسماء زعامات تلك المقاتلين؟ ومن هم؟ وماذا يفعلون؟ وماذا يريدون؟ وهل تعلمون ان الالاف من اولئك «المقاتلين» التابعين لجبهة من تلك الجبهات قد خاضوا بالدماء العربية بناء على امر «قيادتهم» الحكيمة فماذا كسبوا لوطنهم فلسطين؟ وماذا كسبوا لامتهم العربية؟ ومن اجل اي هدف نحروا انفسهم؟ ومن اجل اي هدف.. نحروا غيرهم؟ وتلك حقائق نورد بعضها كما قلنا. للعبرة وللتفكير، لساعة قد يصحو فيها: الضمير.

نقول ما نقول، والقلب يتقطر دما وألما على كل من ذهب وقاتل وقتل وقتل.. اين هي فلسطين من كل هذا؟ اين هي حال مئات الالوف من اللاجئين الفلسطينيين الذين نرى اشباحهم عبر شاشات التلفزيون العالمية والعربية ودماؤهم تسيل على الارض وجثثهم تملأ الشوارع والمخيمات والمقابر؟..

ما هو الحل المنتظر لكل تلك المآسي المستمرة؟ ومن يملك الحل من زعاماتنا جميعا وهي في هذه الحال المؤسفة من الخلافات؟ والخلافات على ماذا؟ هل احد يملك الاجابة؟.. سؤال نطرحه.. ونحن لا ننتظر الجواب عليه.. ولكننا نملك ـ حتى الان ـ فرصة التفكير.. والالم.. والكتابة.. وبالتفكير والالم.. والكتابة.. نبحث عن المخرج.. حتى وان كان القرار ٢٤٢ اليس هو ارحم مما نحن فيه؟ ما الذي سنخسره؟ معذرة.. اخوتي لتكرار السؤال: ولكنه يستحق التفكير والحديث.

في رمضان... فلنتأمل حوت يونس!

الحمد لله ... الذي اعزنا بنعمة الاسلام وجعلنا نعيش هذا الشهر الكريم لنتعلم منه العبر والدروس.

ففي رمضان تصفو النفس البشرية وتتقرب اكثر واكثر الى الخالق سبحانه وتعالى حتى تستطيع ان تسمو وتتجاوز ذنوبها وخطاياها.

«رمضان» شهر القرآن الكريم، دستور المسلم وهدفه وغايته.

وتأمل المنهج القرآني ومحاولة مناقشة عجز البعض عن ادراك ضرورات تطبيقه او تغافلهم عنه، تدعونا الى مناقشات واسعة حول مقارنة احوال امة المسلمين والتوجيهات الواضحة التي ارشدنا اليها المولى عز وجل.

قال تعالى: **«الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم»** (آل عمران ١٧٣ ـ ١٧٤).

ويقول الشيخ محمد متولي الشعراوي في تفسيره لهذه الآيات «ان المؤمنين الذين قيل لهم ان اعداءكم قد جمعوا لكم جيشا كثيفا فخافوهم، هؤلاء المؤمنون لم يصابوا بالضعف والوهن، بل قالوا: ان الله هو حسبنا واليه نفوض الامر كله فثبت المؤمنون بالشجاعة المؤمنة وفازوا وصاروا اهلا لفضل الله عليهم.

وقضية العدل في الاسلام هي قضية جوهرية في الفلسفة الاسلامية. فالعدل هو اساس الحكم.

والعدل في الميزان وفي التجارة. وفي الزواج وفي تنشئة الاسرة وفي معاملة الاولاد وفي التعامل بين الدول. ولعل آفة هذا العصر شرقا وغربا هي شعور انسان العصر بنوع من الظلم المغلف تحت شعارات سواء ديموقراطية ليبرالية غربية او اشتراكية اجتماعية شرقية.

ورغم كل ما فعلته الانظمة في الغرب او الشرق فان «الانسان» يشعر بأن حريته منقوصة غير كاملة. ففي الشرق يحصل على الضروري من الطعام والاسكان والعمل الذي توفره له الدولة. لكن رايه في كل ما يحدث في هذه الدولة مفقود.

وكما قال المنشق السوفييتي «سولجنتسين»: «ان الانسان في موسكو يشعر وكأنه ارنب في حظيرة يلقون له كل يوم بحزمة برسيم لكنه لا يملك حتى القدرة على تغيير نوعية الطعام اليومي الذي يأكله».

وفي الغرب، يشعر المرء انه يتصارع مع تنين اسطوري كبير. يشعر بشعور النملة التي تسير تحت اقدام افيال الرأسمالية. ان نيويورك التي يديرها «وول ستريت» وواشنطن التي تتحكم فيها جماعات الضغط والنفوذ ولندن التي يتحكم فيها توازن الشركات الكبرى والنقابات وباريس التي تستطيع ٣ شركات كبرى ان تعلن افلاس دولة باكملها، هي نماذج لضياع فردية الانسان اجتماعيا تحت ضغط من يتحكم في رأس المال.

في الشرق يتحكم الحزب الحاكم، وفي الغرب يتحكم رأس المال وبينهما يضيع الانسان الذي يسعى الى تحديد علاقة واضحة بينه وبين المجتمع الذي ينتمي اليه.

ويخطىء انصار التفكير العلماني حينما يتصورون ان الدين قيد على حرية العقل، لانهم لا يدركون ان القرآن معجزة الاسلام كان دعوة عقلية تخاطب العقول والنفوس.

ولا يدرك هؤلاء ان الخالق نفسه دعا خلقه الى مناقشة ما جاء في كتابه الحكيم وادراكه وفهمه وتبصر ما جاء فيه.

ومن هنا تاتي اهمية الادراك العقلي للمعاني العظيمة التي يتضمنها كتاب الله والشعور بالانتماء الى مدرسة المنهج القرآني.

حوت ... يونس

ويضرب لنا الشيخ متولي الشعراوي المثل بقصة سيدنا يونس.

قال الشيخ الشعراوي «لقد هجر يونس قومه بعد ان غضب عليهم ظنا منه ان الله اباح له ان يهجرهم، فابتلعه الحوت، وعاش في الظلمات، فنادى الله متضرعا وداعيا ومعترفا بأنه كان ظالما لنفسه بعمل لم يرض عنه الله تعالى. فاستجاب الله لدعائه، ونجاه من الغم الذي كان فيه وضرب الله به المثل للغارق في بطن الغم، فان الله ينجيه اذا اعترف بخطئه، ودعا الله مخلصا.

ويضيف الشيخ الشعراوي: «ان الغم كآبة في النفس من امر قد لا يعرف الانسان مصدره، هو احساس بظلمة الحياة، ويكاد يكون الغم والكآبة هما الشغل الشاغل لعلماء النفس في العصر الحديث، وهم يشخصون مرض الغم والكآبة بقولهم: «انه يصيب الانسان عندما يعاني من عدم الانتماء».

هنا نتذكر ضرورة الانتماء الى الخالق والى المنهج القرآني خاصة حينما نتذكر قوله تعالى: **«وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا إله إلا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين»** (الأنبياء ٨٧، ٨٨).

وهذه الدعوة ليست مجرد دعوة روحية لكنها دعوة انقاذ شاملة الى العقل المسلم المعاصر للخروج من ازمته الراهنة.

فلو كنا نتبع هذا المنهج جميعا لما تغلبت على بعضنا انظمة لا تخاف الله ولا ترحمنا. ولا شاهدنا انقلابات دموية. وحكومات تعيش ٣ اشهر واحيانا ٣ اسابيع. ولا شاهدنا شعبا في لبنان يقتتل اكثر من ١١ عاما اي ٣٦٥ يوما في العام ٣٠ يوما في الشهر، ٧ ايام في الاسبوع، ٢٤ ساعة في اليوم.

ان هذا المنهج هو حصانة الامة من الانقسام والتمزق والتشرذم وضياع الحق وسط الانشغال بلملمة اشلاء الموقف بين اليوم الآخر.

ان هذا المنهج هو الطريق نحو اعادة فتح ملف اسلوب القرار الذي نتخذه، وطبيعة التحديات التي نواجهها، وموقفنا من الظلم والنفاق واعداء الله والاسلام.

ان نظرة واحدة الى معسكر العدو، هناك في فلسطين المحتلة سنجد كيف ان العقل الاسرائيلي قد اتخذ لنفسه ٣ مناهج مضادة لنا.

فالعقل الاسرائيلي يرى ان العقيدة اليهودية هي التي يجب ان تحارب الاسلام.

ويرى ان اسرائيل هي المضادة لفكرة دولة فلسطين.

ويرى ان الصهيونية هي البديل للقومية العربية.

هكذا اسرائيل تبدأ بضرب فلسطين، ثم العرب، ثم تلتف حول العالم الاسلامي.

ومن لا يصدق ما نقول او يعتبره نوعا من انواع التجني فليرجع الى النص الكامل لمحاضرة ايريل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي (وقتها) في جامعة تل ابيب في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٢ حينما قال: «ان الامن القومي للدولة العبرية يبدأ من كينيا حتى باكستان».

والرجوع الى متابعة تصريحات قادة العدو الاسرائيلي مؤخرا تعبر عن مدى انزعاجهم الشديد من حصول اي دولة اسلامية على قنبلة نووية او امكانية تصنيعها.

ومن هنا ايضا لا يمكن استبعاد ما يتردد عن وجود ادلة على تورط جهاز الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد» في تحريك العديد من التوترات الطائفية والعرقية ابتداء من سيرلانكا مرورا بلبنان حتى بعض الدول الافريقية السوداء.

صوت الأمة

ان كل مشاعر الحزن والقلق وعدم الأمن والأمان من مستقبل يتأكد فيه للانسان:

(١) لقمة عيش افضل من خلال خطة تنمية شاملة.

(٢) حياة حرة.

(٣) عدالة تسود المجتمع.

(٤) امن وامان لارضه وارض العرب والمسلمين.

ذلك كله يجعل الانسان وهو يتأمل الاقتتال الدموي الذي نعيشه، وعربدة اسرائيل في المنطقة، ومخاوف عدم الاستقرار يشعر وكأنه يعيش ظلمة وكآبة ووحشة يونس وهو في جوف الحوت.

ان البدء بالاعتراف بالخطأ كان الطريق الاول لنجاة يونس وتدخل الخالق لانقاذه.

ولا يمكن ان نتجاوز محنة ما نحن فيه دون التمسك بالمنهج القرآني والانتماء اليه وادراك حجم مسؤوليتنا عما حدث ويحدث.

اللهم، بحق كتابك وحق شهرك المبارك اهدنا الى الطريق السليم. طريق الهداية. وارفع عنا ظلمنا لأنفسنا حتى ننصر كتابك ونرفع رايات الحق عالية.

انك على كل شيء قدير. وكل عام وأمتنا بخير.

يوميات

احمد بهاء الدين

مصر و السودان أيضاً

من رايي دائما أن المصارحة في القضايا السياسية بين البلاد العربية مفيدة مهما كانت حساسيتها، فالمناقشة تطهر الجروح في حين أن تجاهلها يساعد على تراكم الصديد. وهذا ما نراه في علاقات الدول الأوروبية مثلا التي تناقش كل خلافاتها علنا. وبعض الفئات في السودان تردد دائما: أن مصر في كل العهود تفضل قيام حكم عسكري في السودان على حكم ديمقراطي لأن مصر تجد من الأسهل عليها أن تتعامل مع حاكم قوي واحد بدلا من أن تتعامل مع وزارة واحزاب وبرلمان.

ويستدل هؤلاء بامثلة على بعض الاتفاقات التي عقدتها مصر مع السودان في فترات الحكم العسكري سواء في ايام الجنرال ابراهيم عبود او في ايام الجنرال جعفر نميري. وليس هذا الكلام صحيحا على الاطلاق. فمصر تعلمت سنوات كثيرة ان تتعامل مع كل احزاب السودان وتستقبلها في القاهرة. وفي فترة الثورة الشعبية على حكم الجنرال عبود والبرلمان الذي انتخبه والوزارات الائتلافية كانت من احسن ايام العلاقات المصرية السودانية قبل ان ينقلب النميري على الحكم المدني وعلى ثورة مايو في بداياتها ويصبح حاكما فرديا متسلطا باوسع معاني الكلمة.

ومن احاديثي مع مسؤولين مصريين في عهود مختلفة كانوا يشكون دائما من صعوبة التعامل مع الحاكم السوداني الفرد، لسبب واحد متكرر لديهم جميعا، وهو ان الحاكم الفرد بطبيعته شديد الارتياب والتشكك. والحاكم الفرد في السودان بالذات يكون حساسا ازاء مصر بالذات. فاي حديث بين مصري وسوداني يعتبره محاولة للالتفاف من ورائه. واي حوار مع طرف سوداني مما قد تمارسه اي سفارة اجنبية يصبح مؤامرة إذا جرى مع السفارة المصرية. ومهندسو الري الذين خدموا منذ قرن ضفاف النيل حتى خط الاستواء يتعرضون للمراقبة واحيانا للطرد. ومحاولات مصر للحديث مع الحاكم الفرد عن حل مشكلة الجنوب تدخل في شؤونه وتقليل من نبوغه. واقتراح اي جهة بارسال بعثات لتعليم الدين الاسلامي أو اللغة العربية في الجنوب، تسلل غير مرغوب الخ.. الخ.

هذا في حين ان الجو الديمقراطي المفتوح والمناقشة العلنية لهذه الامور هو افضل بالتاكيد للذين تربوا على سياسات الهمس والخوف والتكتم في القطرين الشقيقين على السواء.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما
الفجر	٤,١٨	٤,١٧	٣,١١	٣,٤٢	٣,٢٦	٣,٥٩	٣,٤٦	٣,٣٣	٤,٢٤	٣,٢٠	٣,٢١	٤,٠٦	٤,١٧	٣,٣٣	٤,٥٧	٣,٠٦	٤,٣٣	٣,١٨	٤,١١	٣,٥٨
الشروق	٥,٤٤	٥,٤٠	٤,٤٣	٥,١١	٥,٠٤	٥,٢٩	٥,٢٦	٥,١٤	٥,٤٤	٤,٥٣	٤,٥١	٥,٢٦	٥,٢٧	٥,٠٣	٦,٤٨	٤,٤٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,١٧	١٢,١٨	١١,٣٧	١١,٤٩	١١,٥١	١١,٤٦	١٢,٢٩	١٢,٢٣	١٢,٢٦	١١,٣٤	١١,٣١	١٢,٠٩	١٢,١٦	١٢,٠٦	٢,٠٢	١,٤٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٣٦	٣,٤٤	٣,١٧	٣,١٥	٣,٢٨	٢,٥٦	٤,٠٨	٤,٠٥	٣,٥٤	٣,٠٥	٣,٠٥	٤,٠١	٣,١٦	٤,٢٦	٥,٥٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦,٥١	٦,٥٧	٦,٢٩	٦,٢٩	٦,٣٩	٦,١٣	٧,٢٣	٧,١٩	٧,٠٠	٦,١٥	٦,١٠	٦,٤٤	٦,٣٣	٦,٥٦	٩,١٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٨,٥١	٨,٥٧	٧,٥٥	٨,٢٩	٨,٠٦	٧,٢٥	٩,٠٢	٨,٥٩	٨,٣٠	٧,٤٥	٧,٤٠	٨,٠٩	٧,٣٣	٨,١٦	١٠,٥٧	٨,١٣	١٠,٠٤	١٠,١٨	١١,١٤	١٠,٠٨

	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣,٥٩	٥,١١	٤,٠١	٣,١٦	٣,٢٠	٣,٤٤	٣,٣٦	٢,٤٢	٣,١٥	٤,١٧	٣,٥٤	٣,٤٩	٣,٥٠	٤,١٢	٣,٣٨	٥,٠٠	٢,٣٢
الشروق	٥,٥٦	٧,٠٠	٦,٠٤	٥,١٧	٥,١٣	٥,٤١	٥,٣٦	٤,١٩	٥,٠٢	٥,٥٢	٥,٤٨	٥,٥١	٥,٤٠	٥,٥٧	٥,٣٢	٦,٢٩	٤,٣٧
الظهر	١,٤٠	٢,١٢	١,٣٣	١٢,٥٢	١,٠٤	١,٢٣	١,١١	١٢,٤٥	١,٠٧	١٢,٥١	١,٣٨	١,٢٣	١٢,٥٣	١,٠٦	١٢,٤٨	١,١٩	١٢,٠٣
العصر	٥,٤٩	٦,٠٧	٥,٣٦	٤,٥٨	٥,١٩	٥,٣١	٥,١٧	٥,٠٧	٥,٢٣	٤,٣٥	٥,٥٠	٥,٢٨	٤,٤٨	٤,٥٨	٤,٤٥	٤,٥٥	٤,٠٥
المغرب	٩,٢٣	٩,٢٣	٩,٠٠	٨,٢٥	٨,٥٣	٩,٠٣	٨,٤٤	٩,١٠	٩,١١	٧,٤٧	٩,٢٧	٨,٥٤	٨,٠٥	٨,١٣	٨,٠٣	٨,٠٧	٧,٢٨
العشاء	١١,١١	١١,٠٥	١٠,٠٤	١٠,١٧	١٠,٣٨	١٠,٥٢	١٠,٣٦	١٠,٤٠	١٠,٥٠	٩,١٦	١١,١٢	١٠,٤٧	٩,٤٨	٩,٥١	٩,٤٨	٩,٣٠	٩,٢٣

رمضان عند العرب

بقلم: محمد علي سلامة

شهر رمضان شرفه الله سبحانه وتعالى بنزول كتابه الكريم، وقد جعل فيه ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر، وقد عمت بركتها الشهر كله فاصبح مآباً إلى الله، وتوبة للتائبين، وطريقا الى رضا الله سبحانه وتعالى.

وتختلف الروايات الكثيرة في سبب تسمية هذا الشهر برمضان، واكثرها شهرة تلك الرواية التي ترى أنه سمي بذلك لشدة الحر الذي كان يقع فيه رمضان، يقول ابن منظور في لسان العرب: «قال ابن دريد لما نقلوا أسماء الشهور عن اللغة القديمة سموها بالأزمنة التي هي فيها، فوافق رمضان ايام رمض الحر وشدته، فسمي به» (لسان العرب جـ ٩/رمض).

ويذكر ذلك الطبري في تفسيره إذ يقول: «وأما رمضان فان بعض أهل المعرفة بلغة العرب كان يزعم أنه سمي بذلك لشدة الحر الذي كان يكون فيه حتى ترمض فيه النصال، كما يقال للشهر الذي يحج فيه ذو الحجة والذي يرتبع فيه: ربيع الاول، وربيع الآخر». (تفسير الطبري جـ ٣/٤٤٤).

ويبدو أن أسماء الشهور كانت مختلفة في القديم عما بدأه العرب، وأن العرب كانوا يحاولون جعل زمن خاص بهم، وقد حاولوا التوفيق بين سنتهم وبين السنة الشمسية مما جعلهم يلجأون الى النسء أو النسيء كما يذكرها القرآن، وأن كان العرب المتأخرون قد أستغلوا هذا بطريقة خاطئة إذ أصبحوا يحرمون المحرم عاماً ويحرمون صفر عاماً آخر، والمعروف أن الأشهر الحرم هي: ذي القعدة، وذو الحجة والمحرم. فإذا ارادوا أن يحلوا منها شيئا أحلوا المحرم ومن هنا نزل القرآن الكريم مستنكرا ذلك إذ يقول: **«إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها أربعة حرم، ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم، وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا أن الله مع المتقين، إنما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاماً ويحرمونه عاماً ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء أعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين».** (التوبة ٣٦، ٣٧). وكان أول من نسأ الشهور على العرب، فأحلت منها ما احل وحرمت منها ما حرمت القلمس. (قصة النسأة في سيرة ابن هشام جـ ١ ٤٥، ٤٦).

ولم تذكر المصادر التاريخية شيئا ميز به رمضان عند العرب على غيره من الشهور مثل شهور الحج. وتذكر كتب التفسير ايضا أن رمضان كانت له افضلية معينة، ولكن الروايات الكثيرة تؤكد أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يجاور في هذا الشهر ويخلو إلى نفسه بغار حراء، فلماذا اختار هذا الشهر دون غيره من الشهور؟ وقد يكون السبب في ذلك معرفته بأن هذا الشهر نزلت فيه الكتب المقدسة السابقة، فيروى عن الرسول صلى الله عليه وسلم: «أنزلت صحف إبراهيم في أول ليلة من رمضان، وأنزلت التوراة لست مضين والانجيل لثلاث عشرة، والقرآن لأربع وعشرين» (تفسير الرازي جـ ٢/١٢٣).

ونحن نعلم أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يتعبد على دين إبراهيم، على الملة الحنيفية، وكان بقريش كثير من الحنيفيين، كما كان هناك عدد من العارفين بالكتب المقدسة، وورقة بن نوفل أحدهم، ومن ثم يكون الظن بأن رمضان كان معروفاً على المستوى الديني الكتابي أما بقية أهل مكة الوثنيين وكانوا عن الأغلبية فمن الطبيعي الا يحتفوا برمضان لمجرد محاربة الكتابين، أو على الأقل لأنهم لا يؤمنون بهذه الكتب.

وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يجاور في ذلك الشهر من كل سنة، يطعم من جاءه من المساكين، فإذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم جواره من شهره ذلك كان أول ما يبدأ به، إذا انصرف من جواره الطواف بالكعبة (السيرة: جـ ١/٢٥٣).

وظل على حاله هذا يجاور ويتعبد في غار حراء حتى اتاه الملك جبريل الأمين، وبلغه الرسالة وحمله الأمانة، فاكتسب بذلك رمضان قدسية كبيرة دفعت بعض المفسرين الى المبالغة في الأمر ليقولوا: «إن رمضان اسم من أسماء الله» (الطبري جـ ٣/٤٤٤ وما بعدها والرازي جـ ٢/١٢٢).

وهذا أمر مستبعد تماما إذ لم يرد في أسماء الله الحسنى، ولا في القرآن الكريم ولا في صحيح الاحاديث ما يدل على ذلك، وربما جاء هذا المعنى من أن رمضان هو الشهر الوحيد الذي ذكر باسمه في القرآن، وأن القرآن حين ذكره بدأه بشهر، وليس في هذا ما يدفع إلى القول بذلك لأن مجرد ذكر القرآن لرمضان لا يجعله اسما من أسماء الله، كما ان بدايته بكلمة شهر يتفق تماما وما جاء في الآية الكريمة: **«إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً».** ومن هنا فإن التناسق في القرآن وحرص الله سبحانه وتعالى على ألا يفهم رمضان على المعنى الذي قال به المفسرون ان الله حدده بكلمة «شهر» حتى يوضح أنه مجرد شهر من الشهور، فضل بليلة جاءت فيه هي خير من ألف شهر.

وإن كان رمضان بعد ذلك قد أخذ شهرة وأصبح معظما بسبب فرض الصوم فيه، وبسبب ليلة القدر، فإن كل حدث وقع في رمضان أخذ شهرة كبيرة اكتسبها من مكانة شهر رمضان. فيذكر مثلا مولد الامام الحسن رضي الله عنه في اليوم السادس من هذا الشهر، وتوفيت السيدة خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها في اليوم العاشر، وفتحت مكة المكرمة في اليوم السابع عشر منه وانتصر المسلمون في بدر ايضا في منتصف هذا الشهر، وكانت وفاة الامام علي بن أبي طالب في الحادي والعشرين منه، وولادته في الثاني والعشرين، ولكن هذه الاحداث وغيرها لم تضف الى رمضان شيئا بل أخذت مكانتها وحرمتها من مكانة رمضان وحرمته.

ويختلف الاحتفال برمضان من بلد الى بلد، لكن الذي يكاد يجمع عليه الكل هو الاحتفال بلياليه بقراءة القرآن الكريم سرا وعلنا، فرادى وجماعات. ولا غرو فهو شهر القرآن فيه بدء إنزاله وفيه اختتم إنزاله، وفيه ليلة القدر، وهي في العشر الأواخر منه، وهي خير من الف شهر فمن أصابها أصاب خيرا، ومن لم يصبها حرم من خيرها، وكل المسلمين في بلاد الأرض يحتفون بها ويتطلعون إليها طمعا في اكتساب رضى الله تعالى، وأغلب الظن أنها ليلة مباركة يتجلى الله فيها على عباده بالرحمة فمن قام فيها يعبد الله، كسب من خيرها الكثير... وليست كما يزعم الناس قمرا، أو طاقة من نور تظهر للناس فيطلب من الله ما يشاء فيجاب طلبه، فهذا مفهوم شعبي عنها غير خاضع لا لمقاييس النقل ولا لمقاييس العقل، أما المعنى الآخر وهو التجلي بالرحمة من الله فهو أمر طيب يجب أن يحرص عليه الناس لأن فيه فرصة للقاء الله في القيام والتعبد وما أحلاه من لقاء.



دعاء اليوم

اللهم اني أعوذ بك من الهم والحزن، وأعوذ بك من العجز والكسل، وأعوذ بك من الجبن والبخل، وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال.

رمضان في الفلبين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في جامعات المملكة العربية السعودية أعداد لا بأس بها من الطلاب المسلمين الفلبينيين يدرسون اللغة العربية وآدابها والثقافة الاسلامية في منح علمية وفرتها الحكومة السعودية لهم. وكثيرون لا يعرفون عن الفلبين سوى ماركوس واكينو والعمالة الرخيصة التي قدمت الى الخليج. وعندما يتحدث الطلاب الفلبينيون المسلمون عن بلادهم تشعر بمدى الظلم الذي تمارسه وسائل الاعلام في عدم نشرها شيئا عن ٦ ملايين مسلم يقطنون الفلبين في مدن كبيرة مثل كوتابتو ومروى سيتي وهولو وشاموتجا وباسيلان.

٦ ملايين مسلم يمثلون اكثر من ٥٪ من سكان الفلبين يعانون من الاضطهاد ويحلمون بإعادة حقوقهم. «الشرق الاوسط» التقت بمجموعة منهم: محمد كوتي تايا، مسلم كولا، علي زمان اندي، شرف الدين سينداتوك. وهم يدرسون اللغة العربية في معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها والدراسات الاسلامية في كلية التربية بجامعة الملك سعود.

يقول هذا الشباب المسلم ذو السحنة الآسيوية انهم يعيشون رمضان في بهجة وسرور، يصومون جميعا، وبعد آذان المغرب يفطرون على مشروب «السالاياد» الفلبيني المشهور ذي الطعم اللاذع وهو مصنوع من الفواكه المضاف اليها بعض التوابل مثل الفلفل، ثم يذهبون للمساجد للصلاة. وبعد الصلاة تبدأ الموائد الاسلامية التي تلعب اللحوم والبقول دوراً عظيما فيها، والارز يتصدر ـ شأن بقية الشعوب الآسيوية ـ الموائد.

ويقول جميل بوان ومختار باتو ان «الكيونج» وهي الأكلة الشعبية الفلبينية تتصدر كل الموائد.

أما عن الاسلام في الفلبين، فيقولون ان تاريخ دخول الاسلام لم يدون حتى الآن. ونحن لا نعلم الا ان التجار العرب القدامى اتوا الى أسلافنا بهذه العقيدة العظيمة. ونحن مجهولون من ابناء العالم الاسلامي، وعانينا من الاضطهاد طوال عهد ماركوس، ونحلم بالعدل وبحكومة مسلمة في مناطقنا. في مدننا تصل نسبة المسلمين الى ٩٩٪ فكيف نحكم بقوانين مسيحية؟

وعن أيام رمضان يقول ابناء الفلبين: في رمضان تقام السرداقات في الساحات والأندية لتلاوة القرآن الكريم، وكثيرون لا يعرفون اللغة العربية، لكنهم ينصتون في خشوع، ويؤدون فروض الاسلام الحقيقية. في رمضان والعيد تتحول بلادنا الى بلاد سعيدة حقا، ونحلم جميعا ان تمتد الاضواء الى حيث توجد هناك، وان يعرف العالم ان الاسلام ينير أرجاء كثيرة من هذا العالم.

برامج اسلامية مكثفة في رمضان

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط»:

تنظم الأمانة العامة للتوعية الاسلامية التابعة لوزارة الحج بمكة المكرمة ندوات ومحاضرات في عدد من مساجد العاصمة المقدسة طوال شهر رمضان يحاضر فيها عدد من المشائخ واساتذة جامعة ام القرى ودعاة التوعية. ويشرف على هذه الندوات والمحاضرات الشيخ جابر محمد المدخلي الأمين العام للتوعية الاسلامية.

من جهة اخرى ستقيم مكتبة الحرم المكي الشريف موسما للمحاضرات الثقافية وذلك ابتداء من شهر رمضان المبارك. وقد اعدت قاعة المحاضرات بالمكتبة في مقرها الجديد امام الحرم الشريف لهذه المناسبة اعدادا متكاملا.

دروس للوعظ في البحرين خلال شهر رمضان

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

أستكملت وزارة العدل والشؤون الاسلامية استعداداتها للاحتفال بشهر رمضان الكريم. وقد اعدت الوزارات برنامجا للوعظ والارشاد يشترك فيه نحو ١٢٢ عالما وواعظا ومرشدا دينيا سيقومون بالقاء دروس الوعظ والارشاد طيلة ايام شهر رمضان المبارك في جميع المساجد بالبحرين.

وستفتتح وزارة العدل والشؤون الاسلامية عدداً من المساجد الجديدة خلال شهر رمضان اضافة الى الموافقة على تخصيص ١١ مسجداً اضافيا لاقامة شعائر صلاة الجمعة خلال الشهر الكريم.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

ماذا عن توحيد الصيام في العالم الإسلامي؟

قبل أن يهل شهر رمضان المبارك ـ في كل عام ـ اي في خواتيم شعبان من كل سنة يكتب المفكرون، ويفتي العلماء بأرائهم ونظرياتهم حول توحيد صيام المسلمين في العالم، وبالتالي توحيد عيد الفطر أيضا بعد إنقضاء رمضان.

ونقرأ ـ من هذه الآراء ـ أنه ينبغي الاعتماد في العصر الحاضر على الحساب الفلكي، والمراقبة بالمراصد الفلكية لتحقيق رؤية هلال رمضان بخاصة، ورؤية الأهلة بالنسبة لشهور السنة كلها، بصفة عامة.

ويقول أصحاب هذا الاتجاه ـ من أجل توحيد الصيام في العالم الاسلامي ـ إن ما أمر به الرسول صلى الله عليه وسلم من الاعتماد على رؤية العين المجردة في وقوله: «صوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته، فإن غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما» وفي وقوله أيضا: «لا تصوموا حتى تروه، ولا تفطروا حتى تروه» كان ذلك امراً طبيعياً في العهد النبوي وما بعده، لانه لم تكن هناك عند المسلمين وسائل علمية يمكن الاعتماد عليها في إثبات أوائل الشهور الا الرؤية البصرية، ومن هنا علق الرسول عليه الصلاة والسلام الصيام بما يملكه الناس يومئذ. ولو كلفهم بما لا يستطيعون لشق عليهم. كما إنه لم تكن هناك وسائل إعلامية سريعة لابلاغ الناس في مختلف البلدان فجعل امر كل بلد لما يراه أهله.

ومن هنا جاء قول الفقهاء القدامى باختلاف المطالع واعتبار هذا الاختلاف في إثبات الأهلة وعدمه.

وفي سنة ١٣٨٦هـ ـ ١٩٦٦م أصدر مجمع البحوث الاسلامية المنعقد في القاهرة والذي يحضره عادة علماء ومفكرون من أنحاء العالم الاسلامي، قراراً خاصا بتحديد أوائل الشهور العربية. جاء فيه: «يعتمد الحساب في إثبات دخول الشهر إذا لم تتحقق الرؤية، أو إذا خالفت الرؤية الحساب الفلكي الموثوق به الصادر ممن يوثق به». وقرر المجمع أنه لا عبرة باختلاف المطالع، وإن تباعدت الاقاليم متى اشتركت في جزء من ليلة الرؤية وان قل هذا الجزء.. أي بمقدار يتسع للسحور.. وقد قدرت هذه المسافة بما بين المغرب والفلبين.

ومن مستندات هذه الفتوى أن علماء الفلك في عصرنا استطاعوا ان يحددوا وقت الكسوف والخسوف بالثانية، فكيف لا يوثق بهم في تحديد أول الشهر العربي؟

وفي ذي الحجة من عام ١٣٩٨هـ عقد باستانبول مؤتمر لتحديد بدايات هذه الشهور، شاركت فيه وفود من بلدان إسلامية عديدة، واتخذ المؤتمر عدة قرارات، منها أن الأصل هو رؤية الهلال، سواء أكانت هذه الرؤية بالعين المجردة أم بطرق الرصد العلمية الحديثة، كما قرر وجوب وضع تقويم فلكي لكل سنة قمرية من قبل علماء الشريعة والفلك والمراصد، ودعا رابطة العالم الاسلامي الى انجاز المرصد الفلكي بمكة المكرمة لتتمشى الدول الاسلامية بموجبه وتلتزم بقراراته.

ولكن هذا المرصد المقترح من قبل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في مؤتمرهم المنعقد في الكويت لم ير النور حتى الآن!

وهناك النظريات الفلكية الحديثة القائلة بان مكة المكرمة أو الكعبة المشرفة بالذات تقع فوق نقطة هي مركز الكرة الأرضية كلها. وقد ذكر الباحث المصري عادل عبد القادر ـ بجامعة القاهرة ـ أنه باعتماد هذه النظرية وعن طريق تجربته الخاصة يمكن للعالم الاسلامي تثبيت التقويم الهجري في كل أنحائه، كما يمكن توحيد اليوم الهجري مع اليوم الميلادي، وبذلك يستطيع المسلمون في أنحاء العالم أن يصوموا في لحظة واحدة.

وبعد، فمتى يتفق المسلمون على توحيد صيامهم وأعيادهم؟ وبخاصة في منطقة الشرق العربي والشرق الاسلامي ـ فيما بين المغرب العربي والفلبين ـ حيث يشترك اكبر عدد من المسلمين في جزء من ليلة كل يوم، والفرق بينها في التوقيت للصلاة لا يزيد على ثلاث ساعات، وينقص في بعضها؟

رسالة الكويت الرياضية

اليوم ثلاث مباريات في المجموعة الاولى لكأس الامير اقواها بين كاظمة والفحيحيل على الصدارة

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ من السيد الوهيدي:

تقام الليلة ثلاث مباريات ضمن المجموعة الاولى لمسابقة كأس امير الكويت لكرة القدم تحدد موقف الفرق المتنافسة على الصعود للدور نصف النهائي.. المباراة الاولى (والاقوى) بين كاظمة والفحيحيل على صدارة المجموعة، ويلعب كاظمة وهو في المركز الاول وبـ ٨ نقاط بينما الفحيحيل في المركز الثاني بـ ٦ نقاط وهي بالمناسبة المباراة الخامسة لكل منهما، وتبقى بعدها مباراة واحدة لكل فريق. كاظمة سيلعب مع الساحل والفحيحيل مع الشباب ويكفي كاظمة التعادل اليوم ليضمن صدارة المجموعة بدون منافس بينما الفحيحيل يحتاج للفوز لكي يضمن الصعود للدور الثاني.

العربي ـ التضامن

المباراة الثانية تجمع العربي والتضامن على استاد الكويت في مباراة تحدد طريق العربي في هذه البطولة. التضامن له ٥ نقاط وهذه آخر مباراة له، والعربي له ٤ نقاط وله مباراة اخيرة متبقية مع الصليبخات.. واذا فاز العربي في المباراتين وخسر الفحيحيل اليوم تبقى امامه فرصة للمنافسة على الصعود للدور نصف النهائي.

الشباب والصليبخات يتقابلان في المباراة الثالثة بعيدا من المقدمة لتحسين مركزيهما بعد ان فقد الامل بالصعود للدور نصف النهائي مبكرا مع ان الشباب غير مجرى المنافسة على الصعود فأوقف التضامن والحق به اول خسارة وانزله الى المركز الثالث، ثم خسر امام العربي في المباراة السابقة صفر/٣.. وابقى أمامه امل الصعود.

العربي

يلعب الشباب ورصيده نقطتان بينما الصليبخات بدون نقاط بعد ان خسر المباريات الاربع التي لعبها.

موسم السباحة في التربية يبدأ اول يونيو

تقرر ان يبدأ موسم السباحة في مدارس وزارة التربية بالكويت لصيف هذا العام اعتبارا من اول يونيو (حزيران) ويستمر حتى ٣١ اغسطس (اب) وسيكون دوام الفترة الصباحية من الساعة السابعة وحتى الحادية عشرة والفترة المسائية من الساعة الثالثة وحتى السابعة.

احواض مدارس البنين هي عبد المحسن البحر الابتدائية، والسالمية المتوسطة ومعهد التربية، والقروانية المتوسطة وثانوية كيفان للمقررات والجهراء المتوسطة والشامية الثانوية وادارة التربية الخاصة.

رسالة قطر الرياضية

نجاة نجوم الكرة القطرية من حادث مروري

الدوحة ـ «الشرق الأوسط»: تحسنت حالة لاعبي المنتخب الوطني القطري لكرة القدم خالد سلمان وعادل مال الله وعيسى احمد بعد ان نجوا من حادث مرور خطير. كان اللاعبون الثلاثة يستقلون سيارتهم في منطقة الاحساء السعودية يوم اول من امس في طريقهم الى الظهران للمشاركة في مباراة استعراضية يشارك فيها جميع نجوم دول مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم عندما تعرضوا للحادث الا انهم الآن في مستشفى حمد بصحة جيدة.

الجدير بالذكر ان اللاعبين الثلاثة يلعبون ضمن المنتخب الآسيوي لكرة القدم.

تعقد اللجنة العمومية لاتحاد كرة السلة القطري اجتماعا عاديا يوم ٢٤ رمضان الجاري لمناقشة عدة امور منها التقرير السنوي لختام الموسم الرياضي ٨٥/٨٦م وبحث امكانية تغيير لائحة المسابقات التي تتضمن اشراك اللاعب غير القطري في الدرجات المختلفة من الدرجة الأدنى الى الدرجة الأعلى في جميع مسابقات الاتحاد.

● بدأ منتخب قطر لألعاب القوى الأول والشباب تدريباتهما باستاد خليفة الاولمبي حيث يستعد المنتخب الأول للاشتراك في دورة الالعاب الآسيوية ويشترك منتخب الشباب في بطولة الشباب العربية والبطولة الدولية التي ستقام بأثينا.

من ناحية اخرى تلقى اتحاد العاب القوى دعوة من الاتحاد المغربي للاشتراك في دورة الحكام الرابعة للتدريب على الأجهزة الالكترونية الخاصة بمسابقات العاب القوى في الفترة من ٢٠ الى ٢٦ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.. من المنتظر ان يتم ترشيح يوسف المالكي لهذه الدورة.

رسالة الأردن الرياضية

عقوبة صارمة بحق الوحدات بعد شغب كأس الكؤوس

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن:

قرر الاتحاد الاردني لكرة القدم الليلة قبل الماضية ايقاف فريق مركز مخيم الوحدات الاردني وحرمانه من المشاركة في النشاطات المحلية والخارجية الكروية الرسمية لمدة موسمين كاملين اعتبارا من الموسم الحالي ١٩٨٦ بحيث يستانف نشاطاته مع مطلع موسم ١٩٨٨ الامر الذي يعني هبوط فريقه للدرجة الممتازة لما لا يقل عن ٥ سنوات مما سيؤثر كثيرا على واقع الكرة الاردنية وعلى دخل المباريات وعلى نسبة الاقبال الجماهيري نظرا للشعبية الجارفة التي يتمتع بها الوحدات في الاردن.

اتحاد كرة القدم الاردني قرر كذلك تغريم مركز الوحدات مبلغ ٥ الاف دينار اردني وحمل في بيان رسمي الوحدات مسؤولية احداث الشغب التي حصلت بعد المباراة النهائية لمسابقة «كاس الكؤوس» الاردنية يوم ٢٥ ابريل (نيسان) الماضي بين فريقي النادي الفيصلي والوحدات وهي احداث لم يسبق لها مثيل تسببت في مصرع شخص واصابة اخرين.

وجاء في البيان ان الاتحاد اتخذ هذه العقوبة «بعد ان اطلع على ما توصلت اليه هيئة التحقيق المشكلة وبعد ان استعرض الموضوع بابعاده من كافة الجوانب واثره على الرياضة في المملكة واخلاقياتها واثر مثل هذا الحادث وسوابقه على السلامة العامة للمواطنين ومستوى لعبة كرة القدم وما يمكن ان تؤول اليه اذا ما تحولت المباريات في الموسم المقبل الى وسيلة للشغب والتخريب».

وعلى ضوء ذلك قرر الاتحاد اعادة اجراء قرعة «بطولة الدرع» التي تاجلت انطلاقتها حتى مساء اليوم الاثنين بلقاء الاهلي مع الحسين فيما يلتقي القوقازي مع القادسية غدا الثلاثاء ويلتقي الجزيرة مع عمان بعد غد (الاربعاء) والنصر مع الرمثا يوم الخميس المقبل اما الفيصلي فيلاقي الفائز من مباراة الاهلي والحسين يوم الجمعة.

● الحق فريق النادي الاهلي خسارة مفاجئة بفريق النادي الارثونكسي ٧٢/٦٩ في المباراة الختامية لمرحلة الاياب لدوري الاردن بكرة السلة التي انتهت فجر امس الاحد بعمان تحت رعاية الدكتور عبد الدحيات وزير الشباب وخصص كامل دخلها للمساهمة في مساعدة متضرري الجفاف والتصحر في افريقيا.

الارثونكسي انهى الشوط الاول لصالحه ٤١/٤٠ وتقدم في آخر ثلاث دقائق ٦٩/٦٤ لكن الاهلي لحق به وسط دهشة الجميع وتقدم عليه وهكذا تعادل الفريقان برصيد ٢٣ نقطة لكل منهما ولذا ستقام مباراة فاصلة لتحديد هوية البطل.

المركز الثالث احتله فريق نادي الحسين ـ اربد تلاه مركز اربد ثم عمان فيما تقام مباراة فاصلة بين فريقي مركز الحسين والهومنتمن لتحديد الهابط الى مصاف اندية الدرجة الثانية.

أخبار رياضية سعودية

● تنطلق اليوم منافسات الدورة التنشيطية لكرة القدم بنادي الشباب لمرحلة الكبار، ومثيلتها لمرحلة الاشبال بحضور الامير خالد بن سعد رئيس مجلس ادارة نادي الشباب بمشاركة اكثر من ١٧ فريقا تتنافس خماسية على كاس الامير فهد بن ناصر بن عبد العزيز الرئيس الفخري للنادي وقد حددت اللجنة المنظمة للبطولة الفترة الزمنية للقاء (١٥ دقيقة) على فترتين بينهما فترة راحة دقيقة واحدة.. فيما رصدت ايضا مكافآت عالية للفرق المتفوقة الى جانب كاس لافضل حارس مرمى ولاعب وهداف الدورة والفريق المثالي.

من جانب اخر يشارك نخبة من لاعبي الشباب في هذه المنافسات التي ستختتم يوم الاربعاء ٢٨ مايو (ايار) الحالي.. فيقود عبد الرحمن الرومي قلب الدفاع مع زميله لاعب الوسط عبد العزيز الرزقان فريقا.. فيما يضم فريق آخر نواف خميس ونايف مرزوق ومسعود مبارك..

● عبد الله جميل لاعب كرة السلة بنادي الهلال سابقا كشف عن رغبته في العودة من جديد لقيادة فريق كرة السلة بنادي الهلال لاسيما انه لم يفارق الملاعب فترة زمنية طويلة.. ويقول عبد الله انه ينوي علاج الاصابة التي يعاني منها والاستعداد للعب مع الفريق.»

● رشح الاتحاد السعودي للكرة الطائرة سكرتير الاتحاد فهد الدهمش لتمثيل السعودية في قرعة بطولة آسيا الثالثة للناشئين التي ستقام في العاصمة التايلاندية بانكوك خلال شهر سبتمبر (ايلول) المقبل. واوضح الدهمش ان القرعة ستجري في اورقة الاتحاد منظم البطولة في مطلع شهر يونيو (حزيران) المقبل وستوزع الفرق المشاركة الى اربع مجموعات يتراس المجموعة الاولى فريق كوريا الجنوبية بطل البطولة الماضية التي اقيمت في السعودية ويتراس المجموعة الثانية فريق الصين الشعبية ثاني البطولة الثانية فيما يتراس فريق اليابان المجموعة الثالثة ثالث البطولة الماضية ويتراس فريق تايلاند المجموعة الرابعة هو فريق الاتحاد المنظم للبطولة وستجري بعد ذلك القرعة بين الفرق الاخرى المشاركة واستطرد الدهمش قائلا: ان الاتحاد السعودي للعبة سبق له ان اعلن البرنامج الاعدادي للمنتخب في البطولة التي كان قد ان ظفر في المركز الرابع في دورتها الثانية في الرياض قبل عامين.

● افتتح النادي الاهلي بجدة مساء اول من امس دورته الرياضية التنشيطية التي يقيمها خلال شهر رمضان الجاري وحضر الافتتاح الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز رئيس النادي والامير بدر فهد بن سعد والامير سلطان العبد الله الفيصل عضوا الشرف وجمهور غفير.. وستستمر دورة النادي الاهلي يوميا حتى يوم ٢٠ رمضان في العاب كرة القدم وكرة السلة والاسكواش.

● الغى مجلس ادارة نادي الاتحاد اجتماعه الختامي لمواصلة مناقشة تقارير الالعاب الرياضية المختلفة الذي كان من المقرر عقده يوم السبت الماضي ولم يصدر حتى الان اي قرار بخصوص المعسكرات الخارجية لفرق النادي المختلفة الا بعد اصدار الميزانية الخاصة بذلك.

أضواء على المباراة النهائية لـ "كأس انجلترا"

الكرة العالمية

ليفربول "الأفعل" استحق الفوز الكبير وايفرتون "الأفضل" مشكلته الحكم والدفاع

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اثبت فريق نادي ليفربول مساء السبت انه في الوقت الحاضر زعيم الكرة الانجليزية الاول بدون منازع .. وهو وان كان من حيث المهارات الفردية ليس بالضرورة اغنى الفرق ، او كان احد فرق الاندية الكبرى القليلة التي لم يجد فيها بوبي روبسون لاعبا واحدا يدخل تشكيلة اللاعبين الـ ٢٢ بالمنتخب الانجليزي المتجه لنهائيات كاس العالم (السبب الرئيسي ان اغلبية نجومه الدوليين من غير الانجليز).. فانه دون ادنى شك الفريق الاكثر تكاملا والاقوى شكيمة والاصعب مراسا في انجلترا .

هذا بالضبط ما كشفته المباراة النهائية لمسابقة «كاس انجلترا» لكرة القدم بين ليفربول ـ الظافر لتوه بلقب بطولة الدوري ـ وغريمه المحلي «اللدود» ايفرتون البطل السابق وثاني الدوري هذا الموسم . فايفرتون الذي يلعب منه في المنتخب الانجليزي الحالي ما لا يقل عن ٥ لاعبين فضلا عن الويلزيين والاسكوتلنديين والايرلنديين ، قد لا يقل اطلاقا عن منافسه من حيث غزارة المواهب الكروية فيه بل ربما يتفوق عليه لكنه في مباراة الامس، وبمزيج من سوء التحكيم وفقدان التركيز ، سمح لـ «ماكينة ليفربول الحمراء» بتحويل النصر الى هزيمة واستسلم لكابوس كروي تاريخي يتمثل بسماحه لغريمه اللدود بتحقيق «الدوبل» (اي الفوز المزدوج خلال موسم واحد بالدوري والكأس).

المباراة

بدأ الفريقان المباراة بفاصل طويل من جس النبض استمر اكثر من ربع ساعة ثم اخذت هجمات ايفرتون تشتد ويميل لعب دفاع ليفربول للخشونة وفي الدقيقة الـ ٢٠ عرقل ستيف نيكول مدافع ليفربول جريام شارب قلب هجوم ايفرتون داخل منطقة الجزاء .. الا ان الحكم رغم مطالبات لاعبي ايفرتون تغاضى عما حدث وامر بمتابعة اللعب ..

وفي الدقيقة ٢٨، ومن ارتباك دفاعي غريب افلت جاري لينيكر (هداف ايفرتون والدوري) من مراقبة الدفاع الليفربولي وانفرد ببروس جروبيلار وسجل هدفا ساهم فيه عجز الحارس عن كتم الكرة .. ليتقدم ايفرتون ١ ـ صفر.

بعدا هذا الهدف حاول ليفربول الرد بسرعة الا انه سرعان ما استسلم للسيطرة الايفرتونية الميدانية بفضل الرباعي بريسويل وريد وستيفن وشيدي فيما اختفى رش وجونستون وقطعت كرات دالجليش وخط وسط ليفربول وظل الوضع على هذا الحال حتى نهاية الشوط الاول .

الشوط الثاني

الدقائق العشرة الاولى من الشوط الثاني اعطت انطباعا مغايرا تماما عما سيؤول اليه اللعب في نهاية اللقاء . فقد تضاعف ارتباك ليفربول .. واهتزاز الحارس جروبيلار الذي افلتت من قبضته كرتان او ثلاث فيما سدد ستيفن وشيدي قذائف متقنة لم تثمر عن اي هدف.

وفجأة في الدقيقة ٥٧ .. بدون اي مبرر ودونما ضغط او توتر، اهدى جاري ستيفنز ظهير ايمن ايفرتون والمنتخب الانكليزي ـ الذي كان حتى تلك اللحظة من نجوم المباراة ـ الكرة الى روني ويلان لاعب وسط شمال ليفربول الذي لعبها ليان مولبي «دباية» الوسط الليفربولي الذي اطلقها ايان رش كالقذيفة عبر دفاع ايفرتون وحارسه ليخطف هدف التعادل .

هدف رش (الذي لم يخسر ليفربول اي مباراة سجل فيها هدفا) اربك ايفرتون وحفزه على اللعب الهجومي بغية احراز هدف ثان قبل ان تتضاعف ثقة الليفربوليين .. وكاد هذا الهدف ان يأتي فعلا .. لولا دخول جروبيلار ـ السيء حتى تلك اللحظة ـ برج سعده وتألقه في الوقت المناسب.

.. ومن هجمة «زرقاء» سريعة خلال دقائق حول جريام شارب قذيفة رأسية باتجاه مرمى جروبيلار الا ان الحارس الذي كان بعيدا عن مرماه تصدى لها باعجاز وهو يهرول عائدا الى منتصف مرماه واخرجها بقبضته رمية ركنية ..

هذه الصدة ضاعفت ثقة لاعبي ليفربول ـ وخصوصا جروبيلار بقدرتهم على حسم الموقف لصالحهم .

ومن خطأ دفاعي قاتل تسبب فيه اندفاع لاعبي ايفرتون الاعمى الى الامام سعيا وراء هدف الترجيح شق مولبي في الدقيقة ٦٣ الدفاع «الازرق» بكرة استقبلها كريج جونستون كالسهم واطلقها قذيفة لا ترد في شباك ايفرتون .

هنا ادرك «الايفرتونيون» حرج الموقف، فخرج الظهير ستيفنز ونزل بدلا منه المهاجم الاحتياطي ادريان هيث .. ورموا بثقلهم في الهجوم مكتفين بثلاثة مدافعين .

النتيجة في الواقع كانت تستحق مثل هذه المغامرة والخسارة في النهاية خسارة .. اكانت بهدف واحد او بعشرة، ولكن من سوء طالع ايفرتون ان رش كان قد استيقظ تماما من سبات الشوط الاول بينما طفت معنويات مدافعي ليفربول على محاولات هجوم ايفرتون فاختفى لينيكر تماما ولم يصنع هيث شيئا بينما افلت ليفربول بهجمتين معاكستين سريعتين توج رش احداهما بهدفه الثاني وهدف فريقه الثالث في الدقيقة ٨٣ وصد ميمز الكرة في نهاية الهجمة الثانية ليحول دون فوز «الحمر» ٤ ـ ١ .

وهكذا انتزع ليفربول الكأس من براثن ايفرتون بعد فوزه ببطولة الدوري التي كان يحملها «الزرق» في نهاية الموسم الماضي ..

وبات ثالث فريق في هذا القرن يحصل على «الفوز المزدوج» بعد توتنهام هوتسبير عام ١٩٦١ والارسنال عام ١٩٧١ .

كرة عالية تطاول عليها كريج جونستون (ليفربول) وكيفن شيدي (ايفرتون)

دالجليش يتجاوز ريد

هارتس يخسر «كاس اسكوتلندا» بعد خسارته الدوري

جلاسجو (اسكوتلندا) ـ وكالات الانباء:

خسر فريق نادي هارت اوف ميدلوثيان (هارتس) من العاصمة الاسكوتلندية ادنبره المباراة النهائية لمسابقة كأس اسكوتلندا مساء السبت في جلاسجو امام فريق نادي ابردين (البطل السابق للدوري) بثلاثة اهداف مقابل لا شيء .

احرز اهداف ابردين (الذي احرز الكأس للمرة الرابعة خلال ٥ سنوات) جون هيويت (٢) وبيلي ستارك . ويذكر ان «هارتس» المنكود الحظ كان قد خسر السباق على بطولة الدوري امام السلتيك بفارق الاهداف !



كريج ليفين مدافع هارتس (بالفانلة الفاتحة) يحاول اعتراض فرانك ماكدوجال مهاجم ابردين .

الرياضة المصرية

المنتخب العسكري الكروى المصري يؤجل سفره ليوغوسلافيا حتى تستمر مسابقة الدوري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تقرر تأجيل سفر المنتخب العسكري المصري الكروي الى يوغوسلافيا لاداء عدة مباريات تجريبية واقامة معسكر تدريبي للفريق في اطار استعداداته لتصفيات افريقيا للوصول لكأس العالم العسكرية الى يوم ٢٩ يونيو (حزيران) المقبل.

صرح بذلك زكي عثمان مدرب المنتخب واضاف: «ان تأجيل المعسكر نظرا للاتصالات التي اجراها الدكتور حسن عبدون رئيس اتحاد الكرة المصري مع المسؤولين بالاتحاد الرياضي العسكري حول تأجيل المعسكر بسبب بطولة الدوري العام وحتى موعد انتهائها نظرا لان معظم لاعبي المنتخب يلعبون ضمن اندية الدوري الممتاز. وقد وافق المسؤولون على طلب اتحاد الكرة بتأجيل المعسكر وتحدد موعد السفر يوم ٢٩ يونيو (حزيران) ويستمر المعسكر حتى ١٣ يوليو (تموز) المقبل.

واضاف زكي عثمان انه اختار بصفة مبدئية ٢٠ لاعبا سيصار الى تصفيتهم الى ١٦ لاعبا خلال رحلة يوغوسلافيا وحتى موعد السفر للكاميرون هم: احمد شوبير (الاهلي) وطارق عبد العليم (الزمالك) ومدحت كامل (المنصورة) لحراسة المرمى.

واسماعيل يوسف وهشام يكن واحمد رمزي (الزمالك) وعلي شحاتة وخالد عصمت (المقاولون العرب) واسامة عباس (الاسماعيلي) لخط الظهر.

ومحمد حلمي وحمادة عبد اللطيف ومجدي طلبة (الزمالك) ومحمد السيد (الاهلي) وناصر التليس (المحلة) والسيد رزة (السويس) لخط الوسط.

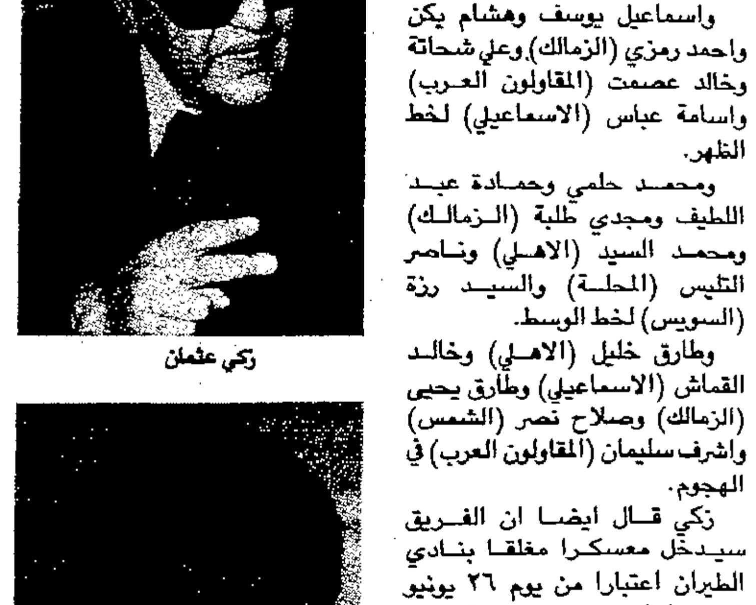
وطارق خليل (الاهلي) وخالد القماش (الاسماعيلي) وطارق يحيى (الزمالك) وصلاح نصر (الشمس) واشرف سليمان (المقاولون العرب) في الهجوم.

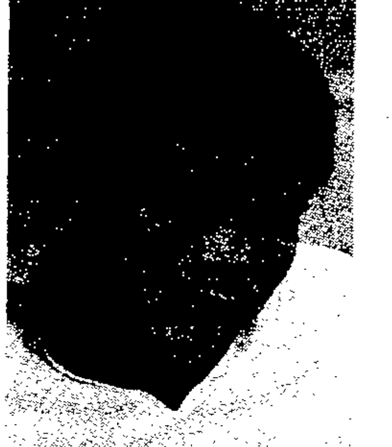
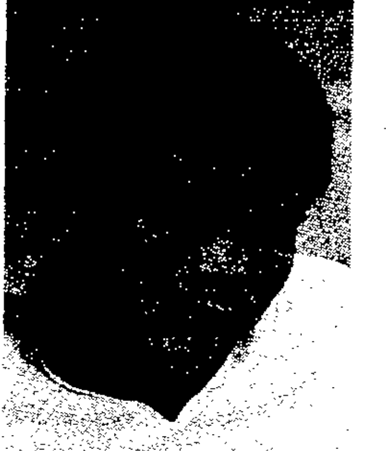
زكي قال ايضا ان الفريق سيدخل معسكرا مغلقا بنادي الطيران اعتبارا من يوم ٢٦ يونيو (حزيران) وحتى موعد السفر وسيلعب الفريق عدة مباريات ودية خلال الفترة المقبلة اولى تلك المباريات مع المحلة بالمحلة يوم ١٨ مايو (ايار) الجاري.

وحول تصفيات افريقيا قال: «اوقعتنا القرعة ضمن المجموعة القوية مع فرق زامبيا وغينيا بوتسوانا وسنلعب مع زامبيا كما ستلعب غينيا مع بوتسوانا ثم يلعب الفائز من المجموعتين لتحديد اول المجموعة وبالطبع مباراتنا مع زامبيا ستكون صعبة خاصة وان مستوى لاعبيها مرتفع للغاية».




زكي عثمان



مجدي طلبة

ديناموز هراري يصل الاربعاء

● تصل الى القاهرة في الثانية والنصف من ظهر الاربعاء المقبل على الطائرة الكينية بعثة فريق نادي ديناموز هراري بطل زيمبابوي وذلك للاقاة فريق نادي الزمالك المصري في مباراة الذهاب بينهما في دور الـ ١٦ لبطولة كأس افريقيا لابطال الدوري.

تضم البعثة ٢٦ فردا بينهم ١٨ لاعبا و٦ اداريين، وسيؤدي الفريق مرانه الاساسي مساء الاربعاء المقبل باستاد القاهرة.

كذلك ينتظر ان يصل الى القاهرة في اليوم نفسه حكام المباراة من المغرب والمراقب الصومالي.. وتقرر ان تبدأ المباراة (التي ستقام الجمعة في استاد القاهرة) في الساعة التاسعة والربع مساء.

طبع نادي الزمالك ٥٨ الف تذكرة ستطرح للجمهور اعتبارا من يوم غد الثلاثاء.. وسيقيم الزمالك حفل استقبال لبعثة ديناموز هراري مساء السبت المقبل.

الطريف ان زيمبابوي ليس لها سفير او سفارة في القاهرة في حين يوجد سفير مصري في هراري.. وستقام مباراة الاياب بين الفريقين بهراري يوم ٣١ مايو (ايار) الحالي.

بسهولة .. مصر هزمت مالطة ٣/صفر وصعدت للدور الثاني في «كأس ديفيس»

● بسهولة بالغة.. فازت مصر على مالطة ٣/صفر في الدور الاول لتصفيات المجموعة الاوروبية (أ) لبطولة كأس ديفيس لكرة المضرب.. وتلتقي مصر في الدور الثاني مع الفائز من بلغاريا وقبرص بملعب الفائز..

شهد لقاء مصر ومالطة سيطرة مصرية كاملة ولم يخسر الفريق المصري اي مجموعة من المباريات الثلاث التي خاضها لاعبوه اذ فاز هاني ناصر على شرانز ٣/صفر واحمد المهيلمي على جاليا ٣/صفر ثم الزوجي احمد المهيلمي ونائل زكي على شرانز وجاليا ٣/صفر.



فؤاد صدقي

هشام يكن



طارق يحيى

المشاكل تهدد البلاستيك بالانسحاب من الدوري

● تصاعدت حدة المشاكل والخلافات المتفجرة داخل نادي البلاستيك المصري بين مجلس الادارة ومدرب الفريق الاول لكرة القدم محمد عمارة الى اقصى مراحلها مما دفع عمارة لتقديم استقالته واصراره عليها مؤكدا عدم تعاون المجلس معه وعدم الاهتمام بالانفاق على فريق الكرة هذا وسارع لاعبو الكرة للضغط على مجلس الادارة قبل اجتماعه في نهاية الاسبوع لحثهم على رفض استقالة عمارة.

اللاعبون الذين يتزعمهم حسام كمال وحمدي علام اكدوا عزمهم على عدم اللعب للفريق في حال الموافقة على قبول استقالة عمارة وهو الامر الذي يهدد البلاستيك بعدم الاستمرار في الدوري.

الحاج يطالب بكل الاختصاصات الفنية وعودة فؤاد صدقي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
بعد ان انهى المدرب عبد المنعم الحاج عقده في قطر.. سارع مسؤولو نادي «المقاولون العرب» ناديه السابق للضغط عليه للعودة لتدريب فريق المقاولون في الموسم المقبل بعد قرار مجلس ادارة النادي عدم تجديد عقد المدرب الانجليزي مايكل ايفريت.

الحاج ابدى موافقته المبدئية على العودة لـ «المقاولون» بشرط ان يتضمن العقد اشرافه الكامل على كل الشؤون الفنية المتعلقة بالتدريب والمباريات واختيار اللاعبين.. بعد أن كانت التدخلات المستمرة من مسؤولي «المقاولون» هي السبب الرئيسي وراء استقالته منذ خمس سنوات (!)

كذلك طالب الحاج بضرورة عودة فؤاد صدقي مشرفا على الكرة بالنادي.

رأي رياضي

قرار وزارة الشبيبة والرياضة القاضي بدفع قيمة تعويضات الحكام وممثلي اتحاد كرة القدم بواسطة اندية الدرجة الثانية على غرار اندية الدرجة الأولى، كانت له ردود فعل سلبية جدا واعتبر قرارا جائرا!!

سلبية قرار الوزارة تكمن في ان اندية الدرجة الثانية لا تتوفر على موارد مالية باستثناء مداخيل المباريات، وهذه المداخيل ضئيلة جدا في اغلب المباريات ولا تكفي حتى لتغطية نفقات الحاجيات الضرورية كمصاريف تنقل الفرق والاقامة في الفنادق، مما يدفع بمعظمها الى تكملة هذه المصاريف بالاقتراض والاعتماد على بعض الاداريين.

وقد دفع هذا القرار ببعض الفرق الى الاعتذار عن المشاركة في بعض مباريات البطولة، كفريق نادي دفاع آسفي في الجنوب الذي لم يتمكن من السفر الى تارودانت لمواجهة اتحاد تارودانت في اطار مباريات الاسبوع العشرين من بطولة الدرجة الثانية.

والقرار ستكون عواقبه وخيمة في المستقبل على سير بطولة الدرجة الثانية، ان لم تتدارك وزارة الشبيبة والرياضة الموقف وتعدل عن هذا القرار، وتتكلف هي بأداء هذه التعويضات كعادتها في السنوات الماضية، خاصة انها لا تكلف كثيرا!

سعيد ابو صلاح الدين ـ الرباط

كرة المضرب



نواه ..سعيدا — و..ليندل .. مغموما

نواه يقابل فيلاس في نهائي دورة الابطال بنيويورك

نيويورك ـ وكالات الانباء: بعد مفاجاة سقوط الالماني الغربي العالمي بوريس بيكر امام الارجنتيني مارتين هايته في الدور ربع النهائي لدورة الابطال الدولية الكبرى لكرة المضرب في نيويورك.. احدث الفرنسي العالمي يانيك نواه مفاجاة ضخمة ثانية عندما اطاح بلاعب العالم الاول التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل بعدما هزمه بمجموعتين مقابل لا شيء.

كذلك خسر هايته (٢١ سنة) نفسه في الدور نصف النهائي امام مواطنه العالمي العجوز جييرمو فيلاس وبذا تقدم كل من فيلاس ونواه الى المباراة النهائية.

وهنا النتائج الفنية في الدور نصف النهائي

فاز يانيك نواه (فرنسا) على ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ٦ـ٣ و٧ـ٥.

وجيرمو فيلاس (الارجنتين) على مارتين هايته (الارجنتين) ٦ـ٣، ٦ـ٣

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

عموديا:
١ـ اترك ـ جزيرة اندونيسية.
٢ـ عملة اجنبية ـ وطن.
٣ـ تقال عند الضجر ـ وعاء للغسيل ـ متشابهان.
٤ـ مضغ ـ صنعاء.
٥ـ من الفواكه ـ للكتابة.
٦ـ قرب ـ يستنشق.
٧ـ حرف نصب ـ مادة اساسية لكل الكائنات الحية.
٨ـ متين ـ للنفي.
٩ـ بحر داخلي في اوروبا ملتصق ببحر الشمال.

عموديا:
١ـ دولة عربية.
٢ـ جميل ـ ضمير متصل.
٣ـ من اعضاء الجسم ـ علامة جبرية (معكوسة).
٤ـ مرتفع ـ من انواع الشجر.
٥ـ اغنية لعبد الوهاب.
٦ـ تترجل ـ ماركة مفاتيح.
٧ـ بواسطته (معكوسة) ـ قادمة.
٨ـ لباس (معكوسة) ـ يخصني.
٩ـ وسيلة ـ طعم.

الكلمة الضائعة

مقصود، خيط، فوزية، تميز، مشاعر، نافذة، حكمة، سمك
شباب، طلاب، عرب، دعم، نظر، فاخر، موعظة، لندن
متح، دقيق، حقل

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
د	م	ر	ع	ب	ط	ف	هـ	ب	١
ة	ص	ف	س	ف	ل	ب	ش	د	٢
س	ق	ا	ل	ا	ك	ي	ط	ر	٣
ة	ك	ي	ح	ي	س	ر	ب	خ	٤
م	ر	ذ	د	ا	ت	ش	ت	س	٥
ع	ي	هـ	س	ح	هـ	و	ن	ر	٦
ة	م	ا	ق	ي	ب	غ	ص	ش	٧
ش	ي	ل	ر	د	ا	ك	ق	ل	٨
ي	ا	ش	ة	س	خ	ض	ا	ر	٩

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

حل الكلمات المتقاطعة: دولة عربية — حل الكلمة الضائعة: محمد عبد الوهاب

● أرجوحة الزمن:

المنصة الرئيسة



● هارون هاشم رشيد ●

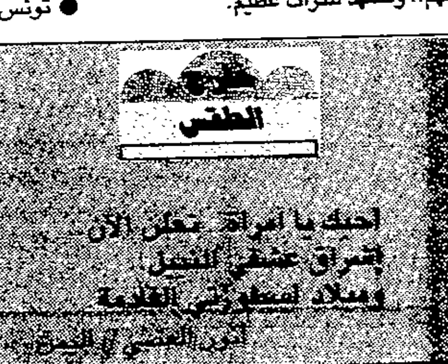
شيء جديد، منصة جديدة، مغايرة لكل المنصات الرئيسة التي شهدتها في عمري، انها ليست ذلك المكان المحظور المحاط بالجند، والحراسات والاجهزة الامنية، إنها خيمة الود التي تنتصب في «الجنادرية» لتستقبل عاهل المملكة العربية السعودية الملك فهد بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين كما يحب أن يسمي، وضيوفه الوافدين من كل حدب وصوب، من المملكة، من الوطن العربي الكبير مشرقه ومغربه، من تونس، من مصر، من سورية، من فلسطين، من الكويت، من قطر، من البحرين، من السودان، من جميع انحاء الوطن، والمنصة الكبيرة تستقبلهم، بالألفة، والود، والمحبة.

المنصة الرئيسة في «الجنادرية»، وفي يوم «التراث» تعيد الى الأذهان صورة اولئك الرجال الذين وطدوا اركان الدولة الاسلامية، واقاموها على العدل والمساواة، واشاعوا الامن والامان، فما كان هناك ما يفصل بين الحاكم ورعيته، بل كان شعارهم ابدا: كلكم راع، وكل راع مسؤول عن رعيته.

بعيدا عن الحراسات، واجهزة الرصد والترصد، وقفت المنصة، شامخة الانف، تاخذ موقعها في الصدارة، لتطل على المدى الوسيع الذي منه ينطلق السباق الرائع..

دون ضجة.. ودون جلبة، ودون صراخ، وقعقعة، وصل العاهل المحبوب، الملك فهد بن عبد العزيز، والتف حوله المرحبون من الأسرة السعودية، ومن الضيوف، وأخذ مكانه، ومن حوله الأمراء والضيوف، ووقف السيد عبد العزيز التويجري، فالقى كلمة الافتتاح بين يدي عاهل المملكة ورجالها، كانت كلمة الحرس الوطني كلمة جامعة اتسمت بالصدق، والوفاء، والشجاعة، والمروءة، والرجولة، لها الصفات هذه كلها، لانها كلمة الرجال.. كلمة الحرس الوطني في يوم التراث، وما احرى الحرس في يوم التراث ان تكون كلمتهم، لمليكهم كلمة الولاء والمحبة، كلمة الفداء، والايثار، وجاء الشعر بعد ذلك ليثبت حضوره، بالقصيد العربي الاصيل المتمسك بالتراث المؤمن به، العامل على نشره ودعمه ووقوفه سدا أمام تيارات الزيف، المستوردة، جاء الشعر بالصوت العالي القوي المرتفع ليعيد الى المملكة سيادتها، فمن هذه الارض، من هذا الوطن، من هذه الديار وبين احضانها سهولا وجبالا، جاء الشعر العربي واعلن عن مولده، ووضع قواعده، واقام بناءه، وإليها يعود مشرقا منيرا، وبعد.. انطلقت الهجن في موكبها الكبير، وفي سباقها الفريد ثمانمائة هجين، مرة واحدة يملأون عين الشمس، كاروع ما يكون المشهد، انه بحق مشهد موح.. ومشهد ملهم.. ومشهد للتراث عظيم.

● تونس



● رائد المسرح العراقي الحديث لـ «الشرق الاوسط»:

المسرح الاستهلاكي.. تفريغ لشحنات الجمهور

● الفن العربي.. لم يتحول بعد إلى حالة يومية!



● الفنان يوسف العاني

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتقد الفنان العراقي الكبير «يوسف العاني» حال المسرح العربي هذه الايام وقال انه ـ للأسف ـ لم يتحول الى حالة يومية تعكس هموم الناس وآمالهم.

تحدث بذلك لـ «الشرق الاوسط» وهو يستعد للوقوف امام الكاميرات لتمثيل احد الادوار المهمة في فيلم (اليوم السادس) ليوسف شاهين.

ويوسف العاني، هو رائد المسرح العراقي الحديث، واول من ارسى دعائم النشاط الفني الجامعي في بلاده منذ اكثر من ربع قرن، حيث اشرف على النشاط الفني لبعض الكليات، كذلك ساهم في تأسيس فرقة المسرح الحديث مع مجموعة من الشباب المثقفين في العراق في العام ١٩٥٢، وله عديد من المقالات والبحوث في النقد المسرحي من خلال عمله كناقد مسرحي منذ العام ١٩٥٢ وحتى الآن، ويعمل حاليا مستشارا فنيا في المؤسسة العامة للاذاعة والتليفزيون، والسكرتير العام للمركز العراقي للمسرح، بالاضافة الى اسهامه في التأليف باكثر من ٤٧ مسرحية، وشارك في تمثيل أغلبها، وقد استمر عرض بعض مسرحياته إلى اكثر من موسم، كما شارك في كتابة سيناريو وحوار ويمثل الدور الرئيس في اكثر من خمسة افلام سينمائية، وامتد نشاط العاني الى الاذاعة والتليفزيون فكتب واخرج ومثل العديد من التمثيليات والبرامج الاذاعية والتليفزيونية منذ العام ١٩٥٨، وحتى الآن.

● مسرح جماهيري:

● يقول يوسف العاني: مسرحنا العراقي عبر تاريخه الطويل لم ينعزل عن الرافدين، كان وهجه منهما وقد حرص مسرحنا على ان يقدم بيئته ثقافيا وفنيا في المقام الأول بالاضافة الى تقديم الكثير من أعمال الدول الأخرى حيث تختلف طبائع الناس وعاداتهم.

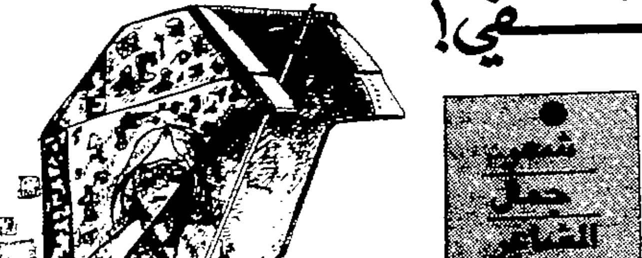
● وعن روافد المسرح العراقي يقول: المسرح العراقي له تراثه وحضارته كما ان لكل فن من الفنون ـ الشعر أو الأدب او الموسيقى ـ أصوله. والمسرح ابو الفنون، فالفن التشكيلي فن جمالي يعتمده المسرح لكي يعمق جمالياته النهائية، واعني بها الصيغة التي يكتمل بها العمل المسرحي، ومثلما يحتضن المسرح الموسيقى فانه يحتضن النحت ويحتضن كل فن آخر، فهو كذلك يعتمد جمالية الفن التشكيلي، وبذلك يصير الفن التشكيلي وسيلة من الوسائل المكملة والمتممة للعرض المسرحي ويكون أحيانا معززا لمضمون وفكر هذا المسرح.

ومسرحنا في العراق لحسن الحظ له روافد كثيرة، وهو لم يسيس، وإنما بدأ سياسيا وهو في ذلك يختلف عن كثير من المسارح العربية التي أدخلت السياسة في مسرحها لكي يكون هذا المسرح منسجما مع متطلبات الحياة في الوقت الحاضر، حيث صارت السياسة شاغل الناس أجمعين، حتى أن الموضوعات السياسية في كثير من المسرحيات اصبحت وسيلة من وسائل التصفيق احيانا، وتفريغ الشحنات التي توجد في نفس المشاهد أحيانا اخرى. هذا النوع من المسرح اسميه انا المسرح الاستهلاكي الذي يمتص النقمة ويفرغ الشحنات لدى المشاهدين وبذلك يضيع اي موقف ايجابي للمشاهد، وهذه مسالة سلبية تحول المسرح السياسي ـ الذي يجب أن يكون فكرا وثقافة ـ الى مسرح لا سياسي، لذا أقول بكل صدق: إن المسرح العراقي بدأ ومازال نموذجا للمسرح السياسي المطلوب.

● دون تواصل:

● ويقول العاني: المسرح الآن لم يتحول عموما في البلاد العربية الى حالة يومية، وحينما يتحول المسرح الى نوع من الحاجة الضرورية يفتقدها الانسان اذا غابت عنه فإننا نستطيع القول بان المسرح اصبح يخاطب عموم الجماهير. اما عن واقع مسرحنا العربي الحالي بشكل عام فهو مازال يفتقر الى هذا الاحساس بالضرورة، بل تحول الى اشكال من التصور، البعض يعتبره عطاء ثقافيا له تاثيره الواضح في المجتمع وآخرون يجدونه وسيلة من وسائل اللهو وقضاء الوقت. وهذا التصور الاخير مع الأسف اكثر شيوعا وانتشارا، ويتمثل بصورة واضحة في المسرح الكوميدي المتميز بالاسفاف والعطاء الهابط، والذي يبعد المسرح الكوميدي كليا عن دوره في حياة المجتمع.

أرجوك أن تتوقفي!



شعر جمال الشاعر

أرجوك أن تتوقفي
أو توقفي

طغيان عينيك المزلزل
وتسر لي شيئا وترحل

وزعت بينك والمنام
فلم أنم

وشهدت انك في الحقيقة
كنت اجمل

مازلت من زمن الطفولة فلة
تتناوبين براعتي وصبابتي

مازلت اسال
أو ذاك همسك يا ترى
أم انه همس القرنفل

أو ذاك شعرك ما أرى
أم انه الليل المدلل
أو ذاك وجهك أم قد
تقمص وجهك
البدر المنور

مازلت أسال
ان كان قلبك وادعا كيمامة

فلم استبد بلهفتي
والنار أشعل
ما عدت اعلم للحريق نهاية
ماعدت ارجو للنهاية اي مامل
ارجوك ان تتوقفي

او توقفي
طغيان عينيك المزلزل.

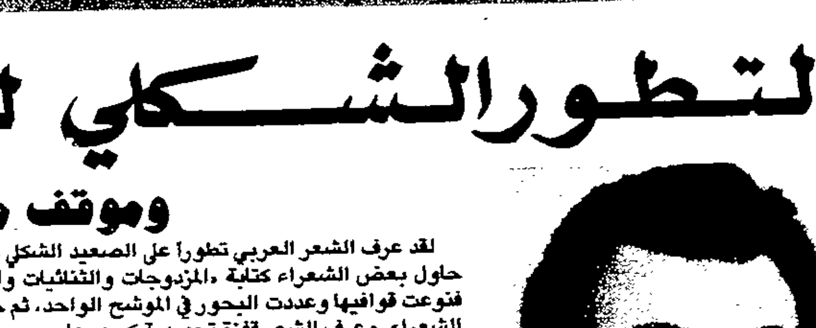
● القاهرة

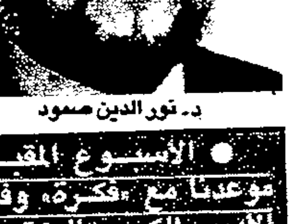
حكمة اليوم

حين يدرك الانسان أن الصمت فن عظيم من فنون الكلام، يستطيع التكلم.

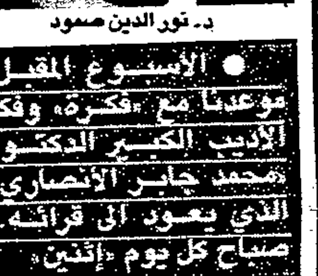
التطور الشكلي للشعر العربي

وموقف من الشعر المنثور





د. نور الدين صمود



● الأسبوع المقبل: موعدنا مع «فكرة» وفكر الأديب الكبير الدكتور «محمد جابر الأنصاري» الذي يعود الى قرائه.. صباح كل يوم «إثنين».

لقد عرف الشعر العربي تطوراً على الصعيد الشكلي منذ اقدم العصور الى الآن، فقد امتاز بوحدة القافية ووحدة البحر اولا ثم حاول بعض الشعراء كتابة «المزدوجات والثنائيات والثلاثيات والرباعيات، والمسمطات»، ثم ازدهرت «الموشحات الاندلسية» فتنوعت قوافيها وعددت البحور في الموشح الواحد، ثم جاء (البند) ولم يكد يتجاوز العراق في فترة لم تطل كثيرا ولم تشمل جميع الشعراء، وعرف الشعر قفزة تجديدية كبرى على صعيد الشكل عندما ازدهر (الشعر الحر) الذي يتقيد فيه كاتبه بوحدة التفعيلة دون التزام بعدد معين منها في كل «شطر»، وذهب الشطر ليحل محله السطر في الشعر الحر، وانكر بعض المحافظين نسبة هذا اللون من الكتابة الى الشعر واحال «العقاد» ملفه الى لجنة النثر للاختصاص ولم يلبث ان وقع الاعتراف بالشعر الحر المعتمد على التفعيلة فنسب الى عالم الشعر لما يتوفر فيه من وزن وموسيقى الى جانب الخيال الشعري في نماذجه الجيدة.

● د / نور الدين صمود

ولعل وقوف المحافظين ضد نسبة الشعر الحر الى الشعر قد كان في الأول من «باب سد الذريعة» كما يقول علماء الدين، واذا كان ذلك قصدهم فقد صدقوا في توقعاتهم إذ ما لبثت أن ظهرت طائفة من الناس تكتب «النثر» وتنسبه الى الشعر، بل إن البعض منهم دعا الى التخلي عن الوزن وتحرير الشعر من سجن الوزن والقافية. (!).

وقد حمي الخصام بين انصار الشعر والمنثور وخصومهم وسأحاول تلخيص آراء الفريقين وابداء الرأي الذي اراه صوابا في هذا الموضوع.

هناك أدباء كتبوا الشعر الموزون والشعر المنثور واعتبروا هذا الاخير نوعا من انواع التعبير يختلف عن الشعر الموزون بخلوه من الوزن ويتفق معه في روحه ونفسه وغرضه، وهذا لا يقلل في قيمته الفنية. بل إن «المنثور» الجيد افضل من «المنظوم» الرديء، ويمكن تشبيهه بالشعر الجيد المترجم من لغة أخرى، الذي لعله أصل انبثاق حركة الشعر المنثور في العصر الحديث.

وهناك من كتبوا «الشعر المنثور» ولم يجربوا الموزون، ونادوا بتحرير الشعر من جميع (القيود) بما في ذلك الوزن، وقالوا: إن تعريف الشعر بأنه «الكلام الموزون المقفى» تعريف غير صحيح، واحتجوا على عدم صحته بوجود منظومات علمية موزونة مقفاة، ولكنها ليست شعراً لأنها خالية من (الشعور).

وهذا الكلام صحيح حتى لدى الشعراء العموديين، لأنهم يرون أن كلمة: «الشعر» أطلقت لغويا منذ القديم، على «الكلام الموزون المقفى» الذي تتوفر فيه الموسيقى والوزن والخيال المجنح والعاطفة المشبوبة والصور الرائعة والتعبير بأسلوب ادبي اخاذ، وهي عناصر الشعر الضرورية، كما أطلقت على الكلام الموزون المقفى المكتوب بأسلوب علمي تقريري جاف خال من مقومات الشعر كلمة: «النظم»، وهي ضد «الشعر»، كما قرروا أن «الشعر» هو عكس «النثر».

وقد رد أصحاب هذا الاتجاه، على من رفض تعريف الشعر بأنه: (الكلام الموزون المقفى) فقالوا:

● أولا: نحن نرفض مثلكم هذا التعريف المبتور للشعر الذي يقف المعارضون فيه عند: (ويل للمصلين)، (ولا تقربوا الصلاة) دون ان يتمموا الكلام، فالوزن والقافية ليسا جميع شروط الشعر.

● ثانيا: ما دام الشعر ليس هو (الكلام الموزون المقفى) فلماذا ترفضون الوزن الصعب وتقبلون القافية السهلة؟ ولماذا تزعمون ان شعركم المنثور «فيه وزن جديد» لم يدركه الخليل واتباعه؟

ولعل أقرب الآراء الى الصواب هو أن الشعر مشتق من «الشعور»، واذا وفق الشاعر الى تحريك «مشاعر» القراء والسامعين «بشعره» مهما كانت طريقة كتابته، سواء كانت عمودية أو حرة أو منثورة، فانه جدير بأن يسمى «شاعرا» وأن يسمى ما يكتبه «شعرا». أما الوزن والقافية فانهما من وسائل تجميل الكلام وإثارة السامع، إذا أحسن «الشاعر» استغلالهما، كما يحسن استغلال بقية وسائل التعبير من تقديم وتأخير واستفهام وتعجب، وتخير الالفاظ، وبراعة التركيب.

فنحن مع الشاعر القائل:

اذا الشعر لم يهززك عند سماعه
فليس جديراً أن يقال له شعر

ومع الشاعر الآخر:

والدر يزداد حسنا وهو منتظم
وليس ينقص قدراً غير منتظم

وليس كل منظوم او منثور درا، فقد ينظم وينثر الصدف والحصى، ففي كل من المنظوم والمنثور، الجيد والرديء.

والملاحظ أن «الشعر المنثور» ضرب من التعبير عرف منذ القديم قبل أن يتحمس له العاجزون عن الشعر الموزون الذين (عجزوا عن التعبير فطالبوا بالتغيير) ونجد له نماذج في كتابات اصحاب الأساليب الراقية الرائقة، ولعل من أوائل من كتبه على انه شعر منثور، أمين الريحاني في كتابه «الريحانيات» سنة ١٩٢٤، وفي الفترة نفسها كتب جبران روائعه النثرية ذات النفس الشعري الجيد، وسار على نهجهما ابو القاسم الشابي في أوائل كتاباته الادبية سنة ١٩٢٥ وقلدهم المقلدون بين مجيد محسن ورديء مسيء.

واستجابة لقول القدماء: (بالمثال يتضح الحال) فاني اقدم هذه النماذج من الشعر المنثور، ومن قطعة منثورة بعنوان (نجوى) لأمين الريحاني نختار هذا المقطع:

«يا ايها الينبوع السرمدي،
المنبعثة منه انوار الحب، المتدفقة منه مياه العافية،
إني افتح لك عقلي وقلبي، فلا تحرمني فيض
مكارمك، ولا تبعدني عن ينابيعك.

ان ينابيعي لفي النجوم، وفيما يربط النجوم بعضها ببعض. وفيما ينشأ عن ذا الارتباط من قوة وعافية. إن ينابيعي لفي الحقول، وفيما ينشأ فيها من الأزهار. وفيما يبعث من الأزهار من أريج الحب والجمال.

وهي كلها أمام عينيك، وطوع يديك العقل الكاشف. إن هذا المقطع خال من أي وزن شعري معروف ولم يحاول كاتبه ان يوفر فيه «قافية أو سجعة»، أو شيئا من المحسنات الشكلية، فقد كتبه على اساس انه «شعر منثور».

ولنقرأ لأبي القاسم الشابي هذا المقطع الذي كتبه بالأسلوب نفسه من قطعة بعنوان: (النفس التائهة):

«إني ضائع مستوحد، غريب، ضللت سبيلي في هذه الفلاة الموحشة، الضائعة بين فلوات الابد،
إني ضائع مستوحد، غريب، عدمت رفيقي في ظلمة الليل. وتخطفت بنات الجن مزماري الذي كنت اطرد به سآمة القفر، وعبوس الفلاة.
إني ضائع، مستوحد غريب، ملأت أجنحة الأحزان المتلفية جوانب قلبي بحفيف ملتهب اليم.
إني ضائع، مستوحد، غريب، قد التهمت انفاس الهاوية حمم نفسي الذي كان مخضلا بدموعي الشعرية فاصبح صامتا مقفرا كعش الخريف، واهيا متهدما كالضريح العهيد».

إن نفس هذه القطعة المنثورة نفس شعري، ظل مسيطرا على شعر الشابي المنظوم، ولا نعدم له قصيدة في هذا الاسلوب والمضمون نفسه مثل قصيدته: (إلى الله)، ولكن قطعته المنثورة هذه لا تجد فيها وزنا ولا قافية او سجعة ولا موسيقى سوى تلك التي يوفرها التكرار والنفس الشعري.

ولو أردنا ان نختار نماذج اخرى من ادب جبران او غيره لطال الحديث ولكننا سنختم حديثنا، في هذا المضمار، بقطعة للكاتب التونسي صالح القرمادي من: «اللحمة الحية»، بعنوان: (هل يبيض التفاح؟):

«سالني حماري،
في اختماري:
هل يبيض التفاح
كما يبيض الدجاج؟
فقلت لحماري.
في اختماري:
يحكي أن تفاحة من التفاح
باضت ذات صباح
فاذا الدنيا تعج بالنباح
واذا التفاحة في قفص الاتهام
تبكي، تصيح:
«الا ليت (الدجاج) يعود يوما
فاخبره بما فعل (المبيض)».

فهذه القطعة لم يتوفر فيها اي وزن من أوزان الشعر المعروفة، أو حتى غير المعروفة، ولكن صاحبها حاول ان يوجد فيها شيئا من الوزن او النغم او الموسيقى، فالتزم بعض (السجعات) في بعض سطورها، وهذا العمل سهل، إذ من اليسير أن يجد الكاتب الكثير من الالفاظ التي تصلح لذلك. وقد ختم صاحب هذا النموذج قطعته ببيت شعري قديم معروف حرفه بعض التحريف وأصله هكذا:

الاليت (الشباب) يعود يوما. فاخبره بما فعل (المشيب).

وهو في الحالتين على البحر الخليلي المعروف باسم: «الوافر».

لقد تحدثنا عن الناحية الشكلية للشعر «المنثور» وهي خلوه من الوزن واذا عدنا الى المعاني التي تضمنتها هذه النماذج التي قدمناها لتوضيح فكرة «الشعر» فإننا سنجد بعضها واضحا لا يختلف فيه اثنان، وبعضه رمزيا يتفاوت في فهمه القراء، وهناك نماذج أخرى غامضة المعنى لا يكاد يفهمها احد، وهذا التفاوت في قيمة النص، من حيث المعنى، ليس في الشعر المنثور فحسب، بل قد نجده في كل انواع التعبير «المنظوم والمنثور» بعضه عن قصد، وبعضه ناتج عن عجز وقصور في التعبير.

والملاحظ أن النوع من «الكتابة» قد عرف في مختلف العصور باسماء متعددة مثل: الشعر المنثور، والنثر الشعري، وقصيدة النثر، والقصيدة المضادة، و (النثيرة) وفي «غير العمودي والحر، والابداع، و (الشنر)، وهو اسم نحته الشاعر السعودي محمد حسن عواد من «الشعر والنثر»، وهو جميعا متفاوت في اقترابه من اسلوب «الشعر»، ولكنه ليس شعراً موزونا. نقبله بصفته لونا من الوان التعبير الادبي، ونطالب بالبحث له عن تسمية تناسبه، ولا نسمح بان نقوض صرح شعرنا التليد في سبيل أن يحتل هذا اللون من التعبير مكانه وتصبح اغانينا واناشيدنا وقصائدنا وملاحمنا (شعرا منثورا).

● تونس

● السياج:

الفخ والحرف!

لا يعني نصب شباك لاصطياد فريسة.. ثم الانقضاض عليها، ولا هي القدرة على «التفخيخ» الجارية في محيطنا العربي.

«الفخ» عادة لا يكون مفاجئا.. له تخطيط مسبق، ونتائجه متوقعة ومرصودة مسبقا أيضا.

هذا الفخ لا يدمر لكنه احيانا يكون «شركا»، وقد يكون له طرفان فريسة وصياد. وعادة ما يخطىء الصياد في رص شباكه وفي احيان كثيرة لا تفلت الفريسة من هذا الفخ.

الفريسة لا تدري بهذا التخطيط المسبق لاصطيادها. والافلات من «فخ» انتصار يسجل لصالحها.

عندما سمعت اول مرة عن تفخيخ لابن آدم.. كان الضحية الاولى اديبا وكاتبا ناضل بحرفه.. كان «غسان كنفاني» اول حرف عربي تمت مصادرته عن طريق هذا الفخ الرهيب. بعدها تساوت الامور.

والالم الاقوى عندما أحرقت اصابع «صحفي معروف» رأيت بعدها ان الحرف بات عرضة لتفخيخ ومصادرة ومقايضة.

يبدو ان الفخ العربي سوف ياخذ شكلا آخر بعد ان تمت مصادرة كل اشكاله والوانه وانواعه. ولعل الفريسة الاولى دائما الكتاب والكاتب. والكاتب عادة ما يكون الفريسة العمياء التي يسهل اصطيادها.

ليس عليك ككاتب بعد اصطيادك ان تقول كنت أقصد او كنت أعني. حروفك اصبحت في الشباك والافلات صعب. انت ككاتب لا تعني الهزيمة لك ذلا.. لانك ولدت مهزوما لكنك تخاف اغتيال الكلمة قبل ان تبلغ الحلقوم. وحتى اذا بلغت الحلقوم عليك ان تزدردها.. قبل ان تفخخ وهي في حلقك بعد. الفريسة انت. وصيادك متاهب ومتحفز. التوتر والقلق.. من اشيائك الخاصة فلابد ان تعيشهما لانك تقامر بحياتك من خلال حرفك.

واذا كانت المقامرة حرفا فانت الرابح قطعا خاصة اذا كان حرفك صادقا ونابعا من منطلق لمبادىء تؤمن انت انها حقائق الحياة. عندها يتساوى وجود الفخ.. او ان تكون فريسة.

● رقية حمود الشبيب
الرياض

من عيون الشعر

إصلاح القلوب

شعر: أبو العتاهية

خانك الطرف الطموح،
أيها القلب الجموح!
لدواعي الخير والشر،
دنو ونزوح.
هل لمطلوب بذنب،
توبة منه نصوح؟
كيف إصلاح قلوب،
إنما هن قروح؟
أحسن الله بنا، ان الخطايا لا تفوح،
فإذا المستور منا،
بين ثوبيه، فضوح.
كم رأينا من عزيز،
طويت منه الكشوح،
صاح منه برحيل،
صائح الدهر الصدوح.
موت بعض الناس، في الأرض، على قوم فتوح،

● معاني الكلمات ●

● الطموح: من طمح بصره اليه: نظره شديدا. الجموح: الذي يركب هواه فلا يمكن رده.
● نزوح: بعد.
● نصوح: صادقة

● طوى كشحه عنه: اعرض بوده مهاجرا.
● الصدوح: الصياح الشديد الصوت.

حفلتان.. بمناسبة مرور ربع قرن!

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

اقام المعهد العربي للموسيقا بدمشق مؤخرا، وبمناسبة مرور ربع قرن على تأسيسه، حفلتين موسيقيتين في قاعة مكتبة الأسد. ففي اليوم الأول، قدم طلبة المعهد، الذي يزيد عددهم عن عشرين عازفا، مجموعة مختارة من الأعمال الموسيقية. كانت لكل من: «هاندل، بوكريني، فيفالدي، موتسارت».

وقد تالقت في حفل الطلبة كل من العازفات «نهال زركلي» و «دينا مالك» و «إيثيل حمدان».

وقد قدمت فرقة أساتذة المعهد، في حفلها، أعمالا جاءت غاية في الروعة، حيث كانت «لا لبينوني، وباخ، وفيفالدي، وبارتوك». مما ترك عند جمهور الحضور اثرا طيبا، وصدى واسعا، اشار بشكل واضح الى انه لم يزل هناك المتسع الكافي من الوقت للاستماع الى الموسيقى، وتذوقها.

رسالة اليوم

من : عبد المجيد ابراهيم آل مبارك
كلية التربية _ المدينة المنورة

جولة مع الشعر العامي

كثيرا ما سمعنا وقرأنا عن الشعر العامي، فمن متعصب له يتبناه بحذافيره غثه وسمينه _ ان كان فيه سمين _ او معارض له يحاربه من اصله ويريد استئصاله.

فاحيانا يكون المحارب انسانا عاديا حمله على ذلك دافع غريزي ونزعته الى عربيته الفصحى _ وان كان قاصرا عن تطبيقها _ او يكون على درجة من المعرفة والاطلاع فيضم الى دافعه الغريزي العلم بعواقب الامور اذا تصدر هذا الشعر وراج سوقه في ديار طالما تبنت الفصحى منذ نشئتها حتى اكتمال نموها وبلوغها اوج عظمتها. اما المتعصب للشعر العامي فاما ان يكون جاهلا ولكنه يحفظ منه ما يبلغ الحلقوم وهذا يتعصب له تعصبا اعمى في سبيل ان لا يكون ما تعب في حفظه وجمعه هباء منثورا، فتجد بعض هؤلاء بوده _ لو كان يقدر _ ان يضحي بالعربية كلها في سبيل ان يحافظ على ما عنده من طغام. ومثل هذا لا سبيل الى النقاش معه ومجادلته فكل ما في وسعنا ان نسأل الله ان يجنبنا مثل هذا الداء العضال. واما ان يكون المتعصب له مثقفا عاقلا ويرجع اهتمامه به لاسباب يظنها منطقية وكافية وهذا يعد معتدلا ومتزنا في هذه الاوساط. فهلا ناقشنا الموضوع باستحضار الركنين القلب والعقل واستبعاد المعولين الطيش والجهل.

ان طبيعة هذه القضية لا تحتمل لفت النظر الذي حازته وجهد الفكر الذي بذل من اجلها، ولكنها وضعت في عداد المعضلات واخذ الباحثون يعيرونها من الاهتمام ما هو اولى ان يعار الى غيرها. ورأيت من ناشئة العصر ممن يحسبون ادبا من يفخر ويعتز بثرثرة لا تتجاوز مستوى الصبيان ويدافع عنها دفاعا تجل عنه المطالعة. احببت ان اناقش هذه القضية مناقشة تسمو عن تقصد الافراد مستعينا بالله جل وعلى، فاقول وبالله التوفيق: السنا عربا بل ومن ارضنا نبع العرب ونحن اولى من يدافع عن لغتنا اذا حاول النيل منها مريض اوحاول التعدي عليها حاسد اذ ان التعدي على اللغة هو نفسه تعد على الدين الذي ننتمي اليه وشرفنا به وكانت كبرى معجزاته لغوية كما لا يخفى على العقلاء.

وبعد ذلك هل من شك في ان الشعر العامي ناتج عن انحدار في مستوى الادب وعجز في اللغة واستخداماتها بل انه ليس من اللغة في شيء؟ اي شيء يبقى من اللغة اذا سلبت جواهرها ومعادنها التي يكمن فيها اعجازها؟ وما هي اللغة اذا لم يضبط مفرداتها نحو ولا صرف ولم توضع اساليبها وتراكيبها على ميزان البلاغة والنقد؟ والشعر العامي متجرد من كل ذلك دون جدال. ثم من هو الذي يلجأ الى الشعر العامي؟ واذا كان في مقدوره ان يأتي بشعر عربي متكامل رصين هل يستبدله بعامي؟ لا اظن ذلك الا اذا كان يعجز عن ان يعبر عما في نفسه بشعر عربي ذي بال خلاقا للشعر العامي.

ويدعي بعض المدافعين بأنه لون شعبي وفن يجب المحافظة عليه! وهذا لعمري كما يقال «عذر اقبح من ذنب» والا فمتى كان الحفاظ على الفرع على حساب ضياع الاصل وهو الاصوب؟

واهم ما يدعيه دعاة العامية ان هذا الشعر يمثل تاريخا ويجب المحافظة عليه. فاقول: ما هو هذا التاريخ الذي يكمن في هذا الشعر؟ وهل اذا اهمل هذا الشعر سيندثر التاريخ؟ وارجو ان لا يخلط البعض بين التاريخ بمعناه العلمي والقصص المتناثرة التي يمكن تدوينها بكل سهولة حيث ان بعض مصادر هذه القصص لا تزال على قيد الحياة.

وربما الذي تمسك بهذا العذر اقتبسه من علاقة الشعر الجاهلي والاسلامي بالتاريخ (وهذا لعمري في القياس بديع) والا هل يقاس حال شعب امي لا يعرف الكتابة على شعب يولد وليدهم بين الاقلام والصحف؟

ثم ايهما احق بالمحافظة والاهتمام باللغة العربية بادابها وعلومها او هذا الشعر الذي اذا لم نتوجه ونعظمه لن تقوم لنا قائمة بعده؟ ثم هل نتجاهل او نزهد في جهود علماء وقفوا حياتهم في سبيل توطيد قواعد هذه اللغة واسسها؟ ما اعجبنا!

وما الدافع لدعاة العامية؟ هل هو اتباع للهوى وشعور بالنقص؟ او هو نقمة على العربية.

قصة قصيرة

الرجل .. وعذاب الذاكرة

● كانت الكلمات والصور والاشياء تتعلق بذاكرته _ منذ الصغر _ ولا تسقط منها ابدا، مهما مضى وطال عليها الزمن.. انه يتذكر اشياء حدثت في سنينه الاولى، حتى وكأنها هذه اللحظة.. واكثر الذكريات ايلاما له هي تلك التي جرت احداثها وهو في الرابعة من العمر: كانت والدته ممدوده على سرير، مغطاة بثوب ابيض. وكان هو يصيح باسمها ويربت على كتفها محاولا ايقاظها.. ولكن بعض النسوة النائحات كن يأخذنه إلى صدورهن بحرارة، وهن يبكين بحرقة.. نه لم يكن يعرف شيئا عن كل هذا الذي يحدث، إلا عندما حمل مجموعة من الرجال «السرير» الى الخارج، وازداد عويل وصراخ النساء، ثم لم ير والدته بعد ذلك.

● ● ●

● انتقل بعد ذلك _ هو واخوته _ الى «المنزل الكبير» منزل والده المتزوج منذ فترة طويلة من اخرى غير والدته.. كان الجو غريبا عليه هنا بعض الشيء.. اذ كان ابناء ابيه اخوته من ابيه _ في سنه تقريبا.. كان يعاني من التفرقة في المعاملة.. انهم ينعمون بالهدايا واللعب، بينما لم يقدم له احد شيئا من ذلك.. وكانت شقيقته الاكبر منه، دائمة الشجار مع اخواتها من ابيها بسببه.. لهذا كان دائم الخروج من المنزل .. يحب اللهو مع الاطفال والذهاب معهم للنيل للسباحة او صيد الاسماك.

● ● ●

● وفي السابعة من عمره اكتشف _ لأول مرة _ انه يمتلك سلاحا قويا جبارا، وذلك عندما ادخل «الصف الاول» الابتدائي.. اذا ما ان ينتهي الاستاذ من تحفيظ «سورة قرآنية» او نشيد، حتى كان هو اول من يرفع اصبعه، ويعيد ما سمعه من الاستاذ بالحرف الواحد، الامر الذي جعل جميع اساتذة المدرسة _ ومن بينهم الناظر _ يعجبون بحدة ذكائه وقوة ذاكرته.. وكان دائما ترتيبه «الأول» دون منافس.

● وفي «الثانوية العامة»: كان يركز كل مشاعره واحاسيسه مع الاستاذ، متتبها جيدا ما يشرح اويقرأ اويكتب.. ثم يجيب بكل يسر وسهولة على اي سؤال يوجه اليه.. لا يفتح كتابا الا نادرا، او اذا كان غائبا او فاتت عليه بعض الحصص.. وفي احدى المرات ناداه استاذه «في الثانوي العالي» بعد ان استعصى سؤال على جميع طلبة الفصل، قائلا: «هيا جاوب انت!.. يا صاحب الذاكرة المغنطة»، ومن يومها سار عليه هذا اللقب.. وعلى الرغم من انه كان دائما يأتي ترتيبه «اول الفصل» الا انه اكتفى باكمال هذه المرحلة التعليمية «الثانوي العالي» ثم دخل زحمة الحياة ومتاهاتها.

● ● ●

● سلاحه القوي.. الذاكرة كان بمثابة ساعده الايمن في حياته العامة.. ينتبه جيدا لاي صاحب مهنة وهو يقوم بعمل ما، ثم يقوم _ هو لوحده _ بتطبيق ما شاهد، وكأنه كان يمارسه منذ امد بعيدا كما انه كان يستمع جيدا ويتفهم ما يعني الكلام، ثم يعامل المتكلم من هذا المنطلق.. ان تفهمه للناس _ مهما اختلفت اساليبهم _ وحدة ذكائه وطيبة اخلاقه ونواياه الحسنة، جعلت كثيرا من الناس يتعلقون به.. انه صديق الجميع.

● ● ●

● ورغم كل هذه المميزات الحميدة التي كان يتمتع بها الرجل، الا انه كان، عندما يخلو بنفسه، يشعر بأنه غير سعيد.. يشعر بانه محتاج لانسان ما.. يحتضنه.. يتفهم مشاعره العميقة.. ويحبه حبا خالصا ونقيا، طالما افتقده وهو صغير.. «واين لي ان اجد هذا الانسان الذي يبادلني نفس الشعور والاحساس _ يا ترى؟ قالها بينه وبين نفسه وهو في حيرة من أمره.. اطرق قليلا يفكر.. وكما فعل «أرخميدس» هب من سريره واقفا وهو يصيح .. وجدتها! نعم. وجدتها! انها هي وحدها التي تصلح لي، فأنا اعرفها منذ الصغر.. منذ ان مات والدها وهي في الثالثة من العمر، وكانت لا تدري شيئا عن ذلك مثلي».. انها جميلة ومؤدبة وذات اخلاق عالية، وتربطنا نفس الظروف.

● ● ●

● تقدم .. وافقت والدتها.. حددت الفترة الزمنية للزواج بعد سنة، الى أن يرتب اوضاعه ويهيىء مستلزمات عش الزوجية.. واستمرت العلاقة. وصار لا يستقر على حال، إلا عندما يقضي امسيته عندهم.. كان كل مساء يأتي في _ نفس الموعد _ الذي اعتاد ان يزورهم فيه.

● ● ●

● وتدور الأيام .. الحب يكبر .. الشوق يزداد. لقد أحبها وتعلق بها الى درجة تعجز فيها كل الكلمات والاناشيد الجميلة، التي قيلت في الحب، ان تعبر عن مكنون حبه لها.. انه قد يفوق «قيس» وجميلة بثينة» في مشاعره نحوها..

● ● ●

● «هل تعلمين بأنك انت الانسانة التي كنت ابحث عنها، والتي خلقت من أجلي وخلقت من اجلها؟! صمتت ثم قالت: «انت انسان طيب جدا.. ومتفائل .. اتمنى ان اكون زوجة صالحة لك.. وعند حسن ظنك». تعلمين انه لا حجاب بيننا الان..: هل من الممكن ان نتحدث قليلا عن الماضي؟

ماذا تعني؟

اعني هل كنت على علاقة باحد قبل ارتباطنا ؟

. لا. نعم. كلا! الحقيقة انه كان هناك من يريد التقدم لخطوبتي .. ولكن شيئا من هذا لم يحدث.. وانت! .. هل كانت تربطك علاقة باخرى قبل ان تتقدم لخطوبتي؟

كلا لم اتعلق بأية انسانة _ في حياتي _ غير امي، التي ماتت وتركتني في الرابعة... انني اعلم بأنك سوف تحلين محلها وتكونين لي بمثابة : الأم، والأخت، والأخ _ والصديق !

قالت : «نعم. سوف افعل»...

● اقترب موعد الزواج.. وما هي الا شهور قلائل حتى امتزج معها روحيا. لم يغب يوما حتى ولو كان متوعكا.. لكنه كان بعد كل امسية، تلتقط ذاكرته «المغنطة» احدى الملاحظات : كان دائما ما يرى احدى صديقاتها تدس لها رسالة، او تناديها خارجا وتتحدث معها طويلا.. وعندما كان يسألها عن مضمون تلك الرسائل، كانت غالبا ما تجيب : «انها من عمتي».. «انها من خالتي».. «انها من قريب لي يعمل في الخارج».. «انها من...»... وكانت دائما ما تضع الرسائل في «علبة حلوى» فارغة.

● ● ●

● وذات امسية، جاء وكانت خارج المنزل، وكان في نيته التحدث معها بشأن امور ترتيب الزواج الذي اوشك ان يتم.. ذهبت والدتها لمناداتها، بينما جلس هو ينتظرها بشوق ولهفة.. وقع نظره على مقربة منه على رسالة.. كانت الرسالة مفضوضة، بينما يقبع المظروف الذي كان يحتويها بجانبها.. تجاهلها في البداية.. ولما كانت الرسالة قريبة منه بحيث انه تبين كلماتها، نظر اليها دون ان يمسها، وقرأ : «حبيبتي الغالية (...)».. ثم هب واقفا كالمجنون وتوجه نحو سطح الدولاب، وأخذ علبة الحلوى التي كانت تضع فيها الرسائل.. واخذ يفض الرسالة تلو الاخرى، ويقرأ : «يا اجمل حب في حياتي.. يا املي ونور عيني (...) «يا سميرة روحي.. لماذا اخلفت الموعد يوم الخميس.. هل لان ذلك الثقيل _ خطيبك _ يلازمك طوال المساء !!».. ثم مضى وهو لا يرى شيئا امامه.. اصطدم بالمنضدة.. بالباب.. ثم تعثر بشيء بارز وسقط.. وتابع طريقه وهو يغمغم كمن يقول : «يا له من قلب كبير كالاستاد !.. يسع آلافا غيري !!».. ولم يعد بعد ذلك !.. ولكن تمغنط كل شيء في ذاكرته.. فلم ينس حبه لها.. ولا رسائل غرامياتها !!

عبد الرحمن ميرغني حمد

ايضاح وتصويب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد:

اشارة الى ما ورد في جريدتكم الغراء في العدد ٢٧٠٧ وتاريخ ١٨ شعبان ١٤٠٦هـ الصفحة الاخيرة تحت عنوان «الطاقة الشمسية لاضاءة الانفاق الجبلية في السعودية نقوم بالتعاون مع مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية _ المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا سابقا _ باجراء دراسة فنية حول امكانية استخدام الطاقة الشمسية في اضاءة الانفاق الجبلية الخ.. والاشارة الى ان تكلفة ذلك المشروع حوالي ١٢٠٠ مليون (الف ومائتا مليون) ريال سعودي.. وحيث ان الخبر من حيث الموضوع صحيح الا انه من حيث التفاصيل والمبلغ ربما حصل خطأ في ذلك، فاود الافادة.

انه بناء على طلب وزارة المواصلات في المملكة العربية السعودية وبالتعاون معها فقد قامت مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بعمل الدراسات الفنية لاستخدام الطاقة الشمسية في انارة الانفاق والاشارات الارشادية الضوئية على الطرق منذ وقت طويل، وتم بحمد الله تنفيذ بعض الاعمال عن طريق احدى المؤسسات الوطنية بانارة بعض الانفاق في عقبة شعار التي تقع على الطريق فيما بين الطائف ومنطقة الباحة وقد بلغت التكاليف الاجمالية للمشروع ما يقارب ١٦ مليون (ستة عشر مليون) ريال سعودي وليس ١٢٠٠ مليون ريال سعودي.

ارجو نشر هذا الايضاح. ولكم اطيب التحيات..

ابراهيم عبد اللطيف العبد اللطيف
مدير ادارة العلاقات العامة بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية

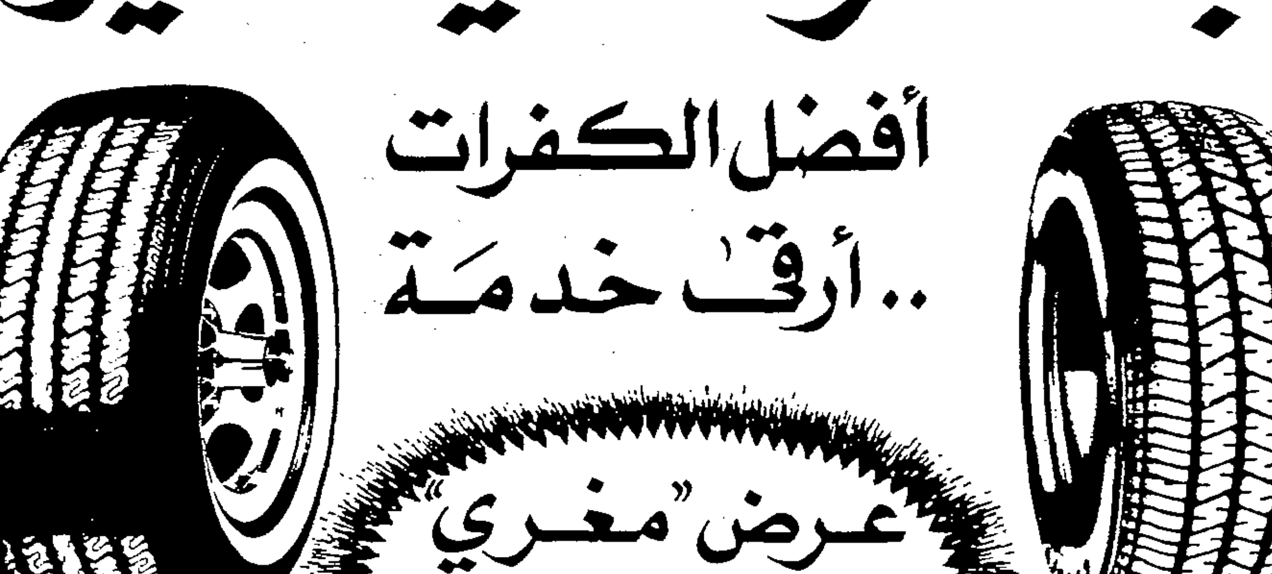
من انتاج القراء

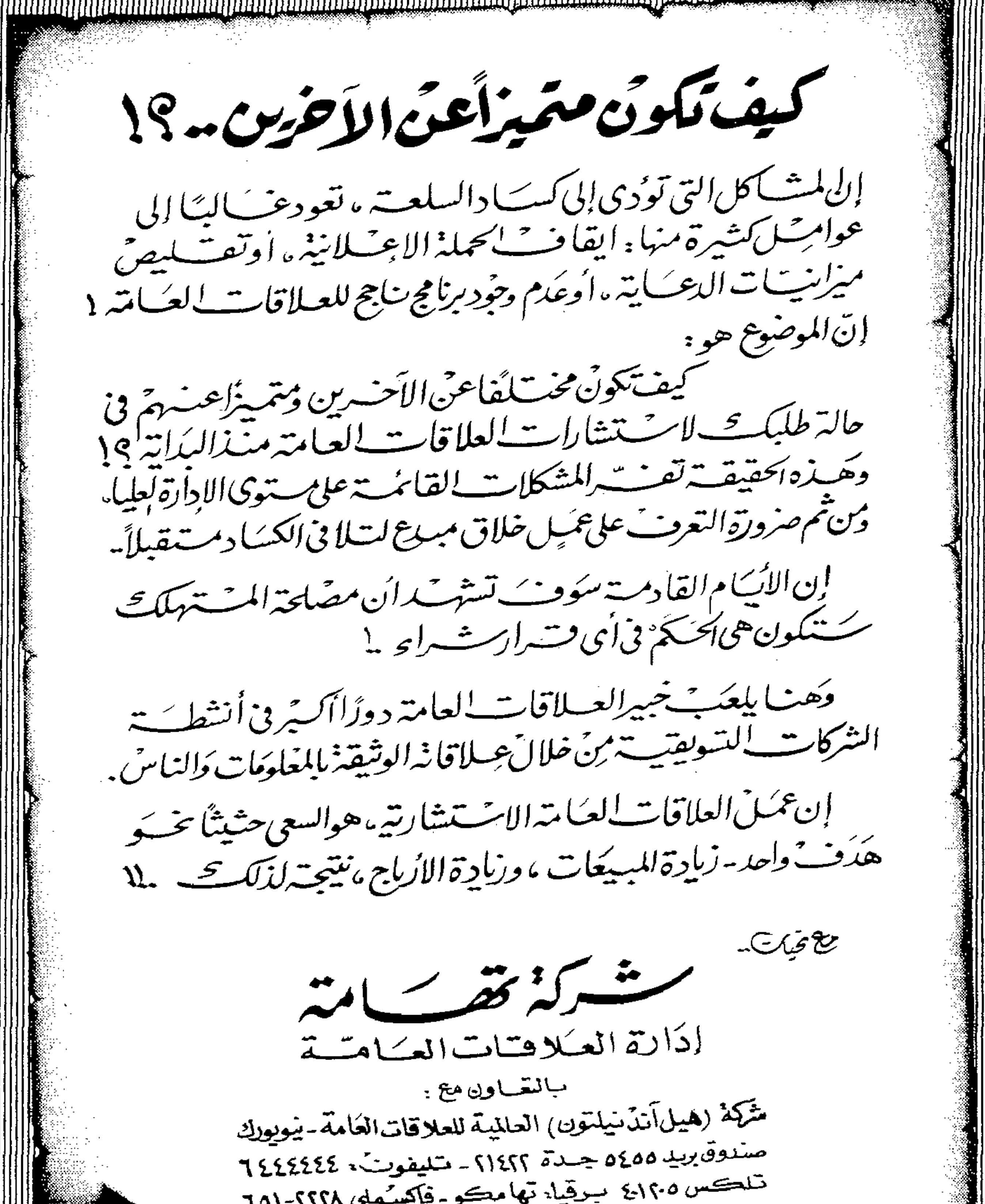
تهنئة

بمناسبة حلول شهر رمضان

بريشة القارىء : صالح سعيد الغامدي







ظلال

● رمضان كريم!

عبارة نرددها مع اطلالة هذا الشهر الكريم.. الغني بالرحمة، وبالحب، والحفي بالتسامح.

اكتبها لكم في «رابعة النهار».. وتبدو الشمس دنيا صامتة، والحركة «مبلمة»، والوجوه مجللة، والناس صائمين.. كأنهم يعالجون كلامهم!

اصافحكم بها - هذه العبارة - في الايام الاولى من شهر الخير.. لحبكم بها.. اغسل نفوسنا المغبرة بمعناها.. افتتح بهاء الروح في اعماقكم الانسانية!

نحن نحاول ان نؤكد القدرة على شيء.. على الوصول الى هدف.. على الصبر والارادة..

نحن الذين نشعر الان بجفاف حلوقنا والسنتنا.. وبارتواء ارواحنا ونفوسنا بالايمان.

● ● ●

كأني بأصوات الناس تصطدم بأذني، ولا تدخلها!

كأني بمشيتهم ترسم الوهن على الطرقات.. وقد قحلت حيويتهم، وانتفخت اعصابهم!

وفلسفة الصيام لا تعني هذه النتيجة في عمق معاناة الصائم، وتجمله، واصطباره... بل هي تعني: الارادة، والاحتمال، والقدرة، والايمان، وابعاد «التشريع» الاسلامي في فوائد الصوم، والقناعة، واستذكار الخير والمعروف، ورؤية المحتاج، والتساوي مع الفقير، والجائع، والمعوز!

انها فلسفة هذا الدين العظيم الذي يجعل الناس سواسية، ويؤاخي فيما بينهم، ويدلهم على الصدقة، والزكاة، والمعروف، ويضيء نفوسهم بالمحبة، وبالخشوع لواحد صمد!

● ● ●

رمضان كريم:

عبارة .. تحمل في معانيها الحث على تنقية النفوس من شوائب الماديات، ومن الضغائن.. لتتخلص النفس الانسانية الى عطاء الروح، وجمال السريرة، والى الخير واستلهام التعاطف، والتآزر، ومساعدة الضعيف، والبذل.. حسنات تعمل على تقييم ميزان اعمال الانسان في الدنيا لآخرته !

رمضان كريم:

حث على الصفاء النفسي.. لتحلق ارواحنا الى معان سامية، تفلسف لحياتنا مفاهيم البقاء، وقيمة الوجود في هذه الحياة!

حث على رؤية الآخرين.. اولئك الذين يحتاجون العون، والذين حجبهم عن بصيرتنا ضباب «الأنا»، والاطماع، والتفرد، والماديات، وغيوم العنعنات النفسية في لحظات ضيق العطن!

رمضان كريم:

رجوع الى التمسك بالتعاليم المشرقة التي تعلمناها من ديننا الاسلامي، وتهذيبنا بها، وبلورت انسانيتنا في سلوك يقوم على الحق، والعدل، والمحبة، والتعاون، والعمل الذي يفيد المجموع.

رمضان كريم:

دعوة الى نفوس سمحة.. تمنح المحبة، وتبادر بالخير، وتساعد المحتاج.

دعوة.. نستشرف في اضاءتها تقويم النفس، ونقاء الروح، ونصاعة السلوك، واستقامة العقل والفعل.

انها تصقل جوارحنا، وترتفع فيها احاسيسنا عن سفاسف الدنيا وقشورها، ودليل الى الصوى المضيئة، والى التعاليم الهادية.

● ● ●

رمضان كريم:

عبارة.. نستخدمها - احيانا - لنتطرف بها حتى درجة الاستخفاف، وهي تحمل في توجهاتها: صدق النفس مع خالقها، وبارئها، وقابضها.

قد نرددها عندما نتشاجر، فنفثأ بها الغضب، ونبرد بها لحظة الانفعال!

لكنها اكبر من الدنيا، واعظم من الصغائر والانفعال، وهي كلمة سلام، يغمر النفس، فيهدئها، ويصونها من الخطأ والزلل!

● ● ●

رمضان كريم:

اقولها لكم بكل الحب.. منطلقا - في البدء - نحو سريرتي لتهذيبها، ونحو خفقتي لبوحها، ونحو فكرتي.. لتخدم اماني الناس، وآمالهم.

اقولها انسانا... يصافح قلوبكم، ويحضن مودتكم، ويتعاطف مع بذور الخير في نفوسكم.. فهذه فرصة نعود فيها الى الايمان، والصدق، والى الاغتسال من صدأ الدنيا!!

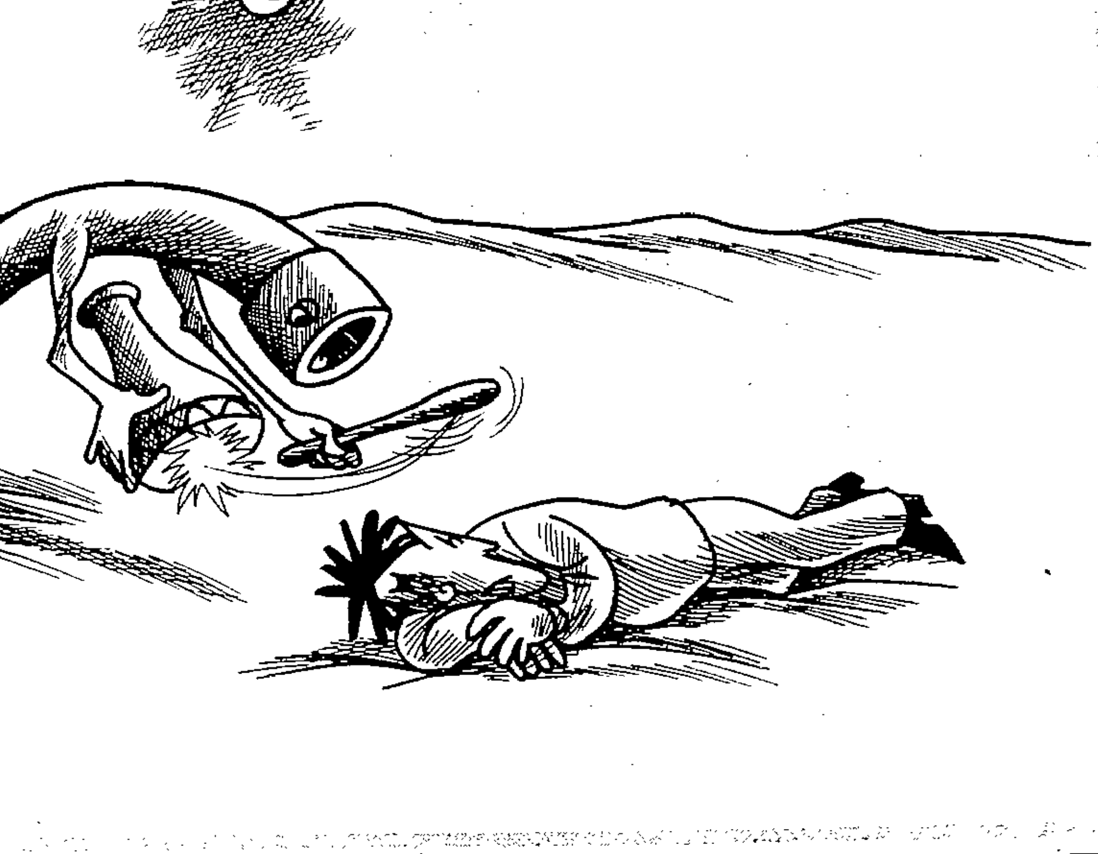
● ● ●

● آخر الكلام:

- «من كان الله غايته.. وسعه ان يعيش في العالم، لا ان يعيش العالم فيه»!!

عبدالله الجفري

عائلة فهمان



ندوة «مرض السكري في السعودية»: أبحاث تناقش مشاكل الرعاية الصحية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

ناقش الخبراء المحليون والدوليون في اجتماعاتهم الاخيرة التي عقدوها ضمن ندوة «مرض السكري في المملكة العربية السعودية»، التي عقدت في مستشفى الملك فهد للحرس الوطني، الطرق الراهنة المتبعة في معالجة مرض السكري.

وقد شرح الدكتور صالح اليحيا رئيس اللجنة المنظمة للندوة التي نظمها المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا، الغرض عن الندوة فقال: ان القصد من وراء عقد الندوة لم يكن لتوفير الفرصة للاستزادة من التعليم المستمر فحسب، بل لمناقشة قضايا الرعاية الصحية في المملكة ايضا.

وفي الخطاب الافتتاحي الذي حضره ٣٠٠ مشترك وافتتحها صباح امس (الاحد) الشيخ عبد العزيز التويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد. افاد الدكتور اليحيا بان الندوة ستناقش علاج مرض السكري وخاصة اثناء فترة الحمل ومدى انتشار هذا المرض والاعراض المصاحبة له.

واستعرض اخصائي الغدد الصماء الاستاذ الدكتور بيترسوانكن خطة العلاج المتبناة من قبل مستشفى توماس في لندن، واكد اهمية الرعاية الصحية وتجاوب المريض الذي يعاني من مرض السكري في جعله قادرا على ان يعيش حياة طبيعية، واضاف قائلا انه حالما يظهر التشخيص وجود مرض السكري لدى احد الاشخاص وتوضع خطة العلاج فان العلاج لا يتطلب الا مواظبة المريض عليه والتقييم المنتظم لحالته من قبل الفريق الطبي المعالج.

وكان من ضمن من تحدثوا حول علاج مرض السكري لدى النساء الحوامل في المملكة ومن واقع خبراتهم الدكتور الكيال فأعطى شرحا وافيا عن الرعاية التي توفرها العيادة التخصصية في مستشفى الملك عبد العزيز الجامعي لعلاج مرض السكري لدى الحوامل.

كما تحدث الدكتور مصلح والدكتور ا. الجوايسر اللذان يعملان بمستشفى القوات المسلحة بالرياض فاستعرضا برامج المستشفى في الكشف عن حالات الاصابة بالسكري ومعالجتها.

وعلاوة على ما استعرضته الندوة حول تأثير صوم رمضان على مرضى السكري ووعي وارشاد المرضى، فقد نوقشت موضوعات رئيسية مثل الخصائص الاكلينيكية لمرضى السكري لدى المرضى البالغين الذين راجعوا عيادة مرض السكري في مستشفى الرياض المركزي والتي بحثها الدكتور محمد العجم من كلية الطب بجامعة الملك سعود. كما شرح الدكتور ستيفن سميث من مستشفى قوى الامن في الرياض مشكلات مقاومة الانسولين.

وتضمنت الندوة التي كانت آخر ندوة ضمن سلسلة الندوات الاحدى عشرة التي نظمها المجلس المشترك خلال العام الاكاديمي ١٤٠٦هـ عددا من المواضيع التي ناقشها خبراء قدموا من جدة وامريكا وبريطانيا واستراليا.

أفطار في لندن لمساعدة ايتام لبنان

لندن - «الشرق الاوسط»:

تقيم الجالية العربية في لندن بحلول شهر رمضان المبارك، حفلة افطار في فندق دورشستر في الثالث والعشرين في شهر ايار (مايو).

سيعود ريع الافطار الى صندوق مؤسسة دار الايتام الاسلامية في بيروت.

وقال القائمون على الافطار انه من الممكن ارسال التبرعات والزكاة الى السيدة جنان رياض البساتنة او الى السيد ملص على العنوان التالي:

3 HARRINGTON GARDENS
LONDON S.W.7 4JJ

كما ان شيكات التبرعات ترسل باسم: دار الايتام الاسلامية - بيروت.

افلام عائلية وعاطفية في مهرجان «كان» السينمائي

كان - اف.ب: تركزت الافلام الثلاثة التي عرضت مساء امس الاول في مهرجان كان في اطار المنافسة الرسمية على الموضوعات العائلية وقصص الحب. وهذه الافلام هي «حدثني عن الحب» للمخرج البرازيلي ارنولدو جابور و «موناليزا» لنيل جوردون وفيلم «جنون الحب» لروبرت التمان.

وكان التمان، هو وسيدني بولاك رئيس هيئة التحكيم، السينمائيين الامريكيين الوحيدين اللذين لم يرضخا لهوس الارهاب وحرصا على حضور المهرجان، وقد اعتاد التمان الذهاب الى كان حيث حصل عام ١٩٧٠ على الجائزة الذهبية عن فيلمه «ماش»، وقد غابت عن المهرجان النجمة الشقراء كيم بازينجر التي عدلت عن التوجه الى كان بسبب قيامها بالتمثيل في فيلم جديد.

فيلم «جنون الحب» على غرار الكثير من افلام روبرت التمان الاخيرة ماخوذ عن مسرحية من تأليف سام شيبرد الذي يقوم بدور البطولة. تحكم احداث الفيلم وحدة المكان: فندق فقير على حدود نيو مكسيكو، ووحدة الزمان حيث يذهب رجل (سام شيبرد) في مساء احد الايام للبحث عن المرأة التي احبها في الماضي (كيم بازينجر).

وقد اختار التمان هذا الفندق الحقير ليكون بمثابة حلبة يسجن فيها شخصياته. ويغلف التمان الاحداث بمناخ يجعلها اقرب الى الحلم. وتتلاشى حقيقة الاحياء تدريجيا حتى اننا لا نتبين في النهاية ما اذا كان الفيلم مجرد كابوس يعيشه الجميع.

وعند سؤال التمان عن طبيعة علاقته بسام شيبرد اثناء التصوير اجاب بانه لم يجر معه مناقشات كثيرة فقد «كان يحيط بالشخصية افضل مني. ان الامر كان كما لو ان ارنست همنجواي ادى الدور الرئيسي في فيلم» (لمن تقرع الاجراس)».

ويدعونا البرازيلي ارنولدو جابور في فيلمه «حدثني عن الحب» لمشاهدة قصة عائلية تتميز بحس تشكيلي بديع. وعلى الرغم من كثرة الحديث في الفيلم عن الحب الا ان الحوار غالبا ما يخلو من العذوبة. يعرض الفيلم قصة فتاة شابة تترك زوجها بعد عامين من الحياة المشتركة ثم تعود الى المنزل بعد ثلاثة اشهر.

تسود الرهبة في البداية ثم يسعى الاثنان الى التفاهم مرة اخرى. يعترف كل بأخطائه الخيالية والواقعية ويوجه انتقاداته الى الاخر بصراحة قاسية ليسود الوفاق مؤقتا. ولكن ذلك لا يعني ان المشاكل انتهت... بل على العكس. وقصارى القول ان الفيلم يحكي قصة زوجين يبحثان عن الحب اللانهائي. وقد حقق هذا الفيلم نجاحا كبيرا في البرازيل.

اما فيلم «موناليزا» لنيل جوردون فتدور احداثه في قاع مدينة لندن. وهو يعرض لقصة حب ايضا ولكنه حب يقابل بالخيانة.

وبطل الفيلم شقي كبير القلب يخرج من السجن فيعرض عنه الجميع ثم يعمل سائقا لدى امرأة تختلط بالاوساط الراقية، يهيم بها البطل... اما هي فتستغله فقط.

ويقوم بالدور الرئيسي في الفيلم ممثل ذو اداء متميز هو بوب هوسكينز الى جانبه كاتي تيسون ومايكل كين.

عرب و عجم

● الامير منصور بن متعب بن عبد العزيز حصل على شهادة الدكتوراة بتقدير ممتاز من جامعة جورج تاون في العاصمة الامريكية واشنطن. وكان موضوع رسالته عن «الانتاجية في القطاع العام».

● ● ●

● عبدالله بوحبيب سفير الجمهورية اللبنانية لدى الولايات المتحدة يقيم في دارته مساء الخميس المقبل حفلا تكريميا على شرف رفيق الحريري اثناء زيارته لواشنطن يحضره عدد من الشخصيات العربية والامريكية.

● ● ●

● نادي ابها الادبي ينظم محاضرة بمناسبة شهر رمضان المبارك يلقيها الشيخ عبد العزيز المسند ويعلق عليها الشيخ عثمان الصالح في قاعة المحاضرات بفرع جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بأبها مساء الاربعاء المقبل بعد صلاة التراويح مباشرة، وقد وجه رئيس النادي الادبي محمد عبد الله الحميد الدعوة للمثقفين واعضاء النادي لهذه المحاضرة والتي تقع ضمن نشاط النادي في موسم هذا العام.

● ● ●

● الدكتور علي حميدان مدير ادارة المنظمات والمؤتمرات الدولية بوزارة الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة اجتمع امس مع ممثل منظمة اليونسيف لدى دول الخليج العربية صباح علاوي وتم خلال الاجتماع استعراض مجالات التعاون بين دولة الامارات والمنظمة.

● ● ●

● المهندس سهيل احمد مكي، المعيد بجامعة الملك عبد العزيز وصل الى جدة قادما من ولاية انديانا الامريكية لصيام شهر رمضان المبارك مع ابنه محمد وبقية الاهل ليعود بعدها لاستكمال رسالة الدكتوراة في حقل تخصصه.

● ● ●

● فريد محمد زاهد عاد الى الرياض بعد المشاركة في تنفيذ الخطة الاعلامية للجناح السعودي بمعرض فانكوفر بكندا.

● ● ●

● د. عادل خيرت رئيس وحدة السكر والغدد الصماء بمستشفى عبدالله فؤاد عاد من ايطاليا بعد حضور المؤتمر الثاني لجامعة بيروجيا الخاص بدراسة تطوير وسائل العلاج الحديثة لمرضى السكر الذين يعتمدون على الانسولين.

● ● ●

● محمد سعيد متبولي وعمر بلدحدح عضوا لجنة السجناء المعسرين بجدة، يبذلان نشاطا مكثفا هذه الايام المباركة في اطلاق سراح عدد كبير من سجناء الحق الخاص والديات بسجون جدة وغيرها، ومساعدة الاسر المحتاجة كالمعتاد سنويا.

● محمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة بدولة الامارات العربية المتحدة عاد الى ابوظبي قادما من جنيف بعد ان راس وفد بلاده الى الاجتماعات السنوية لمنظمة الصحة العالمية التي انعقدت هناك.

● ● ●

● عبد الرحمن الغامدي مدير العلاقات العامة والاعلام بوزارة التجارة السعودية انهى بامتياز دورة تدريبية عقدت مؤخرا بمعهد الادارة العامة بالرياض.

● ● ●

● توفيق الصلوي نائب رئيس الجهاز التنفيذي ببنك الاتحاد العربي عاد الى لندن بعد جولة اوروبية وامريكية زار خلالها عددا من البنوك العالمية في اوروبا والولايات المتحدة.

● ● ●

● ايمان سعد الدين بطيخ، حصلت على درجة البكالوريوس من قسم الاجتماع بكلية الاداب بجامعة الملك عبد العزيز بتقدير مجيد جدا.

مثل اليوم

اسرع لايفوتك الركب

ابيض واسود

رمضان كريم

في شهر رمضان المبارك يصدق الانسان مع نفسه ليحاسبها ويسألها عن اعمالها... مع انه مفروض عليه ان يفعل ذلك كل يوم ولكن هذا الشهر الفضيل ينشط الايمان ويذكر من نسي او تغافل الى خطأ ارتكبه او تقصير في واجباته الدينية والدنيوية.

وفي شهر رمضان المبارك يقبل الانسان اكثر من اي وقت مضى على فعل الخير ومساعدة المحتاج ونصرة الضعيف، مع انه يعرف ان هذا من صميم ايمانه وواجباته اليومية.

ولو وقف اي واحد منا اليوم وقفة محاسبة صادقة وحقيقية لافعاله واعماله... ونياته، لاكتشف كم هو مذنب بحق نفسه وحق اخوانه في الاسلام. فامتنا تعاني الأمرين من الفقر والظلم والاضطهاد، ونحن يسحقنا الخوف والتواكل والفردية والانانية ورفض التضحية لا بالغالي ولا بالرخيص.

حروب طاحنة يقتل فيها المسلم اخاه المسلم... وحروب ظالمة يذبح فيها المستعمر المسلم... وحروب صهيونية يصفي فيها الاسرائيلي المسلم ويضطهده ويسلبه ارضه وكرامته ومقدساته. ومجاعة رهيبة تفتك بالملايين من المسلمين في اسيا وافريقيا فيموتون جوعا وقهرا. كل هذه المصائب نتركها تتفاعل في جسد الامة وتنهك قواها فلا نتحد لمقاومتها ودرء اخطارها بل نقابلها بالمزيد من الخلافات والمشاكل المصطنعة والحروب القذرة والمؤامرات واشعال الفتن حتى صح فينا قول من قال ان «كل اعدائنا لو اتحدوا وحشدوا كل قواهم وامكاناتهم لما تمكنوا من تحقيق جزء يسير مما نفعله نحن بانفسنا».

هذا الحديث قد يكون مكررا ومعادا وقد يصيب البعض بالغثيان، وقد يشعر البعض الآخر تجاهه بالملل والضجر والاستياء، ولكنه حديث الحقيقة وحديث الواقع ولا يجوز لنا ان نسكت عنه ونهمله خاصة في مناسبة روحية رائعة، في هذا الشهر الفضيل، لعل الكرامة تنتفض، والضمير يبعث حيا، والعزيمة تولد، والارادة تتوحد، والنيات تصفى، ونعيش فجأة واقع الحلم الذي مافتئنا نحلم به منذ تخلينا عن مسيرة الآباء والاجداد ونسينا تضحياتهم وامجادهم وايمانهم الجبار.

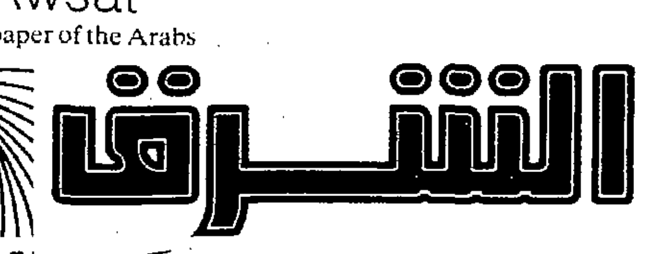
علينا جميعا ان نحبط مخططات الاعداء ونمنعهم من جرنا الى هاوية اليأس خائبين ضعفاء يضربنا الذل والجبن. بل علينا ان نجدد شعلة الايمان في قلوبنا الان وفي هذا الشهر الفضيل، شهر الانتصارات الاسلامية عبر التاريخ. ورمضان كريم بإذن الله.

عرفان نظام الدين

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٣	٣٦	صاف
المدينة المنورة	٢٢	٣٢	صاف
الرياض	٢١	٣٦	صاف
جدة	٢٠	٣٤	صاف
الظهران	٢٥	٣٧	صاف
ابها	١٣	٢٥	غائم
امستردام	٦	١٥	غائم
اثينا	١٣	٢١	صاف
البحرين	٢٥	٣٣	غائم
بانكوك	٢٣	٢٦	ممطر
بيروت	١٦	٢١	صاف
برلين	٧	١٦	غائم
بروكسل	٥	١٥	صاف
بيونس ايرس	٩	٢٢	ممطر
القاهرة	١٥	٣٧	صاف
كوبنهاجن	٩	١١	غائم
دبلن	٨	١٤	غائم
فرانكفورت	٨	١٧	غائم
جنيف	٧	١٨	صاف

هلسنكي	١٠	٢٠	صاف
هونج كونج	٢٦	٣١	صاف
جاكرتا	٢٣	٣٤	غائم
كوالالمبور	٢٤	٣٣	صاف
لشبونة	١٢	٢١	صاف
لندن	٩	١٦	غائم
مدريد	٧	٢١	صاف
مانيلا	٢٥	٣٧	صاف
مونتريال	٨	١٣	غائم
موسكو	٥	٢٢	صاف
نيودلهي	٢٧	٣٧	غائم
نيويورك	١٢	٢١	صاف
نيقوسيا	١٧	٢٣	ممطر
باريس	٧	١٦	غائم
روما	١١	٢٣	صاف
سنجافورة	٢٤	٢٨	ممطر
استوكهولم	٩	٢٢	صاف
سيدني	١٣	٢٥	صاف
طوكيو	١٨	٢٤	صاف
فيينا	٩	١٩	صاف

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

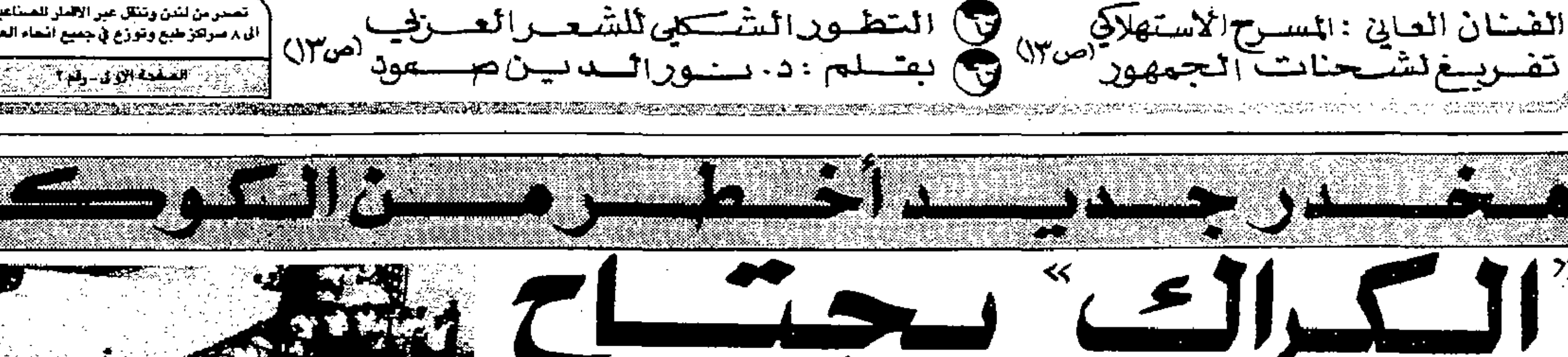
London - Monday, 12 May 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2722

الاثنين ٤ رمضان ١٤٠٦ هـ - ١٢/٥/١٩٨٦ م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٢٢

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار للصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

الصفحة الاولى - رقم ٢

الفنان العاني: المسرح الاستهلاكي تفريغ لشحنات الجمهور (ص١٣)
التطور الشكلي للشعر العربي بقلم: د. نور الدين صمود (ص١٣)
أسوأ هزيمة انتخابية لثاتشر منذ ٧ سنوات (ص٨)
ندوة عن مرض السكري في السعودية (ص١٥)



مخدر جديد أخطر من الكوكايين

«الكراك» يجتاح مدارس امريكا

واشنطن - ا.ف.ب: ظهر في الولايات المتحدة نوع جديد من الكوكايين بالغ النقاء اطلق عليه اسم «كراك» ويؤدي الى دمار من يتعاطونه، لاسيما الاحداث والمراهقين الذين يجتذبهم سعره الزهيد ولكن سرعان ما يعتادونه معرضين انفسهم للدمار.

ويقول وليم هوبكيمز وهو مدمن سابق تحت العلاج «ان الروايات الرهيبة التي نسمعها لا تصدق. ولقد استشرت هذه الآفة حتى بين الاطفال الذين لم تتجاوز اعمارهم تسع سنوات. بل ان هذا النوع من المخدرات اصبح يباع في ساحات ودورات مياه المدارس».

وتبلغ درجة نقاء «الكراك» ٩٠ في المائة ويدخن عادة بواسطة نرجيلة وله تأثير تدميري على المخ في اقل من عشر ثواني. وتأثيره يتراوح بين خمسة وعشرة اضعاف الكوكايين العادي الذي يتم استنشاقه.

ويباع «الكراك» على هيئة بلورات بنية اللون وسعره يقل كثيرا عن الكوكايين العادي اذ يتراوح سعر الجرعة بين دولارين وخمسة دولارات مقابل ما بين ٧٥ ومائة دولار للجرام من مسحوق الكوكايين.

ومن النتائج المدمرة لهذا النوع من المخدرات ان تلميذاً من المتفوقين في مدرسة هارلم قتل والدته بتسع طعنات من سكين بعد تعاطيه «الكراك».

وتبدو هيثر، وهي فتاة من كاليفورنيا في الثالثة عشرة من عمرها، في ضعف ستها بسبب آثار «الكراك». وللحصول على ثمن المخدرات اضطرت الى ممارسة البغاء. ومنذ ذلك الحين وهي تعالج من آثار الادمان.

وقد خصصت السلطات خطاً تليفونيا للجمهور لشرح مضار «الكراك». وتقول ليزا بنسون المتحدثة باسم هذه الخدمة الخاصة لوكالة فرانس بريس ان المدمنين يشكون من آلام في المخ واضطرابات في الجهاز التنفسي وسعال مزمن.

ويميل المدمنون الى الثقة بهذه الخدمة التابعة لمستشفى «فير أوكس» الخاص الواقع في سوميت بنيوجيرسي اكثر من اطبائهم الخاصين نظرا للطابع السري الذي تعالج به هذه الخدمة مشكلات المدمنين. ويتصل ١٢٠٠ مدمن من بينهم عدد كبير من مدمني «الكراك» بهذه الخدمة يوميا من كافة انحاء الولايات المتحدة.

ويرد خبراء متخصصون على اسئلة المدمنين وينصحونهم بالاقلاع والعلاج من الادمان. ولقد نشر هذا المستشفى في ديسمبر (كانون الاول) الماضي دراسة بشأن «الكراك» ودقت ناقوس الخطر ازاء هذا الوباء.



عدد من الموظفين الحكوميين في البيرو يحملون اكياسا تحتوي على اطنان من الكوكايين النقي من اجل اتلافها في احتفال رسمي اقيم مساء امس في العاصمة ليما. وتعتبر البيرو احدى الدول المنتجة والمصدرة لهذا المخدر.

ولقد وجه ماريو كوومو محافظ ولاية نيويورك تحذيراً ازاء انتشار هذه الآفة، وأعلن سلسلة من التدابير لمكافحتها. وقد اقترح على مجلس النواب في الولاية توقيع عقوبات اكبر على من يبيع «الكراك» في المدارس.

كما تقرر شن حملة تربوية بغية توعية الاطفال بمضار المخدرات. وخص بوليس نيويورك «الكراك» بالاولوية المطلقة في مجال مكافحة المخدرات.

ويقول الدكتور واشتون ان «الكراك» يؤدي الى الادمان اكثر من اي نوع آخر من المخدرات. وتجدر الاشارة الى ان عشرة ملايين امريكي يتعاطون الكوكايين مرة على الاقل شهريا. ويتزايد الاقبال على «الكراك» حيث يعمد التجار الى منح الجرعة الاولى منه مجانا من اجل الترويج له.

وقد انتشر «الكراك» بصورة سريعة للغاية على مدى اشهر قليلة وانتشر اكثر بين الشباب. وقد القي مؤخرا القبض على بائع آيس كريم متجول يبيع «الكراك».

صباح الخير

بريد مردود

يتلقى المواطن في الدول الغربية حوالي عشر رسائل في اليوم. منها ثماني تصل اليه دون طلب، وتحاول عادة ان تبيعه شيئا من مكنسة كهربائية الى البرنامج السياسي لحزب ما.

وقد تعلم الغربيون، والعرب مثلنا، التفريق بين الرسائل الحقيقية، والرسائل الاحتيالية، فلا يفتحون هذه الاخيرة، بل يرمونها في سلة المهملات بمجرد قراءة عنوانها.

وكان من نتيجة هذا الاتجاه ان قامت في الغرب، خاصة في الولايات المتحدة، دوائر ومؤسسات لا هم لها غير درس اساليب منع الناس من رمي الرسائل الدعائية في سلة المهملات دون فتحها.

وسبب الاصرار على فتح الرسائل ان الدراسات اثبتت ان نسبة عالية من الذين يفتحونها يشترون ما تعرض بعد ذلك. وقرات ان الرسائل الدعائية العلنية تحظى بنسبة استجابة لا تتجاوز خمسة بالمئة، في حين ان الرسائل المموهة حتى لا يتبين من غلافها انها تحاول ان تبيع شيئاً تحظى بنسبة رد تتراوح بين ١٠ و١٥ بالمئة، اي الفرق بين الخسارة والربح الكبير.

واهم ما في وسائل تمويه رسائل الدعاية تغيير الاسلوب باستمرار، فالانسان قد يخدع مرة برسالة تقول على غلافها «اياك ان ترمي هذه الرسالة، فربما ربحت مليون دولار»، الا انه لا يخدع مرتين وثلاثا عندما يجد بعد المرة الاولى ان اصحاب الرسالة يحاولون ان يبيعوه ورقة يا نصيب مغلفة باشتراك مجلة مثلا.

وهكذا فبعد ان فقدت وعود الاثراء الفوري جدتها طلع علينا النصابون برسائل تبدو وكأن العنوان مكتوب باليد، مما يشير الى انها رسالة خاصة. والكومبيوتر يستطيع تقليد خط اليد، الا ان الباحثين زادوا بعد ذلك ما يشبه قبلة على ظهر الرسالة زيادة في الاغراء.

وعندما تنبه الناس الى الحيلة طلع الخبراء بخدعة ارسال رسائل تشبه في شكلها الرسائل الرسمية، فيضطر المرسل اليه الى فتحها وهو يتوقع ان تكون لمسالة رسمية من ضرائب او رسوم وغيرها. وقد منعت حكومات كثيرة تقليد رسائلها.

وكان آخر تطوير في علم رسائل النصب قرات عنه بسيطا للغاية، فالرسالة سميكة لا تحمل غير اسم المرسل اليه، مما يضطره الى فتحها لانه لا يقدر على تبين هدفها من غلافها.

واستطيع من وحي الاجواء المعادية للعرب المحيطة بنا في الخارج هذه الايام ان اقترح على الراغبين وسيلة مضمونة لفتح الرسائل كأن يكتب على غلافها «اذا لم تفتح هذه الرسالة فسيفوتك الاسهام في الحملة على العرب».

وبما ان اسرائيل تخيف العالم اجمع ببعبع اللاسامية فقد يكتب على الرسائل «كل من لا يفتح هذه الرسالة يعتبر معاديا للسامية».

واستطيع ان ازيد الا انني لا اقبض مرتبي لاقترح وسائل فتح الرسائل، بل لاكتب هذه الزاوية وقد كتبتها.

جهاد الخازن

ثلثا الأمهات الأمريكيات يعملن خارج منازلهن!

واشنطن - ي.ب.ا: قالت دراسة نشرها مجلس الشيوخ الامريكي امس الاول ان ثلثي الامهات في امريكا يعملن خارج منازلهن من اجل مساعدة ازواجهن في تحمل اعباء الحياة.

وذكرت الدراسة التي اعدتها اللجنة الاقتصادية المشتركة في المجلس ان النساء لم يعد دورهن مقتصرا على «طبخ الطعام بل هن يساهمن في شراء الطعام ايضا».

واشارت الدراسة الى ان نسبة الامهات العاملات ماتزال في ازدياد، وهذا يؤدي الى تماسك الاسرة باعتبار ان مداخيلهن تساهم في رفع مستوى المعيشة، خاصة بعد انخفاض مداخيل الازواج في السنوات القليلة الماضية.

وقالت ان معدل الدخل الاسبوعي للعامل الامريكي في سنة ١٩٧٣ بلغ ٣٩٨ دولارا، في حين ان المعدل سجل انخفاضا بنسبة ١١ في المائة سنة ١٩٨٥ بحيث وصل الى ٣٥٥ دولارا.

واضافت تقول ان دخل العائلات هبط في الفترة نفسها بنسبة ٣،١ في المائة. وكان من الممكن ان يبلغ الهبوط بنسبة ٩ في المائة لولا مداخيل النساء.

واكدت الدراسة ان احتفاظ العائلة الامريكية بنوع الازدهار الذي عرفته في السبعينات انما يعود الى رغبة الامهات وقدرتهن على تحمل مسؤولية اعباء المنزل بالاضافة الى عملهن في الخارج، وقالت ان عدد الامهات في سياق القوى العاملة زاد بنسبة ٥٠ في المائة بين ١٩٧٣ و١٩٨٥. وفي عام ١٩٨٥ كانت ٦٢ في المائة من كل الامهات يعملن خارج منازلهن مقارنة مع ٤٤ في المائة عام ١٩٧٣.

يتبقى هذا الخبر

لندن - «الشرق الأوسط»:
القت قوات الامن البريطانية امس الأول القبض على تسعة اشخاص للتحقيق معهم في حادث اعتداء على فتاة في الثالثة عشرة من العمر وقع في مدينة الملاهي في احدى المدن الشمالية.

وقال ناطق باسم الشرطة ان الاعتقالات تمت بعد مطاردة واسعة شملت الحقول المجاورة لمدينة الملاهي، لكنه نفى وقوع اصابات.

ورفض الناطق الافصاح عما اذا كان التحقيق مع هؤلاء المعتقلين يشمل ايضا جرائم قتل الاطفال التي وقعت مؤخرا في عدد من مدن الملاهي.

ويذكر ان عدة اطفال من الجنسين لقوا حتفهم على يد سفاح مجهول كان يخطفهم من مدن الملاهي ويعتدي عليهم قبل قتلهم.

منافق افندي

الحقيقة مشغول...
عندي اجتماع مهم مع نخبة من المفكرين لحل ازمة المنطقة!

التوزيع السكاني عام ٢٠٠٠

ست مدن عالمية في كل منها ١٥ مليوناً

الامم المتحدة - ي.ب.ا: قالت وكالة الشؤون السكانية التابعة للأمم المتحدة ان ست مدن ضخمة يتجاوز عدد سكان كل واحدة منها ١٥ مليون نسمة ستتواجد على الكرة الارضية في نهاية القرن الحالي، في حين ان نصف سكان العالم سيعيشون انذاك في المدن.

وذكر تقرير نشرته الوكالة امس ان مكسيكو سيتي ستحتل الطليعة بـ ٢٦،٣ مليون نسمة، تليها سان باولو (٢٥ مليونا)، ثم طوكيو - يوكوهاما (١٧ مليونا) وكالكوتا وبومبي في الهند (١٦ مليونا في كل منهما).

وستكون مدينة نيويورك الاكبر في العالم الغربي وعدد سكانها ١٥،٥ مليون نسمة.

وبالاضافة الى المدن الست المذكورة اعلاه، ستكون هناك ١٤ مدينة في كل منها ١١ مليون نسمة. وجميعها في دول العالم الثالث باستثناء لوس انجيليس.

وقال التقرير ان ٤٠ في المائة من سكان العالم يعيشون حاليا في المدن، بينما سيرتفع هذا الرقم ليصل الى ٥٠ في المائة في مطلع القرن الجديد.

واشار الى ان النسبة في امريكا اللاتينية هي ٧٠٪ في المدن، وفي آسيا وافريقيا ٣٠٪.

ولم يستطع التقرير ان يحدد ما اذا كانت عملية نزوح السكان من الريف الى المدينة تشكل عاملا ايجابيا في نمو المدن. ولكنه ذكر ان تجارب الدول المتقدمة في هذا المجال تشكل سابقة هامة يجب دراسة كافة جوانبها.

ومن المقرر ان تعقد وكالة شؤون الاسكان مؤتمرا في اسبانيا خلال الفترة من ١٩ الى ٢٢ الشهر الحالي من اجل مناقشة مشاكل الاسكان في المدن يحضره حكام ٧٤ مدينة من المتوقع ان يكون عدد سكان كل منها اكثر من ٤ ملايين نسمة في القرن المقبل.

وحذر التقرير من ان العالم يسير في طريق لا عودة منه، وقال انه بمجرد استقرار الناس في مطلع القرن الجديد فان المناطق المدينية ستصبح هي الاساس في حين ستصبح الارياف نادرة للغاية.

وذكر التقرير ان بعض الدول في العالم الثالث حاولت التصدي لعملية النزوح من الريف الى المدينة ولكنها لم تحقق نجاحا يذكر. واعطى مثلا على ذلك كلا من مانيلا وجاكرتا في جنوب شرق آسيا.

نساء امريكا يرفضن تحديد جنس المولود!

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»:
ان معظم النساء الشابات الامريكيات لو كن يستطعن تحديد جنس مولودهن قبل الحمل لما اخترن تحديده. هذا ما اكده استطلاع لرأي ٦٥٢ قارئة اجرته مجلة «جلامر»، علماً بأن هؤلاء الشابات تتراوح اعمارهن بين ١٨ - ٣٥ سنة.

ورغم ان ٦٧ بالمئة قلن في الاستطلاع انهن لا يفضلن اختيار جنس مولودهن، الا ان ٤٨ قارئة اكدن انهن لا يمانعن الاختيار المسبق لجنس المولود بالنسبة للنساء اللواتي هن في خطر من توريث مواليدهن امراضا لا تصيب الا جنسا معينا، اي امراضا لا تصيب الا الذكور او الاناث.

بعثة صينية يابانية تقهر قمة جبل في الصين

بكين - كونا: ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة «شينخوا» ان ثمانية صينيين ومثلهم من اليابانيين استطاعوا امس الصعود الى قمة جبل تشانغتس التي ترتفع ٧٥٨٠ مترا عن سطح البحر وتقع في منطقة التبت ذات الحكم الذاتي في جنوب غربي الصين.

وقالت ان المتسلقين الصينيين واليابانيين رفعوا العلمين الصيني والياباني فوق قمة الجبل.

نكتة اليوم

خوف

البنت لأمها: لماذا تنشرين الغسيل ليلا في الظلام؟
- الأم: حتى ينشف من الخوف...

من القارىء
ياسر قربون

مع قهوة الأفطار

وادرك شهرزاد الصباح (٣)

روت شهرزاد في اليومين الماضيين، قصة معروف «الاسكافي» وزوجته «العرة» التي طلبت من زوجها المسكين كنافة في رمضان، واشترطت ان تكون بعسل النحل، وتكرم جاره الكنفاني باعطائه الكنافة ولكن بعسل القصب لانه لم يكن عنده عسل نحل، فلما عاد معروف الى البيت ضربته زوجته بالكنافة في وجهه، وقبضت على لحيته واخذت تولول وتصيح: يامسلمين.. يامسلمين..

ودخل المسلمون فخلصوا لحيته من يدها ثم اخذوا يلومونها ويقولون «احمدي الله على اكل الكنافة بعسل القصب، ما هذا التجبر على هذا الرجل الفقير، ان هذا عيب عليك»..

وخرج الناس بعد ان ظنوا انهم اصلحوا بين معروف وزوجته ولكن بعد خروج الناس حلفت لا تاكل من الكنافة شيئا. فكان معروف قد جاع فقال في نفسه، هي حلفت ما تاكل، فانا آكل.. وانهمك في الطعام. فلما راته ياكل قالت له: «ان شاء الله يكون اكلها سما يهري بدنك»..

فرد عليها: «ما يكون هذا بكلامك، فالله كريم، وفي ليلة الغد انشاء الله اجيء لك بكنافة تكون بعسل النحل.. وتاكليتها وحدك»..

وفي الصباح وقبل ان تمد لسانها او يدها عليه، خرج الى المسجد فصلى، وذهب الى دكانه ففتحه، ولكنه لم يكد يستعد لعمله حتى جاءه رسولان وقال له: قم كلم القاضي، فان امراتك شكتك اليه.. فصاح من قلب مهموم: الله تعالى ينكد عليها..

ومشى معها الى القاضي، فراى زوجته رابطة ذراعها وبرقعها ملوث بالدم.. وهي تبكي بكاء حارا.. فقال له القاضي: يارجل.. الم تخف الله تعالى، كيف تضرب هذه الحرمة، وتكسر ذراعها وتقلع سنها، وتفعل بها هذه الفعال؟

رد معروف ان كنت قد فعلت فاحكم بما تختار.. ولكن القصة هي كذا.. وكذا والجيران اصلحوا بيننا.. فاخرج القاضي ربع دينار وقال له: اعمل لها كنافة بعسل النحل. واصطلح انت واياها.

وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الكلام المباح.

عبد الله باجبير
